

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثلجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع



الموضوع

الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش
باستخدام موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك

دراسة ميدانية لدى عينة من الطلاب بجامعة عمار
ثلجي الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع التربوية

إشراف الدكتورة:

فائزة التونسي

إعداد الطالبة:

خديجة معطيب

لجنة المناقشة

الاستاذ العربي حران.....رئيسا

الاستاذة : فائزة تونسي.....مشرفا

الاستاذة: فتحية صاني.....مناقشا

السنة الجامعية 2015 / 2016

كلمة شكر

أحمد لله بداية على منه وكرمه وأشكره على توفيقه لإتمام هذه العمل وإنجازه على هذا الوجه .

أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة المحترمة التونسي فائزة على إشرافها على هذا

البحث المتواضع ،ومساعدتها القيمة وتشجيعها لي ، وإضاءة خطوات بحثي

بمعارفها الثمينة أسأل الله تعالى أن يجازيها

خيرا على رسالتها النبيلة .

الشكر الخاص للأستاذة المحكمين على الاستبيان: د/يزاح سعيدة ، د/ داودي

محمد ، د/ بن طاهر . وعلى ملاحظاتهم القيمة .

كما أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث

إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، و الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه
أحمدك على إنعامك ، وأشكرك على إكرامك .

أهدي خالص عملي و جهدي لله أولا و آخرا ظاهرا و باطنا على ما من به من عون و توفيق في إتمام هذا العمل
و أصل و أسلم على البشير والسراج المنير سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.
إلى بابي الجنة التي فتحهما الله لنا و أوصانا بالوالدين إحسانا

إلى من حملتني وهنا ، و وضعتني وهنا ، وكانت لي ضياء و نورا ، رحمة و حنانا و صبرا و زرعتم فيا معنى الإرادة و
التحدي أُمي الغالية.

إلى من أحببته حتى النخاع وشد قلبي من مجمع الشغاف ، إلى رمز العطاء أبي الغالي .

إلى التي غابت عن نظري ولم تغب عن قلبي إلى روح عمتي و جدتي الطاهرة .

إلى أعمدة البيت إلى سندي في الحياة إخوتي : مختار ، لعجال ، محمد ، محمد الأمين ، وليد .

إلى أجمل الورود التي أضاءت بهجة في أرجاء البيت إلى رياحين قلبي أخواني الحبيبات : زهرة ، سعيدة ، يمينة ، فتيحة ، و
سميرة .

إلى الأهل و الأقارب خاصة عماتي و خالاتي

إلى أخوات أنجبتهم لي الأيام ورفيقات دربي في السراء والضراء : سكيينة ، منيرة ، كريمة إيمان م ، إيمان خ ، العالية

أحلام ، مروة ، فريجة ، ويمسك أختم خديجة وسلمى .

إلى من أصغى إلي يوما ، إلى كل من أهداني نصيحة

وإلى كل من ساعدني

إليهم جميعا أهدي هذا العمل

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
كلمة شكر	
الإهداء	
فهرس المحتويات	I
فهرس الجداول	IV
فهرس الأشكال	VI
مقدمة	أ
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
1- الأسباب الموضوعية والذاتية لاختيار موضوع الدراسة.....	4
2- إشكالية الدراسة	4
3- فرضيات الدراسة.....	6
4- أهمية وأهداف الدراسة	6
5- تحديد المفاهيم	7
6- المقاربة النظرية	8
7- الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: الاتجاهات	
تمهيد.....	20
أولا : تعريف الاتجاهات النفسية الاجتماعية	21
ثانيا : مكونات الاتجاه	23
ثالثا: بعض المفاهيم المرتبطة بالاتجاه	24
رابعا: تكوين الاتجاهات	25
خامسا وظائف الاتجاهات	27
سادسا : أنواع الاتجاهات	28
سابعا: أسباب قوة الإتجاهات	29
ثامنا : نظريات الاتجاهات	29

30	تاسعا : خصائص الاتجاهات
31	عاشرا : طرق قياس الاتجاهات
35	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الغش في الامتحانات
37	تمهيد
38	أولا : مفهوم الغش في الامتحان
39	ثانيا : أساليب الغش في الامتحان
40	ثالثا : أسباب الغش في الامتحان
42	رابعا : النظريات المفسرة لظاهرة الغش في الامتحان
44	خامسا : أخطار الغش في الامتحان
45	سادسا : طرق الوقاية من الغش في الامتحان
47	سابعا : علاج ظاهرة الغش في الامتحان
48	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع : موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك
50	تمهيد
51	أولا: مفهوم الانترنت
51	ثانيا: المجتمع الافتراضي
52	ثالثا: مواقع التواصل الاجتماعي
53	رابعا: نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي
56	خامسا: مميزات الشبكات الاجتماعية
57	سادسا: موقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك "
58	سابعا: وظائف الفيس بوك
59	ثامنا: أثر الفيس بوك على العملية التعليمية
60	خلاصة الفصل
	الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة
63	تمهيد
64	1_ مجالات الدراسة
64	2_ منهج الدراسة

64	3_ الأدوات المستخدمة في الدراسة
69	4_ الأساليب الإحصائية المستخدمة
69	5_ العينة وكيفية اختيارها ومواصفاتها
75	6_ صعوبات الدراسة
76	خلاصة
	الفصل السادس : عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج
78	تمهيد
79	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
84	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
89	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
93	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
98	الاستنتاج العام
101	الخاتمة
102	توصيات
103	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح نسبة الاتفاق في عبارات الاستبيان	66
02	قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ	68
03	يبين توزيع أفراد العينة على حسب متغير الجنس.	70
04	يبين توزيع أفراد العينة على حسب الشعب الفيس بوك.	71
05	يبين توزيع أفراد العينة سن المبحوثين.	72
06	يبين توزيع أفراد العينة على حسب سنوات إستخدام.	73
07	يبين توزيع أفراد العينة على حسب ساعات استخدام الفيس بوك في اليوم .	74
08	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمدى مساهمة البيئة الأسرية في تكوين اتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة نحو الغش في إمتحانات البكالوريا بإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"	79
09	يبين متوسط الفروق لاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة نحو الغش الخاص باختبار الفرضية الأولى	81
10	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمدى مساهمة البيئة المدرسية في تكوين اتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة نحو الغش في إمتحانات البكالوريا	84
11	يبين متوسط الفروق الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة نحو الغش الخاص باختبار الفرضية الثانية	86
12	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمدى مساهمة الجماعة المرجعية في تكوين اتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة نحو الغش في إمتحانات البكالوريا بإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"	89

91	يبيّن متوسط الفروق لإتجاهات النفسية الإجتماعية للطلبة نحو الغش الخاص بإختبار الفرضية الثالثة	13
93	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمدى مساهمة الخبرة الشخصية في تكوين إتجاهات النفسية الإجتماعية للطلبة نحو الغش في إمتحانات البكالوريا بإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك"	14
95	يبيّن متوسط الفروق لإتجاهات النفسية الإجتماعية للطلبة نحو الغش الخاص	15

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	70
02	يبين توزيع أفراد العينة على حسب التخصص.	71
03	يبين توزيع أفراد العينة على حسب سن المبحوثين.	72
04	يبين توزيع أفراد العينة على حسب سنوات إستخدام الفيس بوك.	73
05	يبين توزيع أفراد العينة على حسب ساعات استخدام الفيس بوك في اليوم .	74

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	إستمارة التحكيم	II
3	مقياس الاتجاه نحو الغش	VI
4	نتائج الدراسة الأساسية باستخدام Spss	IX

مقدمہ

مقدمة

إن الأخلاق الكريمة هي أساس السلوك الإنساني، و غاية التعليم غرس العقيدة الإسلامية وتزويد الطالب بالقيم و المثل العليا و إكسابه المعارف و المهارات العلمية و الأدبية المختلفة ، وتنمية الاتجاهات السلوكية السوية وتهيئة الطالب ليكون عطاء نافعا منتجا في مجتمعه لذلك فإن التعليم جزء من التربية و التربية تعليم وكل واحد مكمل للآخر . لكن عندما يختل التوازن في المؤسسات التعليمية وتهتز قيمة الأمانة و الصدق والثقة ينحرف مسار تعليم الناشئة فكرا وسلوكا ، يتعرض المجتمع بأسره هنا لخطر مؤكد ، و الغش في الامتحانات من أبرز هذه الآفات الأخلاقية و التربوية و الذي يخل بالعملية التعليمية ، ويهدم أحد أركانها الأساسية ، وهو ركن التقويم حيث يعد الغش الدراسي بمثابة تزييف لنتائج التقويم مما يضعف من فاعلية النظام التعليمي ككل ويعوقه عن تحقيق أهدافه .

تعد مشكلة الغش في الامتحانات الرسمية بصفة عامة و البكالوريا بالخصوص ، من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم المدرسي وأوسعها تأثيرا على حياة الطالب والمجتمع من حوله ، والغش حلقة متلازمة ثلاثية تتكون من الكذب والسرقة وخيانة الأمانة، إذ يعتبر الغش خيانة للنفس وخيانة للآخرين وهو يبدأ في الامتحانات وينتهي إلى كل مناحي الحياة. الغش سلوك منحرف ومستهجن اجتماعيا ويتعارض مع القيم الأخلاقية التي يجب أن تسود المجتمع ، كما أنه يتنافى مع التعاليم الدينية للمجتمع المسلم ونظراً لخطورة هذه الظاهرة في انحراف السلوك لدى بعض التلاميذ فقد حرّمه الإسلام وجعله جريمة شرعية ، استنادا لقول رسول الله صل الله عليه وسلم " من غشنا فليس منا"

إن الغش في الامتحانات لم يعد شقاوة تلميذ ، رافة أستاذ أو حرص ولي أمر على نجاح ابنه بل بات مرضا مستعصيا أصاب الضمير العام ، تحول في بعض الأحيان من صورته الفردية إلى الجماعية ومن وسائله التقليدية إلى وسائل حديثة فلم يعد قضية تربوية فحسب بل أصبح قضية تمس كل شرائح المجتمع . إن الحديث عن هذه الظاهرة يأتي كنتيجة للانتشار المقلق لهذه الظاهرة خاصة ومع بدئ كل موسم للامتحانات البكالوريا في الجزائر وكأنه أصبح سمة ملازمة لها .

وبناء على ما تم تقديمه جاءت فكرة الدراسة المعنونة ب : طبيعة الاتجاهات النفسية والاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" بولاية الأغواط ، وذلك من أجل معرفة النزعات الكامنة لدى الطالب اتجاه هذه الظاهرة وعلاجها ، ولدراسة الموضوع على أساس منهجي تم تقسيم البحث إلى جانبين : جانب نظري وآخر ميداني .



فالجانب النظري يتضمن :

_ الفصل الأول : خصص للإطار المنهجي للدراسة والذي تطرقنا فيه إلى أسباب اختيار الموضوع و إشكالية البحث و فرضياتها ، وأهمية وأهداف الدراسة، إضافة إلى مفاهيم الدراسة و المقاربة النظرية للدراسة ، كما عالجنا من خلال هذا الفصل جملة من الدارسات السابقة و المتشابهة لموضوع دراستنا.

_ الفصل الثاني : خصص للاتجاهات والذي تضمن تمهيد الفصل ، مفهوم الاتجاهات النفسية الاجتماعية ، ثم مكوناتها ، وبعض المفاهيم المرتبطة بالاتجاه ، تكوينها ووظائفها ، أنواعها ، وأسباب قوتها ، وأهم النظريات المفسرة لها ، وكذلك التطرق إلى خصائصها ، وأخيرا طرق قياسها ، والخلاصة .

_ الفصل الثالث : والذي خصص حول الغش في الامتحانات بداية بتمهيد للفصل ، مفهوم الغش في الامتحان أساليب الغش في الامتحان ، أسباب الغش في الامتحان ، النظريات المفسرة لظاهرة الغش في الامتحان وأخطار الغش في الامتحان و طرق الوقاية من الغش في الامتحان و أخيرا علاج ظاهرة الغش في الامتحان ، والخلاصة.

أما الفصل الرابع : فقد تطرقنا فيه حول موقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " وتضمن تمهيد للفصل ، مفهوم الانترنت مفهوم الانترنت كمدخل تمهيدي لشبكات التواصل الاجتماعي ثم المجتمع الافتراضي ، مواقع التواصل الاجتماعي ، نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي ، كما تطرق إلى مميزات الشبكات الاجتماعية ، وشبكات التواصل الاجتماعي و التعليم ، موقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " ، وظائف الفيس بوك ، وأخيرا أثر الفيس بوك على العملية التعليمية ، و الخلاصة .

أما الجانب الميداني يتضمن :

الفصل الخامس: والذي جاء في إطار الإجراءات المنهجية للدراسة وقد تضمن مجالات الدراسة ، منهج الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، الأساليب الإحصائية ، عينة كيفية اختيارها ومواصفاتها ، صعوبات الدراسة .

الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الجزئية الأولى ، الثانية ، الثالثة ، والرابعة والنتائج المتحصل هذا بالإضافة إلى توصيات الدراسة ثم الخاتمة وقائمة المراجع و الملاحق.



الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

1. الأسباب الموضوعية والذاتية لاختيار الموضوع
2. الإشكالية
3. الفرضيات
4. أهمية و أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم
6. المقاربة النظرية
7. الدراسات السابقة

1. أسباب اختيار الموضوع:

تكمن أسباب اختيار الموضوع فيما يلي :

أ/ الذاتية : رغبة الباحثة في دراسة الموضوع نظرا لأهميته و حساسيته .

ب/ الموضوعية : خطورة هذه الظاهرة وتعارضها مع مبادئ وقيم المجتمع الإسلامي هذا بالإضافة إلى تنوع أساليبها تماشيا مع التطور التكنولوجي .

_ محاولة الباحثة في الكشف أو التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

2 _ الإشكالية

تعتبر ظاهرة الغش المدرسي إحدى أهم المشكلات المعاصرة والمقلقة والراهنة لأغلبية أجهزة التعليم في جميع المراحل المدرسية ، وخاصة الثانوية منها ، وهي مشكلة متنامية قد تنمو في المدرسة وتمتد إلى الجامعة وتصبح الفرد كقيمة أخلاقية حياتية أثناء أداء العمل . لهذا يتوخى المربون الحذر من كل ما من شأنه إضعاف المخرجات العلمية والتأثير على تطور الطالب وتقدم المسيرة التربوية والتعليمية بشكل عام و إلى فقدان الثقة بالمؤسسة التعليمية بخصوص مصداقية وحقيقة العلامات التحصيلية بشكل خاص. والغش مشكلة تربوية لا تقتصر أبعادها على متطلبات المدرسية فقط بل هي مشكلة دينية واجتماعية وقيمية تتعلق بقيم الأمة و مبادئها ، وهي ظاهرة دخيلة عن تعاليم المجتمع الإسلامي وقد أفتى بعض العلماء بحرمة مما جعله جريمة شرعية منطلقين من قول رسول الله صل الله عليه وسلم " من غشنا فليس منا " .

وعند تتبع هذه الظاهرة ، يلاحظ بأنها ترتبط بتحول أنظمة التعليم العربية عموما وبالجزائر بصفة خاصة من أنظمة لنشر الثقافة العامة والتحصيل المعرفي، إلى أنظمة تمنح الشهادات التعليمية ، أو بمعنى آخر تغيير الهدف من السعي لطلب العلم إلى السعي للحصول على شهادة ، ونظرا لأهمية التعليم وكثرة متطلبات الحصول على الشهادات العلمية وضعف الدافع للجد والاجتهاد يتوجه بعض الطلبة نحو التزوير والخداع من أجل الحصول على الشهادة ، وتطور باستحداث الطلبة طرق وأساليب تواكب التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصال من حيث إقحام التكنولوجيا في عملية الغش والاستعانة بالهواتف المحمولة المتصلة بخدمة الانترنت والتي تقوم على تصوير ورقة الأسئلة ونشرها عبر موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" ثم تداول ورقة الإجابة الخاصة بها، وظهر هذا جليا في امتحان شهادة البكالوريا بالأعوام السابقة ، أين عجزت وزارات التربية في احتواء هذه الظاهرة .

إن تطور هذه الآفة لا يقتصر على الناحية الكمية فقط ، فبعد أن كانت هذه الظاهرة تحظى بالرفض عند الفرد والمجتمع ، أصبحت الآن تحظى بممارسة عادية بل وإلى حق مشروع يدافع عنه التلاميذ ويتعايش معه النظام التعليمي بكل مكوناته: الإدارة، والأساتذة والمتعلمين وحتى الآباء . وهذا ما تؤكدته الدراسات التربوية بخصوص هذا الموضوع حيث توصلت دراسة (لطيفة حسين الكندري 2010) تعود الطالب على سلوك الغش في الامتحانات¹، ودراسة (شكري لويضة 2014) ، والتي توصلت إلى وجود تنوع في تقنيات المستعملة في الغش منها التقليدي التي لا تحتاج إلى وسائل تكنولوجية ومنها حديثة بتطورها المستمد من التطور التكنولوجي²، هذا بالإضافة إلى دراسة (عاطف عيد الرفوع 2007) والتي توصلت إلى أن تهاون المراقبين في أداء واجبهم سبب في انتشار هذه الظاهرة³.

ومن خلال هذا الطرح و نتائج الدراسات السابقة ، وفي سبيل الكشف عن طبيعة الاتجاهات النفسية الاجتماعية لدى طلبة البكالوريا نحو الغش باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " ، تم صياغة التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

ما طبيعة الإتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟

وتتفرع منها تساؤلات الفرعية التالية:

- 1_ هل البيئة الأسرية للتلميذ تعمل على تكوين الإتجاهات النفسية الاجتماعية نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟.
- 2_ هل البيئة المدرسية للتلميذ تساهم في تكوين الإتجاهات النفسية الاجتماعية نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟.
- 3_ هل الجماعة المرجعية للتلميذ لها دور كبير في تكوين الإتجاهات النفسية الاجتماعية نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟.
- 4_ هل الخبرة الشخصية للتلميذ ساعدته على تكوين الإتجاهات النفسية الاجتماعية نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"؟

¹لطيفة حسين الكندري ، ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها، من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت ، قسم الأصول والإدارة التربوية (بحث ممول من الهيئة العامة للتعليم والتطبيق والتدريب) ، 2010، ص 30 .

²شكري ويزة ، الغش في امتحان البكالوريا (أسبابه، تقنياته، وإجراءات الحد منه) من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، (مذكرة ماجستير غير منشورة) قسم علم النفس وعلوم التربية و الأروطونيا ، جامعة مولود معمري ، 2013 - 2014 ، ص 156.

³عاطف عبد الرؤوف ، (أسباب نفشي ظاهرة الغش في الاختبارات بين طلبة جامعة الحسين بن طلال) ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، العدد4، 2007 ، ص 143 .

3_الفرضيات: بناءا على ما تم طرحه من أسئلة في إشكالية البحث ، يمكن صياغة فروض البحث كالآتي :

1 _ البيئة الأسرية للتلميذ تعمل على تكوين الإتجاهات النفسية الإجتماعية نحو الغش بإستخدام موقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك".

2_البيئة المدرسية للتلميذ تساهم في تكوين الإتجاهات النفسية الإجتماعية نحو الغش بإستخدام موقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك".

3_ الجماعة المرجعية للتلميذ لها دور كبير في تكوين الإتجاهات النفسية الإجتماعية نحو الغش بإستخدام موقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك".

4_ الخبرة الشخصية للتلميذ ساعدت على تكوين الإتجاهات النفسية الإجتماعية نحو الغش بإستخدام موقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك" .

4_أهمية و أهداف الموضوع:

أ/ أهمية الموضوع:

- تكتسي الدراسة الحالية أهميتها ما يلي:

1- الجانب النظري: قد تضيف وتثرى الرصيد المعرفي للمكتبة الجامعية، وتفتح المجال للدراسات أكثر توسعا في هذا الموضوع .

2-: الجانب المعرفي : قد تفيد نتائج الدراسة الباحثين في مجال التربية والتعليم إلى التعرف على الاتجاهات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة نحو ظاهرة الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وتتيح لهم الفرصة في تعديل سلوك إذ كان منحرفا أو تغييره .

ب/ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف عن طبيعة الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو هذه الظاهرة ، والتحسيس بخطورتها و التنبؤ بسلوك الفرد ووضع اقتراحات وحلول مؤقتة من أجل تغيير أو تعديل سلوك طالب وكذلك لأجل حماية حق التلميذ أو الطالب المجتهد من الضياع. فمن باب العدل والإنصاف أن يأخذ كل ذي حق حقه حتى يتسنى للفرد أن يعرف قدراته ومؤهلاته ويعمل وفقها ، وهذا هو السبيل الأقوام لتقدم الوطن.

5_ تحديد مفاهيم الدراسة :

تعريف الاصطلاحي للاتجاه

أ/ لغة : إتجه ، قصد ، توجه ، اتخذ وجهه إليه .

ب/ اصطلاحاً : يعرف " كريك " الاتجاه بأنه حسيطة تقبيات الفرد الإيجابية ، والسلبية نحو موضوع معين .

ج/ وتعرف الباحثة الاتجاهات النفسية والاجتماعية : هو التقدير الذي يضعه الطالب الجامعي من خلال الإجابة على البنود المتضمنة مقياس الدراسة تبعاً لبدائل لاستجابة المتدرجة من أقصى درجات القبول إلى أقصى درجات الرفض وهي (أوافق بشدة ، أوافق ، لست متأكداً ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) وبذلك يمكن تحديد نوع الاتجاه نفسي الاجتماعي لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " .

تعريف الاصطلاحي للغش

أ/ الغش لغة : نقيض النصح¹، صدره غشا انطوى على الحقد والضغينة² ، (غش) خداع غشاش³ .

ب/ الغش اصطلاحاً : ويتنوع التعريف الاصطلاحي للغش بتنوع المجال الذي يدرس الغش في إطاره، ذلك لأن كلمة الغش واسعة المعنى فالغش في البيع يعني ما يخلط من الرديء بالخير⁴ .

ج/ تعرف الباحثة الغش : وهو سلوك منحرف يتبعه التلميذ من أجل تسريب ورقة الامتحان عبر موقع التواصل الإلكتروني فيس بوك ، ثم تداول ورقة الإجابة الخاصة بها ومشاركتها مع غيرهم .

أ/ تعريف طالب البكالوريا : وهو شخص اجتاز المرحلة الأولى والثانية ثانوي باستحقاق وسجل فعليا في الثالثة ثانوي ويتم اجتياز هذه المرحلة بأدائه لامتحان البكالوريا⁵ .

ب/ تعرف الباحثة تلاميذ البكالوريا : وهم التلاميذ المقبلين على نيل شهادة البكالوريا بحيث تتراوح

أعمارهم ما بين 18-21

¹ صالح العلي الصالح ، أمينة الشيخ الأحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية، (دون ط ، الرياض : 1980) ، ص 462 .
² إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، وآخرون ، المعجم الوسيط ، (دون طبعة ؛ حقوق مجمع اللغة العربية ، دون تاريخ) ، ص 82

³ رمضان محمد البدرى، المعجم العصري للمصطلحات الدينية ، (ط 1، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2004) ، ص

82 .

⁴ <http://www.dorar.net/enc/akhlaq/2458> ، 20:44 ، 2016-04-24

⁵ غندير خالد ، دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق من حدة القلق النفسي لدى تلاميذ البكالوريا ، (دراسة ميدانية) ، قسم علم النفس ، جامعة قاصدي مرباح ، 2012_2013 ، ص 10 .

تعريف موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك :

أ / يشير قاموس الاعلام والاتصال للفيس بوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة وهنا جاءت تسمية الموقع ¹ .
ب / وتعرف الباحثة موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك : وهو من أبرز مواقع التواصل الالكتروني استعمل كوسيلة في الغش بالامتحانات .

6_ المقاربة النظرية :

إن البحث الإمبريقي الجيد هو الذي البحث الذي تقوده نظرية لها معالم واضحة ، ومن هذا المنطلق تبنت الباحثة النظريات التالية :

أ/ النظرية اللامعيارية : تعني كلمة اللامعيارية المشتقة من كلمة " anomie " ، انعدام القانون أو انعدام الخطة ، أو انعدام الثقة أو تعني الشك ، وقد أودت بعض القوانين الكلمة على شكل " anomie " لتعني حالة من الاضطراب. ²

يشير " ميرتون " إلى وجود عنصرين أساسيين للبناء الاجتماعي هما الأهداف و الوسائل ، إذ أن هناك أهداف يسعى الفرد لبلوغها وعندما لا يجد الفرصة الكافية لبلوغها بالوسائل المشروعة تجده يستخدم طرق لامعيارية في تحقيقها ، ويمكن القول أن اللامعيارية هي حدوث تمزق في وسائل الضبط الاجتماعي لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف والرغبات و المطامع أو الوصول إلى أعلى المستويات. ³

ب/ التفسير الإسلامي للغش :

بحيث أن التفسير الإسلامي لنشأة وانتشار سلوك الجانح عموماً والغش خصوصاً لم يركز فقط على جانب من الجوانب النفسية أو الاجتماعية ، بل جاءت النظرة الإسلامية متكاملة لم تغفل جانباً ولم تبالغ

¹ إيمان حنين شين ، لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في الجذب السياحي الفي سيوك نموذجاً، (مذكرة ماجستير غير منشورة) ، جامعة محمد خيضر، 2014_2015 ، ص 20 ص 21 .

² مصطفى عمر التير ، عثمان علي أميمن ، التغيير في أنساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف "نموذج الغش في الامتحانات، (ط1) ، لبنان : دار الكتاب الجديد المتحدة، 2003) ص75 .

³ سليمان خالدي، (ظاهرة الغش في امتحانات البجروت لدى الطلاب العرب واليهود أثناء المرحلة الثانوية في الاحتلال الصهيوني) ، مجلة جامعة ، العدد 15 ، 2011 ، ص 118 .

في جانب على حساب غيره ، بحيث أن الأصل هو الإيمان ودرجة التقوى و الورع في قلب الطالب والتي كلما زادت كان أبعد عن ممارسة الغش حتى ولو لم يكن عليه مراقب من البشر ، وكذا فإن تقليد الآخرين لدى ضعف الإيمان أو قليلي التقوى قد يجر إلى ممارسة هذا السلوك الغير شرعي و أيضا ضعف التربية الإيمانية من قبل الأسرة له دور ذو شأن في هذا ومثل ذلك يقال في مخالطة الذين يمارسون الغش والتعرض لمواقف أو فرص يتهيا فيها ممارسته إلى غير ذلك .

ج/ **نظرية الاختلاط التفضيلي** : فترى أن السلوك الجانح متعلم ومكتسب كأى سلوك آخر ، وفيما يتعلق بظاهرة الغش فقد يستفاد من هذه النظرية في تفسير إقدام بعض الطلبة على الغش واكتساب وسائله و أساليبه و الاقتناع بجذوره وضرورته من بعضهم البعض كما في تفسير درجات تأثر بعض الطلبة بهذا السلوك من غيرهم بناء على طول مدة المزملة لمن يمارسونه ، وتكرار الاتصال بهم وعمق العلاقة بهم على غير ذلك .

د/ **نظرية الثقافة الفرعية** : حسب تعرف ميرودك "الثقافة الفرعية " عبارة عن أنظمت إدراكية وتعبيرية تتميزها مجموعات في مواقع معينة في التركيب الاجتماعي ، وذلك من خلال محاولاتها الجماعية التكيف مع التناقضات في أوضاعها الاجتماعية المشتركة ، ويرى كوهي : أن نشأة الثقافة الفرعية الجانحة مرده في الغالب إلى الطرق المتبعة في تنشئة الأطفال في الطبقة الاجتماعية ، ويرتكز تفسيره هذا على غرار مجموعة من العناصر الأساسية لدى ثقافة الطبقة الدنيا _حسب تعبيره _ والتي يرى أنها تشجع وتغذي السلوك المنحرف لدى أبناء هذه الطبقة في حين يختلف الأمر لدى الطبقة الوسطى التي تربي أبنائهم بوحى من الثقافة السائدة لديها على احترام الآخرين وملكياتهم وبالتالي تقف حائلا ورادعا على إقتراف الجرائم وارتكاب المخالفات ، وفي هذا ما يدعو إلى أخذ الخلفية الاجتماعية والأسرية في الاعتبار عند دراسة ظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلاب .

هـ/ _ **النظرية الموقفية** : فقد برزت كرد فعل للنظريات النفسية و الحيوية التي ترجع أسباب الجنوح إلى عوامل في داخل الفرد ، ويرى أصحاب هذه النظرية مثل " هوف " إلى أن السلوك الجانح يأتي دائما كاستجابة لمواقف معينة قد تستوجب الجنوح أو تشجعه وذلك بتوفير الظروف المادية و المعنوية للجريمة ، ورغم ما يواجهه إلى هذه النظرية من انتقادات فهي قد تفسر ولو جزئيا أثر الموقف في خلق

السلوك الجانح ويصدق ذلك على الغش في الامتحانات إذا تهيأت الفرصة لذلك حيث قد يشترك كثير من الطلبة في ممارسة هذا السلوك حتى غير المعتادين في ذلك .¹

7_ الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى :

أ / الدراسات المحلية

الدراسة الأولى : بعنوان (الغش في امتحان البكالوريا أسبابه، تقنياته، وإجراءات الحد منه) ، لشكري ويزة (2014) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الشخصية، الاجتماعية، التربوية، المؤدية للغش، وأهم التقنيات التقليدية منها والحديثة المستعملة من طرف التلاميذ للغش، مع اقتراح إجراءات للحد من هذه المشكلة الخطيرة، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (320) تلميذ يدرس في السنة الثالثة ثانوي، تم اختيار العينة بطريقة العشوائية البسيطة، وتم الاعتماد على الدراسات الاستطلاعية واستخدم المنهج الوصفي في الدراسة، ثم إعداد استبيان كأداة لجمع المعلومات ، كما اعتمد الباحث على أدوات الإحصاء الوصفي التكرار والنسب، اختيار فريدمان، اختبار مان وتني، إضافة إلى معامل ألفا كرونباخ، ومعامل سبيرمان باراون .

توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود تنوع في الأسباب المؤدية إلى الغش في امتحان البكالوريا من أسباب شخصية وأسباب اجتماعية وأسباب تربوية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي . كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الأسباب المؤدية للغش في امتحان البكالوريا وفق متغير جنس التلميذ (ذكور، إناث) (والتخصص الدراسي (علمي، تكنولوجي، أدبي)، وجود تنوع في التقنيات المستعملة للغش في امتحان البكالوريا من تقنيات تقليدية ، وتقنيات حديثة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، لا توجد فروق دالة إحصائية بين وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول التقنيات المستعملة للغش في امتحان البكالوريا وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، تكنولوجي، أدبي) ، وجود

¹ عبد الرحمن محمد عسيري ، عبد العزيز حمود الشثري، (الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلاب)، المجلة التربوية، المجلد 14 ، العدد 53 ، جامعة الكويت ، سنة 1999 ، من ص108 إلى ص 111 .

تتوزع في إجراءات شخصية وإجراءات الحد من الغش في امتحان البكالوريا وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، تكنولوجي، أدبي).¹

الدراسة الثانية : بعنوان (الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي " فيس بوك ") ، للطلبة بوعمر سهيلة (2013-2014) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية الاجتماعية لطلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، وإلى الكشف عن (أية فروق ذات دلالة إحصائية في ذلك تبعا لمتغيرات الجنس، سنوات الاستخدام، ساعات الاستخدام)، وقد تكونت عينة الدراسة من (379) طالبا وطالبة في التدرج (ليسانس وماستر)، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية . ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم المنهج الوصفي كما تم بناء مقياس ليكرت الخماسية لقياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة نحو الفيس بوك، كما اعتمد الباحثة على أدوات الإحصاء الوصفي التكرار والنسب، والوسيط الحسابي والانحراف المعياري، واختيار (وشابيرو وليك) .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن أغلب أفراد العينة تراوحت اتجاهاتهم النفسية الاجتماعية بين الإيجابية والمحايدة نحو الفيس بوك، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الاستخدام، وساعات الاستخدام، ووجود فروق ذات إحصائية في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (ساعات الاستخدام في الأسبوع) نحو الفيس بوك (من ساعة 1 إلى 19 ساعة) و(من 20 ساعة إلى 38 ساعة) لصالح الفئة الثانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة تعزى لمتغير (ساعات الاستخدام في الشهر) نحو الفيس بوك بين الفئتين (من 3 ساعة إلى 104 ساعة) و(من 105 ساعة إلى 106) لصالح الفئة الثانية .

الدراسة الثالثة : بعنوان: (اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحانات في الوسط الجامعي لدى عينة من طلبة علم النفس بالأغواط) ، للطالبتين زخور زينب و جغال زينب (2009-2010) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن طبيعة اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحانات في الوسط الجامعي لدى عينة من طلبة علم النفس، والكشف عن (أية فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس والمستوى)، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالبا وطالبة، وتم اختيارهم بطريقة العينة

¹شكري ويزة ، مرجع سابق، ص 155 .

العشوائية الطبقية، كما اعتمد الباحثة على أدوات الإحصاء الوصفي التكرار والنسب، وتطبيق اختبار الفروق (ت)، إضافة اختيار (ألفا كرونباخ).

توصلت الدراسة إلى أن طبيعة الاتجاهات الطلبة نحو الغش سلبية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف المستوى¹.
أ/ الدراسات العربية:

الدراسة الأولى : بعنوان (ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها) ، للباحثة لطيفة حسين الكندري (2010) .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب وأشكال ظاهرة الغش في الاختبارات عند طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية القوانين واللوائح الخاصة بهذه الظاهرة من منظور الطلبة وصولاً إلى الحد من تفاقمها، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (800) طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، تم اختيار العينة بطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، ثم إعداد استبيان كأداة لجمع المعلومات ، كما اعتمدت الباحثة على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) حيث تم حساب التكرار والنسب المئوية كما تم حساب (T-Test) للتعرف على الفروق بين الآراء تبعاً لمتغير الجنس .

توصلت نتائج الدراسة إلى: طغيان ظاهر الغش في الامتحان، . كما توصلت الدراسة إلى ما يقارب نصف العينة يرون أن مرحلة الثانوية تشيع فيها ظاهرة الغش وهذا مؤشر مهم لأن أثر يمتد إلى المرحلة الجامعية، كما أن تعود الطالب على سلوك الغش في الامتحانات بمراحل التعليم السابقة من أبرز أسباب الوقوع في الغش في المرحلة الجامعية والخوف من الرسوب بالامتحان ورغبة الطالب في الحصول على معدل مرتفع من أهم أسباب ظاهرة الغش من منظور طلبة كلية التربية الأساسية . كما تعد اختلاس النظر لمعرفة الإجابات من ورقة الزملاء أثناء غفلة المراقبين من أكثر أشكال الغش في الامتحانات، أما أهم مقترحات الطلبة فيما يتعلق بسبل مواجهة الغش: هو الحزم في تطبيق العقوبات

¹ زينب زخور، زينب جفال، اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحانات في الوسط الجامعي لدى عينة من طلبة علم النفس بالأغواط، (دراسة ميدانية) ، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، 2009- 2010 .

الرادعة لمن يمارس الغش وعدم التساهل معه، وزيادة الوعي الديني، واعتماد الاختبارات الشفهية مقياساً رئيسياً في التقييم للطالب وعدم الاكتفاء بالاختبار التحريري¹.

الدراسة الثانية : بعنوان (أسباب تفشي ظاهرة الغش في الاختبارات بين طلبة جامعة)، للباحث الحسين بن طلال(2007) .

بحيث هدفت الدراسة إلى المقارنة بين طلبة كليات جامعة الحسين بن طلال في الأسباب التي تؤدي إلى تفشي ظاهرة الغش في الاختبارات، وعن وجود فروق في أسباب تفشي ظاهرة الغش في الاختبارات من وجهة نظر طلبة جامعة الحسين بن طلال تعزى إلى متغير الجنس، وقد تكونت العينة الدراسة من 614 طالبا وطالبة حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، أما المنهج المستخدم فهو المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات، وقد تم استخدام الإحصاء الوصفي، وذلك بإيجاد التكرارات والنسب المئوية، واختبار (ت) للتعرف على الفروق بين الذكور والاناث في الأسباب التي تؤدي إلى تفشي ظاهرة الغش.

وقد أظهرت النتائج أن صعوبة الاختبار قد جاءت في المرتبة الأولى في كليات الجامعة السبع، كما جاء الخوف من الفشل في المرتبة الثانية في خمس كليات هي: العلوم التربوية، والآداب، العلوم، والإدارة والاقتصاد، وهندسة الحاسوب، أما كليتا هندسة التعدين، والآثار فقد اختلفتا عن الكليات الأخرى في السبب الذي حل في المرتبة الثانية فقد اختار طلبة كلية هندسة التعدين (ضيق الوقت)، أما طلبة كلية الآثار فقد اختاروا (طرق التدريس العقيمة)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء ضيق الوقت، في أربع كليات (العلوم التربوية، والآداب، العلوم، والإدارة والاقتصاد، أما (تهاون المراقب) فقد تم اختياره من قبل طلبة كلية هندسة الحاسوب في المرتبة الثالثة، المرتبة نفسها فقد تم اختيار (الخوف من الفشل) من قبل كلية هندسة التعدين، أما نوع الاختبار فقد كان من اختيار طلبة كلية الآثار.

ولم تكن هناك فروق في أسباب تفشي ظاهرة الغش في الاختبارات من وجهة نظر طلبة جامعة الحسين بن طلال تعزى إلى متغير الجنس².

الدراسة الثالثة : بعنوان (الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقتها بوجهة الضبط وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة الطائف) ، للباحث صبحي عويض الحارثي (1999).

1. لطيفة حسين الكندري ، مرجع السابق ، ص1 .

2. عاطف عبد الرؤوف ، مرجع سابق ، ص 143 .

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو الغش الدراسي ووجهة الضبط ، ومعرفة العلاقة بين وجهة الضبط وبعض السمات الشخصية (العصابية ، الانبساطية ، الكذب) ، إضافة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو الغش الدراسي وبعض سمات الشخصية ومعرفة الفروق الفردية بين الطلاب موجبي الاتجاه نحو الغش الدراسي سالبين الاتجاه نحو الغش الدراسي في كل من وجهة الضبط الدراسي والطلاب سالبين الاتجاه نحو الغش الدراسي في كل من وجهة الضبط داخلي / خارجي وبعض سمات الشخصية العصابية الانبساطية والكذب ، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (300) طالب وطالبة من الصف الأول ثانوي بمدينة الطائف ، اعتمد الباحث على طريقة العينة العشوائية ، كما استخدم الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي . كم اعتمد الباحث على مقياس وجهة الضبط ، إعداد كليري ، ترجمة بالعربية مجدي عبد الكريم حبيب و مقياس الاتجاه نحو الغش الدراسي ، إعداد نبيل حافظ وآخرون ، إضافة الى قائمة آيزنك للشخصية ، العصابية الانبساطية، الكذب . قام الباحث بتحليل نتائج الدراسة إحصائيا بالاستعانة ببرنامج spss مستخدما الأساليب الإحصائية التالية : معامل الارتباط (corleation) واختبار (t test) .

توصلت نتائج الدراسة إلى : وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاتجاه نحو الغش ووجهة الضبط عند مستوى دلالة (0.01) ، كما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط وكل من العصابية والانبساطية ، بينما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين وجهة الضبط والكذب عند مستوى دلالة (0.01) ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية موجبة بين كل من الاتجاه نحو الغش الدراسي والعصابية والانبساطية ، وذلك عند مستوى دلالة (0.001) ، بينما كانت العلاقة سالبة بين الاتجاه نحو الغش الدراسي والكذب حيث كانت العلاقة دالة عند مستوى دلالة (0.001) . وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موجبي الاتجاه نحو الغش الدراسي وسالبين الاتجاه نحو الغش الدراسي من حيث وجهة الضبط (الداخلي/خارجي) ، و الكذب لصالح سالبين الاتجاه نحو الغش الدراسي ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موجبي الاتجاه نحو الغش الدراسي وسالبين الاتجاه نحو الغش الدراسي ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين موجبي الاتجاه نحو الغش الدراسي وسالبين الاتجاه نحو الغش الدراسي في سمة الانبساطية .

جـ/ الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى : بعنوان (ظاهرة الغش الالكتروني بين الطلبة) ، للباحث (Darwin L. 2014 King): والتي أجريت في أمريكا، وتأتي هذه الدراسة بعد 5 سنوات من البحث الميداني بحيث استعان الباحث بإحصائيات دراسات سنوية لجمع البيانات التي تتعلق بطرق وأساليب الغش في الجامعات لتتوصل نتائج الدراسة إلى :

_ أكثر ممارسات الغش ممارسة بين الطلبة هي عبر تحميل الأبحاث الجاهزة من الانترنت وعرضها على أنها أعمالهم.

_ الغش في الواجبات المنزلية أكثر مقارنة بالغش في الامتحانات .¹

_ أكثر المشاكل التي ستواجه التعليم العالي في الوقت الراهن و حسب اعتقاد الطلبة هي الغش الالكتروني .

الدراسة الثانية : بعنوان (أسباب الغش في الامتحانات بالجامعة) للباحث (Kazem2015 Omid Moghadam). و التي تم إجراؤها في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ، و تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أسباب سلوك الغش بين طلبة جامعة "بيرجاند" ، أجريت الدراسة على 200 طالبا وطالبة ، بحيث إعتد الباحث على المقابلة والاستمارة كأداة لجمع البيانات وتتضمن مجموعة من الأسئلة مفتوحة ، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أن سلوك الغش في الامتحان يأتي كنتيجة لقوى المركز الاجتماعي ، و الرغبة في الحصول على درجة عالية ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين من حيث تكرار سلوك الغش²

- تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة التي أجريت حول متغيرات الدراسة الحالية ومن خلال اطلاع الباحثة فقد تبين ما يلي:

أولا - من حيث الفترة الزمنية : و التي أجريت بها الدراسات السابقة التي قدمناها في هذه الدراسة ، فقد انحصر بين عامي (1999) و (2015) ، وهذه إشارة إلى أن الدراسات متعددة من حيث المتغير الزمني.

¹ _ Darwin L. King , INCIDENCE AND TRENDS AMONG COLLEGE STUDENTS, Issues in Information Systems. new york, 2014 ,p20

² Kazem Omid Moghadam ,Identifyingstudents' academiccheatingReasons and their classificationof the responsesbased on NaturalizingStrategies in Birjand University, Journal of Applied Environmentaland Biological Sciences, iran , 2015p 202

ثانيا- من حيث حدود الجغرافية:

لقد تعددت الدراسات من حيث مناطق الجغرافية ، (محلية وعربية و أجنبية) فهناك دراسات تم إجراؤها في الوطن ل (شكري ويزوة 2014) و دراسة (بوعمر سهيلة2014) و(شخروور زينب وجغال زينب 2010) ، هناك دراسات طبقت في الوطن العربي ، دراسة (لطيفة حسين الكندري 2010) و دراسة (عاطف عبد الرؤوف2007) ودراسة (صبحي عويض العاطفي الحاثي 1999) ، أما الدراسات الأجنبية دراسة كل من(Kazem Omid Moghadam 2015) و (Darwin L. King 2014).

ثالثا: من حيث الموضوع:

اهتمت بعض الدراسات السابقة من حيث موضوعاتها ب الغش في الامتحانات وركزت على الأسباب والأساليب المتبعة في الغش وهي دراسة كل من (شكري ويزوة 2014) و (لطيفة حسين الكندري 2010) ودراسة (عاطف عبد الرؤوف 2007) وكذا (Kazem Omid Moghadam 2015) و(Darwin L. King 2014).

و أما دراسة (شخروور زينب و جغال زينب 2010) و (صبحي عويض العاطفي 1999) فقد ألفت الضوء على الاتجاه نحو الغش وعلاقته ببعض المتغيرات ، أما دراسة (بوعمر سهيلة 2014) فقد تناولت الاتجاهات النفسية الاجتماعية نحو موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" .

ثانيا- من حيث أهداف الدراسات:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة بالبحث والدراسة على النحو التالي :

هدفت دراسة كل من(جغال زينب و زخروور زينب 2010) و (صبحي حوض الحارثي 1999) إلى الكشف عن طبيعة الاتجاهات نحو الغش ومعرفة العلاقة بين الاتجاه نحو الغش وعلاقته بوجهة الضبط وبعض السمات الشخصية ، أما دراسة (بوعمر سهيلة 2013) فقد هدفت إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية الاجتماعية نحو استخدام موقع "الفيس بوك " ، فيما هدفت دراسة كل من(شكري ويزوة 2014) و(لطيفة حسين الكندري 2010) و(عاطف عبد الرؤوف 2007) و (Kazem Omid Moghadam 2015) و(Darwin L. King 2014)، بالبحث في الأسباب والأساليب الغش في الامتحانات وطرق الوقاية منها .

رابعاً- من حيث العينة :

اختلفت العينات التي أجرى عليها الباحثون دراستهم ، فهناك دراسات ركزت على تلاميذ السنة الأولى و الثالثة ثانوي مثل دراسة (شكري ويزة 2014) ، ودراسة (صبحي عوض الحارثي 1999) في حين ركزت دراسات أخرى على عينات من الطلبة الجامعيين مثل دراسة (بوعمر سهيلة 2014) و (لطيفة حسين الكندري 2010) ، و دراسة (زخور زينب و جغال زينب 2010) ، وكذا دراسة (عاطف عبد الرؤوف 2007) و (Kazem Omid Moghadam 2015) و (Darwin L. King 2014).

كما تباينت الدراسات في حجم العينات فأكبر عينة في دراسة (لطيفة حسين الكندري 2010) حيث بلغ حجمها (400) ، أما أصغر عينة فبلغ حجمها (100) مبحوث وذلك في دراسة (جغال زينب و زخور زينب 2010) .

خامساً - من حيث المنهج : من حيث المنهج نلاحظ أن أغلبية الدراسات السابقة استعملت المنهج الوصفي.

سادساً - من حيث الأدوات:

تبين للباحثة أن معظم الدراسات تنوعت الأدوات المستخدمة فيها ، فمنها ما تم إعداده شخصياً من طرف الباحثين ، كدراسة (Kazem Omid Moghadam 2015) و (Darwin L. King 2014)، (بو عمر سهيلة 2014) و (شخور زينب و جغال زينب 2010) ، دراسة (لطيفة حسين الكندري 2010) و دراسة (عاطف عبد الرؤوف 2007) ، في حين اعتمد باحثون آخرون على مقاييس جاهزة كدراسة (صبحي عويض العاطفي 1999).

- علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة وجدت الباحثة إن الدراسة الحالية يمكن أن تتفق مع بعض الدراسات في بعض الجوانب ، واختلفت معها في البعض الآخر.

أولاً- من حيث الفترة الزمنية :

انحصرت الدراسات السابقة بين (1999) و (2014) ، أما الدراسة الحالية فهي تجرى في سنة (2016) ، و هذا كنتيجة للتراكم المعرفي للبحوث .

ثانيا- من حيث الحدود الجغرافية :

لم يتم العثور على دراسات محلية - في حدود علمنا- في متغير الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " بصفة خاصة ، بينما تم العثور على بعض الدراسات القليلة التي أجريت في البيئة المحلية لمتغير الاتجاهات نحو الغش وهي دراسة (جغال زينب وزخرو زينب 2010) ، ودراسة (شكري ويزة 2014) ، و أما باقي الدراسات فقد أجريت في البيئة العربية والأجنبية .

ثالثا- من حيث الموضوع:

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الحالية مع باقي الدراسات من حيث فقد حملة عنوان الدراسة الاتجاهات نفسية الاجتماعية لدى تلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " .

رابعا- من حيث الأهداف:

انفقت دراستنا مع باقي الدراسات فكل دراسة تهدف إلى تسليط الضوء على هذه الدراسة وتحليلها ومعرفة أسبابها وإعطاء اقتراحات والحلول المناسبة لها .

خامسا - من حيث المنهج :

نلاحظ أن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وهذه خاصية مشتركة بين الدراسات السابقة ، والدراسة الحالية تتبنى نفس المنهج الوصفي التحليلي لملائمته للدراسة الحالية .

سادسا - من حيث الأدوات الدراسة :

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بحيث قام الباحث ببناء مقياس جديد يتوافق مع متغيرات الدراسة .

و من خلال العرض السابق للدراسات ، لقد تبين - في حدود اطلاع الباحث - قلة الدراسات حول علاقة بين متغيري هذه الدراسة خاصة المحلية منها ، وعليه استفدنا من هذه الدراسات التي عرضناها في الإطار النظري و التطبيقي، كما ساعدتنا في تحديد أدوات الدراسة الحالية ، و طريقة المعالجة الإحصائية، وكيفية تحليل المعطيات .

الفصل الثاني

مدخل إلى الاتجاهات

تمهيد :

أولا : تعريف الاتجاهات النفسية الاجتماعية

ثانيا : مكونات الاتجاه

ثالثا : بعض المفاهيم المرتبطة بالاتجاه

رابعا : تكوين الاتجاهات

خامسا وظائف الاتجاهات

سادسا : أنواع الاتجاهات

سابعا : أسباب قوة الاتجاهات

ثامنا : نظريات الاتجاهات

تاسعا : خصائص الاتجاهات

عاشرا : مقياس الاتجاهات

خلاصة

تمهيد :

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة ومشاركة بين علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع ، وذلك لما لها من أثر مباشر على سلوكيات الأفراد والجماعات البشرية وهذا منذ العشرينيات ، ولقد مرت بعدة مراحل ففي الثلاثينيات كانت قد ركزت الاهتمام حول قياس الاتجاهات وابتكار الأساليب الملائمة لهذا الغرض ، ثم تناقص هذا الاهتمام في فترة الأربعينيات التي ركزت على بحوث ديناميات الجماعة . أما فترة الخمسينيات الستينيات فقد شهدت اهتماما كبيرا ببحوث تغيير الاتجاهات و النظريات المفسرة لها . ثم ما لبث إلى أن تناقص هذا الاهتمام من منتصف نفس الفترة حتى منتصف الثمانينيات حيث ركز العلماء والدارسين اهتمامهم خلال هذه الفترة على موضوع الإدراك الاجتماعي ، أما في ما بعد فقد عاد الاهتمام مرة أخرى إلى دراسة موضوع الاتجاهات وبناء الاتجاه ومكوناته وموضوع الاتجاهات النفسية والاجتماعية يعكس بصمات سنوات الخبرة والتجربة التي مر بها الإنسان ، وما اكتسبه خلالها من قيم ومفاهيم وعادات وتقاليده ضمن أطوار التنشئة الاجتماعية التي درج عليها الإنسان ، يضاف إليها أمزجته وطبائعه وعواطفه و أحاسيسه .¹

¹ميلودي نصيرة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو عمل المرأة ، (رسالة ماستر) ، جامعة عمار ثلجي ، 2013_2014 ، ص 25

أولاً : تعريف الاتجاهات النفسية الاجتماعية

يعد مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم المستخدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية غموضاً ، ولقد تعددت التعريفات والاستخدامات في ميادين شتى حتى أنه لا يوجد اتفاق عام على تعريف الاتجاه ¹. يعد التعريف الذي طرحه " ألبورت " للاتجاه من أشهر التعاريف ، حيث ينص على أن الاتجاه : هو حالة من الاستعداد العقلي - العصبي - تنتظم من خلال خبرة الفرد وتوجهه استجابة نحو موضوع ، أو موقف معين ، كما يتفق معظم علماء النفس الاجتماعي على أن الاتجاه هو خبرة شخصية ثابتة نسبياً تتضمن تقويم الأشخاص أو القضايا ، أو الأشياء ، ويكون هذا التقويم إما إيجابياً أو سلبياً ². ويعرفه " دافيدروف " بأنه مفهوم متعلم أو تقويم يرتبط بأفكارنا وسلوكنا .

أما ميشيل "ارجايل " فيعرفه بأنه الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو المنظمات أو الرموز .

كما عرفه " زهرن " على أنه تكوين فرضي ، أو تغير كامن أو متوسط يقع بين المثير والاستجابة ، وهو عبارة عن استعداد أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة ³.

وورد في تعريف علم النفس والتربية الاتجاه attitud: هو موقف أو ميل راسخ نسبياً سواء أكان رأياً أم اهتمام أم غرض يرتبط باستجابة مناسبة ⁴ والاتجاه يعني الشخص برمته ، ماضيه وحاضره ، تكوينه وتجاربه ، بنيته النفسية الوجدانية وضغوط المحيط به ، ضغوط أسرته ، أول الأمر، أسرته التي يكون تأثيرها حاسم ، وضغوط المدرسة أيضاً ، المسجد ، والطبقة الاجتماعية والمهنة وكل التجمعات الاجتماعية التي ينتمي إليها ، كلها تعمل بدقة ، على الأغلب في اتجاه إضفاء التجانس على اتجاهات أعضائها الذين يميلون ، من جهتهم ،، ميلاً تلقائياً إلى أن يمتلكوا لمعايير جماعاتهم ⁵.

¹ محمد شفيق زكي ، محمود فتحي عكاشة ، علم النفس الاجتماعي ، (دون طبعة ، دون تاريخ: المكتب الجامعي الحديث) ص 119.

² علي مهدي كاظم ، خولة هلال المعمرى ، (اتجاهات طلبة جامعة سلطان قابوس نحو علم النفس)، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 1، كلية التربية جامعة البحرين ، 2004 ، ص 14 ص 15 .

³ أحمد عبد اللطيف وحيد ، علم النفس الاجتماعي، (ط1؛ الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع 2001)، ص 40 ص 41.

⁴ مرفه كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية، (دون طبعة، مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 2003)، ص 18.

⁵ ثوربير سيلامي ، ترجمة وجيه أسعد ، المعجم الموسوعي في علم النفس، (دون طبعة ، الجمهورية العربية السورية : منشورات وزارة الثقافة)، 2001 ، ص 59 .

ويطلق على العاطفة أحيانا ، اسم اتجاه " اتجاه نفسي" وخاصة لدى علماء الأمريكيين فيقول " حلمي المليجي " : العاطفي ، ماهي إلا اتجاه وجداني مركبا . وقد يطلق اسم الاتجاه النفسي فقط إذا كان مشحون بشحنة انفعالية قوية ، وقد يستخدم لفظ اتجاه بمعنى أوسع ، ولكنه أقل تحديدا كما في الاتجاه الاجتماعي ، بمعنى الحساسية للعلاقات الاجتماعية ، والواجبات الاجتماعية ، أو الآراء الاجتماعية .¹ الاتجاه هو رد فعل وجداني ، إيجابي أو سلبي نحو موضوع مادي أو مجرد ، أو نحو قضية مثير للجدل²، وحالة من التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الفرد ، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي في استجابته لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة .³ ويعرف الاتجاه على أنه المشاعر والميول والأفكار.⁴

وهناك من يعرف الاتجاه بأنه استعداد بأنه استعداد مكتسب يتكون عند الشخص نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر في حياته ، بحيث يوجه استجاباته سلبا أو إيجابا نحو الأشخاص أو الأفكار أو الأشياء أو المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية ،⁵ كما يعرف على أنه استعداد عقلي عصبي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة ، وهذا الاتجاه وبهذا المعنى يدفع بالفرد قريبا أو بعيدا من عناصر البيئة الخارجية سواء كانت هذه البيئة مادية أو معنوية أو بشرية .⁶ وبعض الباحثين ينظرون إلى الاتجاه على أنه شعور أو ميل لمناصرة أو معارضة أشياء أو أفكار أو أشخاص أو جماعات ، ومن هذه الناحية يمكننا دراسة الاتجاهات ، إما اتجاهات نحو أو ضد شيء ، و

¹ عبد الفتاح محمد دويدار ، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه ، (دون طبعة ، مصر : دار المعرفة الجامعية ، 2006)، ص 153 .

² أحمد عربيات ، شاكرا المحاميد ، (اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتكيف الدراسي) ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 4 ، كلية التربية جامعة البحرين ، ص 159 ،

³ محمد مصري ، توفيق مرعي ، (اتجاهات جامعة الاسراء الخاصة نحو أساليب التقويم) ، كلية التربية جامعة للبحرين ، عدد 1 ، 2007 ، ص 98 .

⁴ جبران محمد عطية ، وآخرون ، (اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي) ، المجلة التربوية، العدد 88 ، 2008 ، ص 167 .

⁵ أحمد سلمان ، اتجاهات طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية نحو التكنولوجيا ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة النجاح الوطنية ، 2000 ، ص 9 .

⁶ فؤاد عبد الرحمان ، البهي السيد سعيد ، علم النفس الاجتماعي ، رؤية معاصرة ، (دون طبعة ، مصر ، دار الفكر العربي ، سنة 1999)، ص 50 .

أما من حيث الدرجة (كأن يميل بشدة ، أو يميل إلى حد ما ، أو غير مكترث ، أو يكره إلى حد ما ، أو يكره بشدة)¹.

ثانيا : مكونات الاتجاه

إن الاعتقاد الذي كان سائدا ولفترة طويلة عن الاتجاهات أنها ذات طبيعة بسيطة وذات بعد واحد تغير بعد الدراسات الكثيرة التي أجريت حول الاتجاه والتي أكدت على أن الاتجاه من العناصر شديدة التعقيد في السلوك الإنساني ، وذلك لكونها تشتمل على مجموعة من المكونات المتمازجة ، وأنه بناء مركب مكون من ثلاثة مكونات ، وهي ما اتفق عليها اغلب الذين ساهموا في دراسة الاتجاهات وهذه المكونات هي :²

1_المكون المعرفي للاتجاه : يمثل معتقدات الفرد وأحكامه وأفكاره ومعلوماته عن موضوع الاتجاه ، او بمعنى آخر وضع أحد مكونات التفكير عن البعد أو أبعاد الحكم.³

2_المكون الانفعالي (الوجداني) : يشير إلى الحالات الشعورية الذاتية ، أو المزاجية والاستجابات الفسيولوجية التي تصاحب الاتجاه.⁴

3_ المكون السلوكي : يتضمن هذا الجانب الاستجابات والاستعدادات السلوكية ، فلو أن الفرد لديه اتجاه نحو شيء ما فإنه يعمل على مساندة هذا الاتجاه ، أما إذا كان لدى الفرد اتجاه سالب نحو شيء ما فإنه يسعى جاهدا نحو تحطيم ومعاقبة كل شيء يتعلق بهذا الاتجاه ،⁵ فالالاتجاهات تعمل كموجهات سلوك للإنسان.⁶

¹ شفيق رضوان : علم النفس الاجتماعي ، (ط2 ، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع ، 2008) ، ص 15 .

² نايف بن سراج الهذلي، الاتجاه نحو ظاهرة الارهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، 2009 ، ص 26 .

³ معتز السيد عبد الله بحوث في علم النفس الاجتماعي و الشخصية ، (ط2، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، دون تاريخ) ص 6.

⁴ سلوى محمد عبد الباقي، آفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي (دون طبعة ، الاسكندرية : مركز للكتاب ، 2003) ، ص 88.

⁵ حمزة حسن عبد السلام ،الاتجاهات نحو العلوم وتدريسها وعلاقتها بالمؤهل الدراسي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، 1989 ، ص 14 .

⁶ خليل عبد الرحمان المعاينة ، علم النفس الاجتماعي، (ط1 ، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000 ، ص 136)

ثالثاً : بعض المفاهيم المرتبطة بالاتجاه

1- الاتجاهات و الميول : يعد الميول من المحفزات السلوكية مثل الاتجاهات لكن هناك فروقاً بينهما ففي الوقت الذي يكون فيه الاتجاه محفزاً لأداء عمل معين إذا تهيأت الظروف ، يكون الميل أقرب إلى حفز الأفراد على التحرك لأداء عمل معين فالناس في الغالب ينزعون لأداء الأعمال التي يميلون إليها ، ويفتشون عن الأشياء التي يحبونها ويرتبط تكوّن الميول بالإشباع ، فالميل نحو مهنة معينة يكون كبيراً إذا ارتبط بإشباع الدوافع الأساسية كدافع الأمن أو التقدير الاجتماعي أو توكيد الذات ، والميول مثل الاتجاهات مكتسبة لكن هناك فروقاً أخرى بينهما ، فالميل المكتسب دائماً ما يكون إيجابياً أما الاتجاه فقد يكون سلبياً أو إيجابياً أو محايداً ، وبينما يكون الميل نشطاً دائماً محركاً لسلوك الفرد نحو الأعمال والأشياء التي يميل إليها يكون الاتجاه نشطاً أو غير نشط ، ويؤدي الميل وظيفته مباشرة (هنا) والآن لذلك يعتبر الميل ذا طبيعة خاصة ، أما الاتجاه فهو أكثر عموميه قد لا يؤدي وظيفة في تحريك السلوك على الإطلاق¹

2- الاتجاهات والقيم : نجد أن الفرق بين القيم والاتجاهات على المستوى الوصفي هو الفرق بين العام والخاص ، حيث تقف القيم بمثابة محددات للاتجاهات ، كما أن القيم هي عبارة عن تجريدات وتعميمات تبنى من خلالها اتجاهات الفرد²، ومنها : المعتقدات الدينية والقومية والاجتماعية والأهداف الكبرى التي يؤمن بها الفرد وفي كثير من الأحيان يطلق على نمط المعتقدات هذه في حالة ترابطها واتساقها لفظ الأيديولوجيا .³

3- الاتجاه والرأي : نجد الفرق هنا حين تعجز الاتجاهات عن تمكين الفرد أو الجماعة من مواجهة المواقف ، أي حينما يقدم الموقف مشكلات تتضمن موضوعات جديدة وغريبة أو ترتيبات جديدة لموضوعات مألوفة تتطلب ممن يواجهها التدبر في عواقب السلوك المختلفة ، ويشمل ذلك تعريف الموقف وتصور السلوك المناسب له ، وذلك ما نعنيه بالرأي ، فيشمل مثلاً ما يعتقده الفرد عن مقاصد غيره من الناس وما يتوقعه بأحداث المستقبل وما يقدره من ثواب أو عقاب نتيجة السلوك ، والرأي

¹ <http://lamya.yoo7.com> .2019-04-24 ، 21:12

² عبد اللطيف محمد الخليفة ، عبد المنعم شحاته : سيكولوجية الاتجاهات ، (بدون طبعة ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1989)، ص 55 .

³ هبوا حاجي ديلوي، الاتجاهات التعصبية بين الجماعات العرقية ، (ط1 ، أربيل : مطبعة خاني ، 2008)، ص 25 ص 26 .

يتضمن أو يقوم جزئياً على الاتجاهات ولكن ذلك لا يعني أنه مرادف للاتجاه ، فهو دائماً مرتبط بعناصر الشك والخلاف في المواقف ، والرأي أقرب ما يكون إلى السطح بعكس الاتجاه فهو أعمق .¹

4_ الاتجاه و السلوك : إن من أبرز أسباب اهتمام بموضوع الاتجاهات هو توقع إتاحة التنبؤ بالسلوك ، فإذا عرفنا أن شخصاً ما قد كون اتجاه تعصب جماعة ما من الأقليات ، فإننا نستطيع أن نتنبأ بسلوكه نحوهم ، فهو لن يسكن معهم في عمارة واحدة ولا حتى الحي الذين يتركزون فيه ، ولن يدخل أبنائه مدرسة فيها من أبناء هذه الأقلية ، ولن يعينهم في مناصب كبيرة في شركته وما على ذلك من تصرفات .²

رابعا: تكوين الاتجاهات

الاتجاه ليس صفة وراثية فطرية بل هو مفهوم مكتسب يتعلم الفرد نتيجة وجوده في المجتمع يتفاعل معه ويتقمص بعض أنماط السلوك الموجودة فيه ، وتلعب عوامل التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة والمسجد و المدرسة وصائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والجماعات المرجعية دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات .³

1- العقيدة الإسلامية : إن الإيمان بالله تعالى والالتزام بالدين الإسلامي يجعل المسلم يلتزم نهجاً إسلامياً قال تعالى " إن وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيف وما أنا من المشركين " ، كذلك فالمؤمن يتوجه توجهاً إيمانياً يتميز عن غيره ، قال تعالى " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ، ثم عمارة الأرض قال " هو الذي أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها " صدق الله العظيم . ومن هذا المنطلق يتوجه المؤمن نحو الاتجاهات الإيجابية في جميع مجالات حياته ونحو بيئته والمحافظة عليها جاهداً لتحقيق مبدأ الخلافة مساهراً لتقنيات العصر .⁴

2- الأسرة : إن الدور الكبير الذي تقوم به الأسرة في تكوين اتجاهات الأبناء راجع إلى تأثير الأطفال بآبائهم كأول وسط يقوم بعملية التنشئة الاجتماعية ،⁵ وذلك عن طريق عمليات التعلم والتقليد والتوحد

¹ عبد الجليل بن محمد أبو زيد، الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والإرشاد الطلابي وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، 1997- 1998 ، ص 19 .

² محمد مصطفى الشعيبي، علم النفس الاجتماعي ، (دون طبعة ، القاهرة : دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع 2002) ، ص 63 .

³ عبد الله عيوض الحارثي : اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف نحو الوسائل التعليمية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى ، السعودية ، 1982 ، ص 34 .

⁴ صبحي سعيد الحارثي ، مرجع سابق ، ص 15 .

⁵ جميل عبد الله أحمد رزق، الاتجاهات ومستوى الطموح لدى طلاب التعليم الثانوي في بعض مناطق المملكة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، 1994 ، ص 23 .

والتبني ، ميولهم واتجاهاتهم وتعصبهم ومطامحهم ، ومن ثم يلاحظ ارتباط اتجاهات الوالدين والمربين باتجاهات الأطفال، فالاتجاهات الاجتماعية والنفسية تتبع من واقع الظروف الاجتماعية والسياسية والإيديولوجية والاقتصادية وتتماشى مع مرحلة التطور التي يجتازها المجتمع ، لذا فهي تعتبر أحد نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ، فهي تتكون من المواقف الاجتماعية الخاصة بالفرد والجماعة .¹

3- دور العبادة : دور العبادة تأثير كبير في تكوين الاتجاهات باعتبارها أماكن للعبادة و الإرشاد الديني ولا يخفى تأثيرها على أجد ، فهي تؤثر في تكوين الاتجاه وفي تعديل السلوك .²

4- جماعة الرفاق والأقران : تؤثر هذه الجماعة في الاتجاهات ، ففي الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم : " الرجل على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل " رواه الترمذي .

5- العوامل الثقافية : إن علماء النفس الاجتماعي يؤكدون على أهمية هذه العوامل في تحديد المجال السيكلوجي للفرد وفي نمو الاتجاهات والمعتقدات ن فهي تحدد طريقة حياة المجتمع فمن خلال هذه العوامل يكتسب الفرد العديد من الاتجاهات و القيم والمعتقدات الموجودة ، ويعود اختلاف الأنماط الثقافية في المجتمعات إلى مدى الاختلاف الحادث في الاتجاهات والمعتقدات السائدة في كل مجتمع ، ويتوقف نمو هذه الاتجاهات وتفسيرها .³

6 - وسائل الإعلام المختلفة : من العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وسائل الإعلام المختلفة من خلال ما تقدمه من حقائق وأفكار ومعارف قد تكون غائبة عن الفرد ومنها على سبيل المثال الدعاية والإعلام ، إضافة إلى تكنولوجيا الاتصال وما توفره من تقنيات وتطبيقات تساهل في عملية التواصل واكتساب ثقافات ومعارف جديدة .⁴

7- الجامعة : و تعد مصدرا من مصادر تنمية الاتجاهات والقيم والمفاهيم الاجتماعي لدى الأفراد ، فالقيم والاتجاهات والمفاهيم الاجتماعية الأولى من حياة الفرد لا تصبح محكا مرجعيا لقراراته ، إلا من خلال معاشته الخبرات التي يكتسبها الفرد أثناء دراسته ، وقد أشار الدراسات التي أجريت إلى أن قيم

¹فاطمة حسن سليم، الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الآباء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذات في شهادة الكفاءة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى السعودية ، 1984 ، ص 28 .

²بريكي الطاهر الاتجاهات النفسية لطلبة التربية البدنية والرياضية نحو العمل بمهنتي التدريس والتدريب الرياضي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الجزائر 3 ، 2010 - 2011 ، ص 30 .

³وفاء بكر حسين مفتي، اتجاهات الطالبات نحو تعلم اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى ، 1991 ، ص 20 .

⁴بريكي الطاهر، مرجع السابق ، 2010 - 2011 ، ص 29 .

الطلاب قد تغيرت بين الصف الأول بالكلية والصف الأخير ، نتيجة لما تعرض له الطالب أثناء هذه الفترة من خبرات اكتسبها أثناء فترة الدراسة .¹

خامسا: وظائف الاتجاهات :

الاتجاهات تخدم وظائف عدة فهي تيسر للإنسان القدرة على أن يتعامل مع المواقف السيكولوجية المتعددة على نحو مطرد ، متسق ، وللاتجاهات فضلا عن هذه الوظيفة التنظيمية فضل مساعدة الإنسان على أن يبلغ أهدافه المحددة النوعية وعلى أن يدافع عن فكرته عن نفسه من هجمات الآخرين وانتقاداتهم ويؤدي الاتجاه وظائف عدة منها :²

1- وظيفة التعبير عن القيم : يسعى الفرد إلى التعبير عن قيمته الاجتماعية بالاتجاهات المختلفة التي يحملها ، بحيث يكون الفرد صريحا في هذه الخالة في التعبير عن التزامه وتأكيد الصفات الايجابية التي تحضنه .

2- الوظيفة التكيفية أو النفعية : يندفع الأشخاص إلى تحقيق المنفعة الشخصية والاستفادة من البيئة المحيطة بهم ويعد البعض المدرسة السلوكية التي اعتمدت على التعزيز والإثابة نموذجا لهذا الاتجاه يكون الفرد اتجاها إيجابيا ويندفع في تكرار المواقف التي بها تعزيز و الإثابة ، أما المواقف التي تؤدي على العقاب فيكون اتجاها سلبيا نحوها ويبتعد عنها فيما بعد .

3- وظيفة التعريف على الأنا : تعد عملية الإنكار عملية لاشعورية يلجأ إليها الفرد لغرض التهرب من المواقف التي تكون مؤذية له ويكون سبب اللجوء إلى مثل هذا السلوك هو المحافظة الفرد على احترامه لنفسه ،³ كما أنها تقوم ب :

- تسهيل عملية اتخاذ القرار .
- تحديد الاستجابات بطريقة شبه ثابتة .
- إراحة الفرد من الناحية العاطفية .
- تفسير بعض الظواهر و إعطائها المعنى الأقرب .

¹ بورحلة سليمان، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بن يوسف بن خدة ، 2007_2008 ، ص 129 .

² عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي ، (دون طبعة، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2007) ، ص 59 ص 60.

³ صالح محمد علي أبو جادور، سيكولوجية التنشئة الاسرية ، (ط 5 ،الأردن : دار المسيرة ، 2005) ، ص 193 ص 194.

- إمداد الشخص بمفاتيح الشخصية¹.
- تعكس الثقافة التي يعيش فيها الفرد وتظهر في سلوكه وأواله وأفعاله مع الآخرين .
- تبلور وتوضح صور العلاقات بين الفرد وبين علمه الخارجي .
- تدل على معتقدات الفرد والقيم الشخصية له ولما يسود في مجتمعه من قيم ومعتقدات².

سادسا : أنواع الاتجاهات

تعددت تقسيمات الاتجاهات وأنواعها باختلاف الزاوية التي ينظر منها لم النفس .

1- اتجاهات جماعية واتجاهات فردية : وهي تلك الاتجاهات المشتركة بين عدد من الناس ، كإعجاب الناس بزعيم سياسي أو بطل ديني ، أما الاتجاهات الفردية فهي تلك الاتجاهات التي تميز فرد عن الآخر كإعجاب بشخصية معينة ، أو بفتة معينة من الناس .

2- اتجاهات علنية واتجاهات سرية : الاتجاه العلني هو الذي يتحدث فيه الفرد أمام الناس دون حرج أو خوف ، أما الاتجاه السلبي فيجد فيه الفرد حرجا في إظهاره ويحاول إخفاءه ولاحتفاظ به لنفسه ، وقد ينكره أحيانا حين يسأل عنه .

3- اتجاهات موجبة واتجاهات سالبة : فالقبول يعبر عليه بالإيجابية ، أما الرفض فيعبر عنه بالسلبية ، فالاتجاه الذي ينحو بالفرد عن شيء آخر يسمى اتجاها موجبا ، أي أن التأييد يعبر عنه بالإيجابية أما المعارف فيعبر عنها بالسلبية .

4- اتجاهات جامدة واتجاهات مرنة : لقد توصل علماء الاجتماع والباحثين في تصنيف الاتجاهات إلى نوعين اتجاهات لفظية أو المرنة والاتجاهات العلمية أو الجامدة ، حيث تشير الاتجاهات المرنة بأن الفرد يستطيع التعبير عنها شفاهيا أو كتابة ، بينما الاتجاهات العلمية الجامدة فهي التي تظهر في السلوك ، فهي في غالب تكون أقوى وأصدق من الاتجاهات اللفظية ، كما أن الاتجاهات الجامدة يصعب تغييرها ، لأنها في الغالب تمثل جزءا من النسق القيمي للفرد ، كما أن الاتجاهات المرنة تجعل الفرد أكثر حرية لأنه يستطيع أن يعبر عن آراءه واتجاهاته دون قيود عكس الاتجاهات الجامدة³.

¹ طارق كمال، أساسيات في علم النفس الاجتماعي (دون طبعة ، الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، 2005) ، ص 211 .

² تهاني موسى عبد الله فران، الاتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، (شهادة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 2002 ، ص 13 .

³ محمد أمزيان برغل، اتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الإلكتروني ، (شهادة ماجستير غير منشورة) جامعة الجزائر 3 ، سنة 2011-2013، ص 52 ص 53 .

5- اتجاهات عامة واتجاهات خاصة :فالاتجاهات العامة هي تلك الاتجاهات التي يحملها عدد من الناس كاتجاهاتهم نحو منظمة معينة أو حزب سياسي أو جمعية علمية ، أما الاتجاهات الخصية الذاتية للفرد .¹

سابعاً: أسباب قوة الاتجاهات

قد تكون الاتجاهات قوية ، وقد تكون ضعيفة ن كما أن بعض الاتجاهات قد تكون راسخة تستعص على التغيير وقد تكون بعض الاتجاهات ليست راسخة بحيث تقبل التغيير وقد تكون بعض الاتجاهات ليست راسخة بحيث تقبل التغيير ، والذي يلوح في النظر معظم علماء النفس الاجتماعي أن الاتجاه القوي تميزه معالم هي :

- الاتجاهات القوية هي التي تمس العقائد الدينية والأفكار التي تتعلق بالقومية الوطنية .
- الاتجاهات القوية تتصل بذات الفرد وكرامته واعتباره لنفسه وتقديره لذاته .²

ثامناً : نظريات الاتجاهات

لما كانت الاتجاهات تمثل نتاجاً مركباً من المفاهيم والمعلومات والمشاعر والأحاسيس التي تولد لدى الفرد نزعة واستعداداً معيناً للاستجابة لموضوع معين ، فإن تفسير تكوين الاتجاه يستند إلى عدد من النظريات وسنورد البعض منها فيما يلي³:

1-نظرية الدوافع :

يعتبر أصحاب هذه النظرية أن الاتجاهات النفسية تتكون اعتماداً على عملية تقديرية يقوم بها الفرد لجوانب الموضوع ، وقياس ما هو سلبي وإيجابي فيتحدد الاتجاه وفقاً لقوى التأييد والمعارضة للموقف .⁴

2-نظرية التعلم :

إن الافتراض الأساسي لهذه النظرية هو أن الاتجاهات النفسية الاجتماعية متعلمة بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم العادات ، وصور السلوك الأخرى ، ومن ثم فإن المبادئ والقوانين تنطبق على تعلم أي

¹ كمال علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعي، (دون طبعة ، الأردن : الوراق للنشر والتوزيع ، 2000) ، ص 118 .

² محمد شحاتة ربيع، علم النفس الاجتماعي، (ط1 ، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2011) ، ص 266 .

³ لوريزة مسعودي ، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي ، (مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة) ، جامعة الحاج لخضر ، 2009- 2010 ، ص 31 .

⁴ نويبات قدور، اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات، (شهادة ماجستير غير منشورة) ، جامعة قاصدي مرباح ، سنة 2006، ص 37 .

شيء وتحدد أيضا كيفية اكتساب الاتجاهات ، فالفرد يستطيع أن يكتسب المعلومات ، والمشاعر بواسطة عمليات الترابط أو الاقتران بين موضوع ما ، وبين الشحنة الوجدانية المصاحبة ، فمثلا عندما يسمع الأبناء من الوالدين والمدرس كلمة متعصب بنغمة غير محبة ، فأنهم يربطون بين هذه الكلمة وبين مشاعر السلبية المصاحبة لها ، والعكس عندما يسمعون أو يتعرضون لأشياء إيجابية أو محبة ، ومعنى هذا أن المحدد الرئيسي في تكوين الاتجاهات هو تلك الترابطات التي يعيشها الفرد موضوع الاتجاه .¹ 3 - نظرية التحليل النفسي :

تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين " أناه " وهذه الأنا تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ ن متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لعدم خفض توتراته و أن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الدائم بين الهو الغريزية وبين الأعراف والمعايير و القيم الاجتماعية ، إذ يتكون الاتجاه الايجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر ، أو يتكون إتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاققت أو منعت خفض التوتر .²

تاسعا : خصائص الاتجاه

تشتمل الاتجاهات على مجموعة من الخصائص والتي تتمثل فيما يلي :

- أن الاتجاهات ليست فطرية أو متوارثة و لا تولد مع الفرد ، بل هي مكتسبة من خلال تجارب وخبرات الفرد .
- أن الاتجاهات لا تتكون بدون موضوع الاتجاه ، ومن ثم تتضمن العلاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات الحياة التي يعيشها .
- أن الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي ، ومن ثم يستحيل تعديلها أو تغييرها بسرعة ، وبخاصة تلك الاتجاهات التي تشبع حاجات نفسية لدى الفرد .
- تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب موضوعاتها .³
- الاتجاهات لها خصائص انفعالية .

¹بوعمر سهيلة، مرجع سابق ، ص 60 .

²جودة بن جابر، علم النفس الاجتماعي، (ط3؛ الأردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2011)، ص 280 .

³محمد محمود أبو دوابة، الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية، (شهادة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الأزهر ، 2012 ، ص 23 .

- الاتجاهات يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية ¹.
- أن الاتجاهات قد تكون نوعية أو عامة ².
- أنه لا يتكون بالنسبة للحقائق الثابتة المقررة ، بل تكون دائماً حول موضوعات مثيرة للجدل أو النقاش أو موضوع خلاف في الرأي .

عاشرا : طرق قياس الاتجاهات

لعل أهمية موضوع الاتجاهات وكيفية تقديرها ينبع من تلك العلاقة العضوية بين اتجاهات الفرد السلوكية ، تلك العلاقة التي ينبغي أن تؤخذ دائماً في عين الاعتبار إذا أراد الباحث التنبؤ بسلوك الأفراد في المواقف الاجتماعية أو عندما يريد أن يتكهن بمدى وزمن التغير الاجتماعي المنتظر أن يحدث في مجال التفاعل في أي مجال التفاعل في أي جماعة من الجماعات .
وهناك مقاييس متعددة لقياس الاتجاهات النفسية ، يمكن تصنيفها كما يلي : ³

1-مقياس جتمان :

ويسمى طريقة تحليل المقاييس ، ويؤدي إلى ترتيب العبارات بحيث يحصل الأشخاص الذين يستجيبون بتأييد بعبارة معينة على ترتيب أعلى من الأشخاص من الأشخاص الذين يستجيبون لنفس العبارة بالمعارضة .

ومعنى ذلك أن الشخص إذا وافق على عبارة معينة في هذا المقياس فلا بد أنه قد وافق على العبارات الأدنى منها ولم يوافق على العبارات التي تعلوها . يلاحظ في هذا المقياس أنه يصلح لقياس الاتجاهات التي يمكن معها وضع عبارات يمكن تدريجها ⁴.

2-مقياس ليكرت :

يعد من أكثر مقاييس الاتجاهات شيوعاً ، وأكثرها شمولاً ودقة ، وأيسرها صنفاً ، ولقد اعتمد ليكرت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين ، على وضع سلم يتكون من خمس درجات هي :

¹فصيل بن مفرح العنزي، اتجاهات معلم القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة،(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى ، 2006 - 2007 ، ص 26 .

²عباس محمود عوض، علم النفس الاجتماعي(دون طبعة ، مصر: دار المعرفة الجامعية ، 2001)، ص 125.

³نبيل عبد الفتاح حافظ ، وآخرون ، علم النفس الاجتماعي(ط1، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ، 2000)، ص 253 .

⁴عبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي ، (دون طبعة، عمان الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2007)، ص 60 ص 80 .

(5) ————— ← موافق جدا.

(4) ————— ← موافق .

(3) ————— ← محايد .

(2) ————— ← غير موافق .

(1) ————— ← غير موافق مطلقا .

والرقم الموضوع بين قوسين يبين درجة الاستجابة ، وعلى هذا فالدرجة المرتفعة تدل على الاتجاه الموجب والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاه السالب ، ويمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية الهامة التي تبين اتجاهه العام ، وهذه الدرجة الكلية يمكن تفسيرها فقط في ضوء توزيع درجات الأشخاص الآخرين كما يحدث في الاختبارات النفسية واختبار التحصيل ¹.

مقياس بوجاردس :

ظهرت طريقة بوجاردس لقياس البعد الاجتماعي أو المسافات الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العصرية المختلفة ، يتضمن مقياس البعد الاجتماعي على وحدات أو عبارات تمثل بعض مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي أو المسافة لاجتماعية لقياس تسامح الفرد أو تعصبه ، وتقبله أو نفوره أو بعده بالنسبة للجماعة أي جماعة كانت نموذج للقياس الاجتماعي بوجاردس مثل أحب أن :

أ تزوج منهم 1

أصادقهم 2

أجاورهم في السكن 3

أزاملهم في العمل 4

أقبلهم كمواطنين في بلدي 5

أقبلهم كزائرين في وطني 6

أستبعدهم من وطني 7

¹ جودة بني جابر ، المرجع السابق ، ص 282 .

ونضع علامة على هذا المقياس تعبر عن الاتجاه ، وهكذا نجد أن الاستجابات السبع تمثل سيطرة متدرجة للقرب أو البعد الاجتماعي ، فالاستجابة الأولى تمثل أقصى درجات القرب ، والاستجابة السابعة تمثل أقصى درجات البعد ، ويلاحظ على هذا المقياس أنه سهل التطبيق ، إلا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة تطرفا كبيرا كما في التعصب الشديد¹

مقياس أوسجود لتمييز دلالات الألفاظ ومعانيها :

يعتمد مقياس أوسجود على تحليل المفاهيم والمعاني المرتبطة بكلمات معينة ، ويتكون المقياس من سبع مسافات ، تعد الكلمة الأولى أقصى درجة الإيجاب إلى أن يصل إلى أقصى درجة السلبية ، كما في المثال التالي :

كلمة طيب ← رديء ، أو عادل ← ظالم

تتراوح الدرجات بين 3 + ، 3 - (3+ بجوار كلمة طيب ، و 3- بجوار كلمة رديء) .²

مقياس الأساليب الإسقاطية :

تعتمد هذه الأساليب على تفسير الفرد لمنبه غامض يعرض عليه ، حيث يطلب منه وصف ما يراه في هذا المنبه الغامض عن طريق عدد من المقاييس مثل بقع حبر أو صورة لموقف تفاعل اجتماعي وغيرها من الطرق الأخرى ، ومن خلال تحليل هذا الوصف يمكن الكشف عن اتجاه الفرد نحو موضوع الاتجاه.

وقد وجه نقد شديد لهذه الطريقة لانخفاض ثباتها وصدقها عن غيرها من الطرق والأساليب الأخرى ، مما يشك في جدوى استخدامها كأسلوب لقياس الاتجاهات .³

مقياس سبرينجر و أنماط القيم :نشر "سبرينجر" أحد علماء النفس الألمان ، في أوائل هذا القرن نظرية في أنماط بناء الشخصية حاول فيها أن يضيف الناس إلى أنماط بناء على القيم الرئيسية ، التي تسيطر على أذهانهم و أفعالهم ، وقد قال : إنه توصل إلى هذه النظرية من خلال دراساته للتاريخ وملاحظاته لسلوك الناس في حياتهم اليومية .

قال "سبرينجر" إن الناس يتوزعون بين ستة أنماط للشخصية حسب الخطة التالية :

¹ باسم محمد باسم محمد ولي ، محمد جاسم محمد ، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، (ط1 ، الأردن : دار النشر للثقافة والتوزيع ، 2004) ، ص 144 .

² كامل علوان الزبيدي ، علم النفس الاجتماعي ، (دون طبعة ، الاردن : الوراق للنشر والتوزيع ، 2004) ، ص 135 .

³ الوليد سر الختم جميل ، الاتجاهات النفسية لدى ملازمي المكتبات بجامعة الخرطوم نحو عملهم وعلاقتها ببعض المتغيرات ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الخرطوم ، 2004 ، 2005 ، ص 53 ، ص 54 .

- 1_ النمط النظري :وتتحكم فيه القيم النظرية بمعنى أنه تسيطر عليه الرغبة في اكتشاف الحق .
 - 2_ النمط الاقتصادي : وتتحكم فيه القيم النفعية .
 - 3_ النمط الجمالي :وتتحكم فيه قيم التناسق والتماثل وما إليها من قيم الشك .
 - 4 _ النمط الاجتماعي :ويتحكم فيه حب الناس .
 - 5_ النمط السياسي :تهمه أولا وقبل كل شيء العلاقات الاجتماعية لا لأنه يحب الناس ، لكن لأنه يحب السيطرة عليهم .
 - 6_ النمط الديني :وتتحكم فيه القيم الدينية ¹.
- في رأي "سبرينجر" لا يوجد أناس يتبعون نمطا واحد كما وصفنا ، لكن التصنيف هذا يساعد كقوالب (مثالية لتصنيف الناس على أساس القيم الغالبة عليهم) . ²

¹فؤاد حيدر، علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقية، (ط 1، لبنان : دار الفكر العربي، 1992)، ص 46 ص 47 .

²خير الله عمار، مبادئ علم النفس الاجتماعي، (دون طبعة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1984)، ص 107 .

خلاصة الفصل :

لقد حاولنا خلال هذا الفصل عرض مفهوم الاتجاهات و مكوناتها ووظائفها ، وكيفية تكوينها وأهم النظريات المفسرة لها و أساليب قياسها ، ورغم ثراء الموروث النظري الذي يتناول الاتجاهات عملنا على إبراز أهم العناصر المتعلقة بدراستنا ، واتضح لنا أن تكون اتجاه معين (بالقبول أو الرفض) نحو موضوع ما أو قضية اجتماعية أو سياسية له بالغ الأثر في ظهور سلوك الأفراد وحتى نوعية هذا التوجه إذا كان (سلبى أو إيجابى) ، وبذلك فإن دراسة الاتجاهات نحو الظواهر الاجتماعية تفسح المجال أمام الباحثين لبحث إمكانية تعديل السلوك أو تغييره لما فيه صلاح للمجتمع ونموه نموا سليما والقضاء على الآفات الاجتماعية قبل تفشيها ، وهذا ما يساعدنا في دراستنا هذه .

الفصل الثالث

الغش في الامتحانات

تمهيد

أولا : مفهوم الغش في الامتحان

ثانيا : أساليب الغش في الامتحان

ثالثا : أسباب الغش في الامتحان

رابعا : النظريات المفسرة لظاهرة الغش في الامتحان

خامسا : أخطار الغش في الامتحان

سادسا : طرق الوقاية من الغش في الامتحان

سابعا : علاج ظاهرة الغش في الامتحان

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر ظاهرة الغش في الامتحانات مشكله اجتماعية_ تربوية ، وهي ظاهرة تواجه المتعلمين ، والنظام التعليمي على حد سواء ، فانتشاره واستمراره سيؤدي به إلى أن يصبح سلوكا عاديا معمولاً به ، ومقبولا من قبل المتعلمين ، كما أن التغاضي عنه سيؤدي حتما إلى ضرب مصداقية النظام التعليمي .¹

إن الانتشار المخيف لهذه الظاهرة وتطور أساليبها يستوجب منا كمهتمين و باحثين بالمجال التربوي دراستها والإلمام بجوانبها وذلك من خلال التطرق إلى مفهومها ومعرفة أهم الأسباب المؤدية إلى انتشارها والنظريات المفسرة لها وأهم طرق الوقاية منها ثم علاجها ، من أجل دراسة هذه الظاهرة دراسة منهجية .

¹ محمد الشهب : المدرسة والسلوك الإنحرافي ، (ط 1 ، الدار البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة ، 2000) ، ص 12 .

أولا : مفهوم الغش في الامتحانات :

أ / الغش لغة : نقيض النصح¹، صدره غشا انطوى على الحقد والضغينة² ، (غش) خداع غشاش³.

ب/ الغش اصطلاحا : ويتنوع التعريف الاصطلاحي للغش بتنوع المجال الذي يدرس الغش في إطاره، ذلك لأن كلمة الغش واسعة المعنى فالغش في البيع يعني ما يخلط من الرديء بالجيد⁴.

والغش باعتباره سلوكا وصوليا يمكنه ممارسه من تحقيق غاياته بوسائل غير مشروعة ، ويتنافى مع التعاليم الإسلامية أيضا ، فقد حرم القرآن الكريم وسائل الكسب الغير مشروع . قال تعالى : "يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم" النساء الآية 29 .

وما يتضمن هذه الآية ينطبق على الغش أيضا ، حيث يمكن الغش ممارسه من تحقيق مغنم بدون وجه حق⁵.

وقد عرف علماء الاجتماع الغش بأنه " ظاهرة اجتماعية منحرفة وذلك لخروجها من المعايير والقيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع ولما تتركه من آثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع ، وعلى نظمه ومؤسساته⁶

ويرى فاروق فلية : أن الغش في التربية " يعني كل سلوك مخالف ، يقوم به التلميذ أثناء تأديته الامتحان ، حتى يستطيع الإجابة عن الأسئلة ، لكي يجتاز المادة بنجاح ، أو يتحصل على درجات أعلى .

¹ صالح العلي الصالح ، أمينة الشيخ الأحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية، (دون ط ، الرياض :1980) ، ص 462 .
² إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، وآخرون ، المعجم الوسيط ، (دون طبعة ؛حقوق مجمع اللغة العربية ، دون تاريخ) ، ص 82
³ رمضان محمد البدرى، المعجم العصري للمصطلحات الدينية ، (ط 1، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2004) ، ص 82 .

⁴ <http://www.dorar.net/enc/akhlaq/2458>، 20:44 ، 04-24-2016

⁵ مصطفى عمر التير ، عثمان علي أميم ، التغير في أنساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف "نموذج الغش في الامتحانات (ط 1 ، لبنان : دار الكتاب الجديد المتحدة، 2003 ، ص 23 ص 24) .

⁶ شوقي ممادي ، أساليب تعديل السلوك الصفى لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2006_2007 ، ص 47 .

وعرف عبد الله إبراهيم الغش بأنه : العملية التي يقوم فيها الطالب بنقل أو محاولة نقل بعض المعلومات من معينات الغش ، وإضافتها إلى ورقة إجابته أثناء تأديته لأحد الامتحانات بغرض الحصول على درجات أعلى ودون وجه حق .

أما التعريف من الناحية التربوية فإنه يعرف الغش بأنه : عملية لتزييف نتائج التقويم ، كما يعرف بأنه محاولة غير سوية لحصول التلميذ على الإجابة من أسئلة الاختبار، وباستخدام طريقة غير مشروعة .

وعلى مستوى القانون : يعتبر الغش في الامتحانات عملاً إجرامياً يعاقب عليه القانون ¹

ثانياً : أساليب الغش في الامتحانات :

لقد أفرزت التحولات مظاهر مرتبطة بظاهرة الغش ، وهكذا توالدت عن انتشار هذه العملية وتطورها ظواهر وسلوكيات مرتبطة بها ونوجز هذه السلوكيات والظواهر في العناصر التالية :

_ عملية الغش تقوم على تصوير ورقة الأسئلة ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك ، ثم تداول الإجابات الخاصة بها ² .

_ استعمال الهاتف النقال وسماعة الأذن بحيث يضعها الطالب في غطاء الرأس أو ملابسه ولاسيما الطالبات اللواتي يرتدين الحجاب . نقل الطالب المادة العلمية من فوق المقعد المخصص له ، فقد يتمكن بكتابة أجزاء من المادة العلمية فوقها ليستخدما أداة للغش أو قد يستخدمها أداة للغش مثل القلم والمسطرة والممحاة والآلات الحاسبة وراحة اليد .

_ ظهور ما يسمى بتجارة الغش في الامتحانات ، فتخصصت بعض محلات الاستنساخ في تصوير قصاصات المعدة للغش ، وتصغيرها وبيعها بعد ذلك ، ويقوم كذلك بعض التلاميذ بكتابة الدروس بخط صغير ودقيق في أوراق صغيرة ويقومون ببيعها مقابل مبلغ من المال للتلاميذ الذين يمارسون الغش في الامتحانات ³ .

_ فتح التلاميذ كتاب المقرر أو المذكرة ونسخ الاجابة حرفيا منها .

¹ محمد الشهب، المدرسة والسلوك الإنحرافي، (ط 1، الدار البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة ، 2000)، ص 40 .

² <http://www.alarab.co.uk/m/?i=24> ، 2016-04-19:48

³ محمد الشهب : المرجع السابق ، 2000 ، ص 34 .

_ نقل التلميذ في الحالات المتطرفة الاجابة المطلوبة من مصادر خارج الغرفة الدراسية إما بواسطة قرين له أو بخروج التلميذ نفسه ، بحجة الحاجة لشرب الماء أو الذهاب إلى الحمام .¹

_ سؤال الطالب لزميل له عن إجابة في سؤال ما ، والحصول عليها شفويا منه ، وتدوينها في دفتر الإجابة.²

_ إرسال شخص شبيه للامتحان مكان الطالب الحقيقي .

_ فكل هذه الوسائل وغيرها تتطلب تفكير عميق ، تخطيط وتنسيق دقيق لإمكانية التحايل والغش دون أن يضبط ، لو أن التلميذ وظف هذا الجهد كله في برمجة وتنظيم المراجعة والدراسة خلال السنة ، لتفادي هذا التصرف السلبي .

ثالثا : أسباب الغش في الامتحان

يعد الغش سلوكا مرضيا يهدف الشخص الذي يقوم به إلى تزييف الواقع والحقيقة لتحقيق كسب مادي أو معنوي من أجل إشباع بعض الحاجات والرغبات ، ولا يخفي على أحد أن سلوك الغش هو : مؤشر قوي على الكسل و الخمول والتواكل وضعف الايمان وضعف الضمير والوجدان ، ويمكن أن نجمل الآثار السلبية لعملية الغش في الاختبارات على ميدان التربية والتعليم بما يلي :³

_ ضعف الوازع الديني : وهنا يكمن دور العائلة والمدرسة والمسجد والمجتمع كله في تقويته بشتى الوسائل وفي جميع المناسبات .⁴

_ تفادي الرسوب والفشل في المادة الدراسية .⁵

¹ عبد العزيز معاطية ، محمد الجغيمان، مشكلات تربوية معاصرة ، (ط 1 ، عمان : 2006 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع) ، ص 19 .

² فؤاد علي العاجز ، محمد البناء، الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق ، (ط1، غزة ، 2007) ، ص 196 .

³ عاطف عبد الرفوع ، مرجع سابق ، ص 145 .

⁴ مصطفى بن كاسي العلواني ، أفة الغش في الامتحانات مالها وما عليها (دراسة ميدانية) ، مدرسة تاونزة العلمية ، 2013 ، ص 3 .

⁵ محمد عبد الرحيم عدس ، تدني الإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، (ط 1 ، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2002) ، ص 91 .

_ عدم وضوح الهدف التعليمي : إن من أهم المشكلات التعليمية في الوقت الحاضر عدم وضوح الهدف التعليمي لدى الطالب ، هل يتعلم من أجل العلم والمعرفة ؟ أم من أجل اجتياز الاختبار ومن ثم الحصول على شهادة يعني تحقيق الهدف من التعليم ¹.

_ احتقار الجهد والصدق وضعف المجتمع وعجزه على غرس فضائل الترابط ، وتفريط الأسرة في تربية أبنائها على حب الحق والعدل وبذل الجهد المطلوب للنجاح في معارك الحياة ، سواء أكانت امتحانات أو غيرها ².

_ إعتقاد معظم نظم التنظيم المعاصر للامتحان كأسلوب أساسي لتقويم قدرات الطلاب : فلقد أثبتت التجربة العلمية أن الإعتماد على أسلوب الامتحانات فقط خاصة التحريرية منها ، لا يمكن أن يؤدي إلى تقويم سليم لقدرات كل طالب ومواهبهم ،..... وقد أدى ذلك إلى كثير من المشاكل النفسية والعصبية والسلوكية ومنها اللجوء إلى الغش ³.

_ سلسلة التنازلات المتكررة في كل سنة بدءا بعدم التطبيق الكامل لعملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ، إضافة تحديد عتبة الدروس في كل سنة دراسية حتى في الظروف العادية مما جعل الطلبة يتمادون نتيجة ذلك بتحديد الأسئلة وكيفية صياغتها ؟ ولم يكتفوا بذلك نتيجة التسبب والتساهل مما جعل البعض منهم ينتهك حرمة امتحانات البكالوريا بالغش المفوض المنقول عبر شاشات التلفزيون .

_ صعوبة الامتحانات وغموضه عدم كفاية الوقت ⁴،

_ استهتار بعض المراقبين وتلاعبهم بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم واستهانتهم بالضمير المهني والواجب الوطني

_ التسامح مع الغشاشين على إثر تدخل أولياء الأمور مستعطفين أو مستجدين ، أو تدخل أشخاص ذوي نفوذ اجتماعي .

¹ إعداد لجنة الترجمة و الإعداد، الامتحانات مشكلاتها وطرائق مواجهتها، (ط 1 ، العين الامارات ، 2005) ، ص 50 .
2016-04-24 ، <http://www1.albassair.org/modules.php?name=News&file=print&sid=333> ، 20:20

³ زغلول النجار ، نظريات في أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية ، (ط 1، القاهرة : مكتبة الوهبة ، 2006) ، ص 50 .

⁴ فضيلة عرفات محمد السعاوي، (ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها وطرق علاجها)، مجلة التربية والعلم ، العدد 7 ، جامعة الموصل سنة 2007 ، ص 280 .

_ عدم تدخل السلطات المعنية حالا ، لإخراج الغش من قاعة الامتحان وتوقيفه ومنعه من اجتياز الاختبارات اللاحقة ، وإحالة على لجنة خاصة ، مرفوقا بحجج وقرائن المضبوطة في حوزته لتتخذ في حقه في الحين القرارات المناسبة.¹

رابعاً : النظريات المفسرة لظاهرة الغش

1 _ التفسير الإسلامي لظاهرة الغش : إذا كانت النظريات تركز كل منها على جانب من الجوانب النفسية أو الاجتماعية وتحاول اختزال التفسير النهائي للسلوك الجانح فيه وحده . وبين النظرية الإسلامية التي تنتظر إلى الإنسان كمخلوق بشري اجتماعي مكلف ، ممتحن بالخير وبالشر في هذه الحياة الدنيا ، لما ينتظره من حياة . ومن هنا فأن التفسير الإسلامي لنشأة وانتشار سلوك الجانح عموماً والغش خصوصاً ، يركز أولاً على الجانب و التقوى في ضمير الفرد كعامل هام وأساسي يترتب على قوته وضعفه تدخل العوامل مثل الصحبة و القدوة وغيرها . فكلما قوى إيمان الشخص ومعرفته بربه كان تأثيره في الصحبة أكبر من تأثره بهم وخاصة فيما يتعلق بأنه سلوك غير شرعي كما أن الموقف وتهيب الفرصة لم تكن دافعا لنبي الله يوسف عليه السلام إلى اقتراح الرذيلة رغم تكامل مقوماتها بل قال (معاذ الله) وذلك أن إيمانه ومعرفته بالله أقوى من كل ذلك ، والواقع أن التفسير الإسلامي للانحراف يأخذ مع ذلك بجميع العوامل السابقة في الاعتبار ، حيث أنها قد تشارك في صنع السلوك الجانح وقد ينفرد واحد منها أو أكثر في ذلك مع أن المعول أولاً وأخيراً في فعاليتها أو عدمها على الإيمان قوة وضعفاً ، فعلى سبيل المثال فيما يتعلق بالبيئة الاجتماعية ، يقول النبي صل الله عليه وسلم (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه و يمجسانه) رواه المسلم . وفيما يتعلق بالأصحاب على وجه الخصوص يقول صل الله عليه وسلم : (مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيباً ، وناfox الكير إما أن يحرق ثيابك و إما أن تجد منه ريحاً منتنة) ، متفق عليه . وفيما يتعلق بالتقليد أو الاقتداء فإن الإسلام يقره كأحد الأساليب الهامة في تعليم السلوك ومن ذلك قوله تعالى (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ...) الأحزاب 21 . كما لم يقر الإسلام ضلال من ضلوا عن سبيل الله تعالى لمجرد تقليد الآباء و الأجداد في آيات كثيرة من القرآن الكريم .

وهذه مجرد أمثلة لتكامل النظرة الإسلامية في تفسير السلوك الجانح وإلا فإن جميع العوامل التي قد تقود إلى الانحراف مأخوذة في الاعتبار وذلك مرده إلى الشريعة مصدرها هو كتاب الله تعالى وسنة نبيه صل الله عليه وسلم التي هي جزء من الوحي الموحى به إليه من الله سبحانه وتعالى الذي خلق الإنسان ويعلم جميع أحواله وتقلبات حياته خلال مراحلها ومن قبل أن يولد إلى ما بعد مماته . فلذلك جاءت النظرة الإسلامية متكاملة لم تغفل جانباً ولم تتبالغ في جانب على حساب غيره ، وينطبق كل ما سبق على تفسيره ممارسة الطالب للغش في الامتحانات ، حيث أن الأصل هو الإيمان ودرجة التقوى و الورع في قلب الطالب والتي كلما زادت كان أبعد عن ممارسة الغش حتى ولو لم يكن عليه مراقب من البشر ، وكذا فإن تقليد الآخرين لدى ضعف الإيمان أو قليلي التقوى قد يجر إلى ممارسة هذا السلوك الغير شرعي و أيضاً ضعف التربية الإيمانية من قبل الأسرة له دور ذو شأن في هذا ومثل ذلك يقال في مخالطة الذين يمارسون الغش والتعرض لمواقف أو فرص يتهيأ فيها ممارسته إلى غير ذلك .

2_ النظرية اللامعيارية :

يشير " ميرتون " إلى وجود عنصرين أساسيين للبناء الاجتماعي هما الأهداف و الوسائل — إذ أن هناك أهداف يسعى الفرد لبلوغها وعندما لا يجد الفرصة الكافية لبلوغها بالوسائل المشروعة تجده يستخدم طرق لامعيارية في تحقيقها ، ويمكن القول أن اللامعيارية هي حدوث تمزق في وسائل الضبط الاجتماعي لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف والرغبات و المطامع أو الوصول إلى أعلى المستويات — و يعتبر ميرتون مفهوم اللامعيارية على أنها حالة الانعدام الأخلاقي للوسائل القائمة في كثير من الجماعات التي تتميز بانعدام النظام ¹.

3_ نظرية التقليد الاجتماعي : وتشير إلى أن التقليد هو أساس التعلم السلوك بوجه عام ويؤكد "تارد" على أن مدى الاحتكاك بين الناس و اختلاطهم ببعض وعلى ذلك فكلما زادت درجة الاحتكاك بين الأفراد كان ذلك أدعى لانتشار السلوك سواء كان سلوك إجرامياً أو غير إجرامي ، وفي يتعلق بظاهرة الغش في الامتحانات فقد تصدق هذه النظرية على شريحة من الطلاب الذين قد يكون دافعهم الأول إلى الغش هو تقليد الطلاب الآخرين ممن يمارسونه ولكن نظرية " تارد " هذه تعجز عن إعطاء تفسير لإقدام هؤلاء الآخرين على الغش للمرة الأولى ، أي كيف نشأت الظاهرة ابتداء .

¹ سليمان خالدي، مرجع سابق ،ص 118.

4_ نظرية الاختلاط التفضيلي : فترى أن السلوك الجانح متعلم ومكتسب كأى سلوك آخر ، وفيما يتعلق بظاهرة الغش فقد يستفاد من هذه النظرية في تفسير إقدام بعض الطلبة على الغش واكتساب وسائله و أساليبه و الاقتناع بجذوره وضرورته من بعضهم البعض كما في تفسير درجات تأثر بعض الطلبة بهذا السلوك من غيرهم بناء على طول مدة المزملة لمن يمارسونه ، وتكرار الاتصال بهم وعمق العلاقة بهم على غير ذلك .

5_ نظرية الثقافة الفرعية : حسب تعرف ميرودك "الثقافة الفرعية " عبارة عن أنظمت إدراكية وتعبيرية تتميها مجموعات في مواقع معينة في التركيب الاجتماعي ، وذلك من خلال محاولاتها الجماعية التكيف مع التناقضات في أوضاعها الاجتماعية المشتركة ، ويرى كوهي : أن نشأة الثقافة الفرعية الجانحة مرده في الغالب إلى الطرق المتبعة في تنشئة الأطفال في الطبقة الاجتماعية ، ويرتكز تفسيره هذا على غرار مجموعة من العناصر الأساسية لدى ثقافة الطبقة الدنيا _حسب تعبيره _ والتي يرى أنها تشجع وتغذي السلوك المنحرف لدى أبناء هذه الطبقة في حين يختلف الأمر لدى الطبقة الوسطى التي تربي أبنائهم بوحى من الثقافة السائدة لديها على احترام الآخرين وملكياتهم وبالتالي تقف حائلا ورادعا على إقتراف الجرائم وارتكاب المخالفات ، وفي هذا ما يدعو إلى أخذ الخلفية الاجتماعية والأسرية في الاعتبار عند دراسة ظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلاب .

6_ النظرية الموقفية : فقد برزت كرد فعل للنظريات النفسية و الحيوية التي ترجع أسباب الجنوح إلى عوامل في داخل الفرد ، ويرى أصحاب هذه النظرية مثل " هوف " إلى أن السلوك الجانح يأتي دائما كاستجابة لمواقف معينة قد تستوجب الجنوح أو تشجعه وذلك بتوفير الظروف المادية و المعنوية للجريمة ، ورغم ما يواجه إلى هذه النظرية من انتقادات فهي قد تفسر ولو جزئيا أثر الموقف في خلق السلوك الجانح ويصدق ذلك على الغش في الامتحانات إذا تهيأت الفرصة لذلك حيث قد يشترك كثير من الطلبة في ممارسة هذا السلوك حتى غير المعتادين في ذلك .¹

خامسا: أخطار الغش وعواقبها :

تتمثل الانعكاسات السلبية لهذه الظاهرة على المستقبل الدراسي للعملية التعليمية فيما يلي :

¹عبد الرحمن محمد عسيري ، عبد العزيز حمود الشثري، (الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلاب)، المجلة التربوية، العدد 53 ، جامعة الكويت ، سنة 1999 ، من ص108 ص 111 .

_ تنمي لدى المتعلم روح التواكل والتهاون ، وعدم الاجتهاد في الدراسة والاعتماد على الغير وهو ما يجعل سلوكه الاجتماعي و الأخلاقي عند سن الرشد وعند تقلده المسؤوليات مهيناً له وله قابلية للتحايل والغش بل ستكون أحد أسس حياته بما أنه مقتنع بأن ليس له القدرات المؤهلة المنافسة لغيره أو لإثبات وجوده ومت أكثر هؤلاء في إدارتنا .¹

_ يعتبر الغش جريمة ، كما يعتبر التغاضي عنها أكبر خديعة ترتكب في حق المجتمع ، فالغشاش في الامتحانات أو في أي مكان لا يتوقع منه أن يكون أميناً ومستقيماً وفاضلاً ، ذلك أن الفضيلة تعني استعداد الفعل للخير ورد الشر ونبذ الفساد ، والغش مصدر الظلم الاجتماعي ، وضرب لمبدأ تكافؤ الفرص .

_ الغش مصدر إنباش الأمراض والأوبئة الاجتماعية الناتجة عن ممارسات غير مشروعة في المهن والمعاملات التجارية والاقتصادية والفلاحية والخدماتية تسهم في تخلف المجتمع عن مواكبة ركب الحضارة والتقدم إذ تشهد المهارات الفردية و الكفاءات العلمية والتكنولوجية انحداراً و تقهقراً .²

_ افتقار الأمانة العلمية بالنسخ ، و سرقة البحوث بدلاً من الاجتهاد ، وهذا نوع من السرقة العلمية ، وانتحال أفكار و أبحاث الآخرين دون وجه حق ، وهذه مشكلة أخلاقية ينبغي معالجتها من قبل القائمين على التربية و التوجيه والإرشاد التعليم .³

سادسا: طرق الوقاية من الغش في الامتحانات

مراحل العلاج تبدأ من تطبيق لوائح الوزارة من خلال مراقب وملاحظ الامتحان ، لكن قبل أن نبحت ونحدد مراحل العلاج لابد أن نعمل على الوقاية لأنها أفصل بكثير ، وهذا يتم من خلال ما يلي :

_ زراعة المبادئ الإسلامية والأخلاق الحكيمة في قلوب الأبناء منذ الصغر .

_ أن يعمل كل مسؤول في مكانه على حد من هذه الظاهرة من خلال التمسك بالقوانين واللوائح ، حتى يكون هذا رادعا للآخرين .

¹ خالد عبد السلام، (سيكولوجية الغش في الامتحانات)، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد 31 ، جامعة سطيف ، 2006 ص 2

² <http://www.oujdacity.net/international-article-102656-ar> 24-04-2016, 20:19.

³ أحمد بن علي بن يوسف الغفيري، مشكلات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني ومعالجتها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ومعالجتها من المنظور الاسلامي، (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، 2008_2009، ص 49.

_ على المدرسة تأهيل الطلاب للامتحان بطريقة علمية تربوية و سليمة مع عدم السماح لهم بدخول الفصول بالهاتف النقال وأي وسائل تكنولوجية .

_ استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل ، أجهزة التشويش ، و كتم الإشارات الصوتية ، وأجهزة المراقبة الالكترونية واستخدام تقنيات الراديو التي تكشف وجود أي هواتف محمولة أو أجهزة إلكترونية داخل لجان الامتحان وغيرها ¹.

_ وضع أسئلة متنوعة تقيس مهارات وقدرات الطالب وتمنع الغش في نفس الوقت ، وقد واجهت الدول المتقدمة ذلك من خلال تطبيق ما يسمى بالاختبارات الموقوتة والتي تقيس السرعة والمهارات وتكشف بدقة عن ما تمتلكه من مهارات وقدرات وهي أسئلة محدودة الوقت لا تتيح الغش وتدفع الطالب للاعتماد على نفسه ومنها ما يطلق عليه في أرويا باختبارات " الكتاب المفتوح "

_ تشديد العقوبة بحيث تصل إلى الفصل من الدراسة لمن يثبت عليه الغش في الامتحان .

_ تعديل أسلوب الأستاذ وطريقة تدريسه وتعامله مع الطلبة .

_ إيقاف المترشحين عن الامتحان بقرار من رئيس مركز الامتحان الذي يحرر تقرير بذلك ويقترح عقوبة يتخذها وزير التربية الوطني ².

_ ضرورة العمل على إكساب التلاميذ للعادات السلوكية السليمة ، وأن يكون المعلم القدوة الحسنة والمثل الأعلى ، فإذا أمكن إكساب التلاميذ الاتجاهات السليمة والعادات السلوكية الطيبة كالأمانة وعدم الغش ، فعلينا أن نكون في ذلك المثل الأعلى والقدوة الحسنة ، وأن نعاملهم بهذا الأسلوب ، ونعمل على إكسابها لهم ، وتكوين هذه العادات لديهم ، وغرس هذه القيم في سلوكهم ³.

_ المرشد التربوي يمكنه المساهمة في الحد من انتشار ظاهرة الغش بين التلاميذ ، ويتمثل دوره في محاولة التلميذ الغاش أكثر تفهما ووعيا بمشكلته مما يساعده على مواجهتها أو حلها ، كما يجب على المرشد العمل على إزالة عوامل الخوف والقلق والإحساس بالضعف وذلك بالبحث عن أسباب العميقة و البعيدة التي يمكن أن تكون وراء سلوك الغش والتي قد ترجع إلى ماضي أسري أو تربوي ، أو المراحل المبكرة من حياة التلميذ ، حيث لم يتعلم أو يكتسب معنى الصبح أو الخطأ أو معنى الحق أو

¹، [http:// ar-ar.facebook.com](http://ar-ar.facebook.com) , 24/04/2016 ,20:21.

²النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، تنظيم امتحان بكالوريا التعليم الثانوي ، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال ، المديرية الفرعية للتوثيق ، العدد 453 ، مكتب النشر ، 2001 ، ص 15 .

³سعدية محمد بهادر ، دليل الاباء والمعلمين في مواجهة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين ، (ط 2 ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي : الكويت ، 1984) ، ص 229 ص 230 .

الباطل ، أو أنه لم يتعلم القيام بالواجبات المطلوبة منه أو يتحمل المسؤولية ويلتزم الصدق والأمانة ، وهذا ما يجعل المرشد يفهم الجذور الحقيقية للمشكلة ، بحيث يتمكن من تعديل السلوك بشكل صحيح من جذوره ، وهذه أمور تتطلب من المرشد الحصول على تعاون من الأسرة والأخصائي الاجتماعي و المعلمين في المدرسة والمجتمع للوقوف على الأسباب الحقيقية لهذه المشكلة .¹

سابعاً : علاج ظاهرة الغش في الامتحانات

بما أن التلميذ هو الأداة الفعالة لنهوض بالمجتمع واعمل على رفايته فيما إذا تلقى تعليمه بالشكل المرسوم والمخطط له من قبل الجهات المعنية ولأن التربية بمفهومها الواسع الشامل تحرص على إعداد المواطن الصالح وبما أن التلميذ يلجأ إلى الغش فإنه هو من يعاني من المشكلة أو أنه ينظر لهذه المسألة الخطيرة باستهتار وقد يدفعه ذلك للمغامرة لذا فإنه لابد من وضع بعض المقترحات والتوصيات التي قد تصلح أو يصلح بعضها للقضاء على هذه الظاهرة الغير حضارية ومن هذه المقترحات :²

_ مقابلة التلميذ ومناقشته عن سبب قيامه بالغش ، ثم محاولة توجيهه لما هو أفضل من خلال أمثلة وشواهد اجتماعية وثقافية متنوعة وإظهار خطورتها على شخصيته وسلوكه العام ، حيث من المتوقع أن تتكون لدى التلميذ نتيجة كل هذه الأمور قناعة ذاتية تدفعه إلى اتخاذ قرار حاسم بتجنبه والابتعاد عنه .³

_ إقامة الندوات الدينية لتوضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الدين والقيم والغايات التربوية وتوعية الطلبة بالالتزام بتعاليم الدين الحنيف وأخلاقه وجعلها ممارسة في حياته اليومية والتركيز على تكريم الطلبة المتفوقين في أدائهم⁴ ، أن لا يتخذ من التكنولوجيا وسيلة للغش، لأنه لا يرغب أن يكون من الذين قال عنهم رسول الله صل الله عليه وسلم "من غشنا فليس من".⁵

¹هادي مشعان ربيع، الارشاد التربوي والنفسي من منظور حديث ، (ط 1)،الأردن مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، (2008) ،ص ص223،224 .

²رافدة الحريري ، زهرة بن دحلب، المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ،(بدون طبعة ، الأردن : دارا لمناهج للنشر والتوزيع، دون تاريخ)، ص 126 .

³عبد العزيز معايطة ، المرجع السابق ، ص 66 .

⁴ <http://www.alnoor.se/article.asp?id=40362> ، 20:24 ، 16-4-24

⁵أحمد بن علي بن يوسف الغفيري، مشكلات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني ومعالجتها من وجهة نظر معلم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ومعالجتها من المنظور الاسلامي ، (رسالة دكتوراه) ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 2008_2009 ، ص 136 .

خلاصة الفصل :

مهما تعددت الأسباب التي تؤدي إلى الغش فإن هذه الظاهرة يمكن أن لا تحدث إلا إذا أدرك التلميذ أنها عملية تدل على عدم الأمانة و الصدق و الإخلاص ، لذاك فإن من الضروري معرفة سلوك الغاش بنظرة كلية وشمولية ومن ثم التعرف على الأسباب الكامنة وراء الغش ، فإذا بطلت المسببات فستنتهي هذه الظاهرة بانتهاء أسبابها مع تكاتف جهود كل الجهات المعنية يشكل جاد .



الفصل الرابع

موقع التواصل الاجتماعي

فيس بوك

تمهيد :

أولاً: مفهوم الانترنت

ثانياً: المجتمع الافتراضي

ثالثاً: مواقع التواصل الاجتماعي

رابعاً: نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي

خامساً: مميزات الشبكات الاجتماعية

سادساً: موقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك "

سابعاً: وظائف الفيس بوك

ثامناً : أثر الفيس بوك على العملية التعليمية

خلاصة الفصل

تمهيد :

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وخلقت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى¹، ويعد موقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع استخداماً في العالم بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة وذلك نظراً للميزات والخدمات التي تتيحها لمستخدميها .

¹ http://mogtamaa.telecentre.org/profiles/blogs/2487793:BlogPost:80067?xg_source=activit 16-4-24

أولاً- مفهوم الانترنت

أ / لغة: الانترنت internet لغويا مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصار للاسم الانجليزي (wark) netInternational¹ و هي مجموعة من شبكات المعلومات الدولية التي تربط بعضها مما يتيح تبادل المعلومات بين البشر على اتساع العالم كله²، بحيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت أن يتجول في هذه الشبكة و أن يحصل على جميع المعلومات و أن يتحدث مع شخص آخر و في أي مكان.³

ب/ اصطلاحاً: يعرفها سمبوسون (1999) بأنها عبارة عن خطوط اتصال تلف الكرة الأرضية من جميع الجهات و تقوم بتحقيق الاتصال بين ملايين الكمبيوترات⁴

ثانياً- المجتمع الافتراضي:

حقيقة أن تكنولوجيا الاتصال و التفاعل على شبكة الانترنت قد ساهمت في بناء هذه المجمعات الافتراضية من خلال الأدوات الخاصة بالاتصال و التفاعل و التي تنقسم إلى ثلاثة أنواع: و هي

- مواقع التواصل الاجتماعي.

- أنظمة الدردشة.

- المدونات.⁵

¹ عبد الملك ردمان الدناني ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت ، (ط 1 ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003) ، ص33.

² باسم علي حوامة ، وآخرون ، وسائل الإعلام والطفولة ، (ط 3 ، عمان: دار جريل للنشر والتوزيع ، 2006) ، ص225.

³ عبد الغني مصطفى ، فاطمة بوجيري ، مقدمة في الإنترنت ، (بدون طبعة ، البحرين: مؤسسة اللورد العالمية للشؤون الاجتماعية، 2002)، ص12.

⁴ عبدالله أحمد الغامدي، تردد المراهقين على مقهى الإنترنت وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، السنة الجامعية 2009_2008، ص78.

⁵ محمد الفاتح الحمدي، وآخرون ، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة الإستخدام والتأثير، (ط 1 ، الجزائر : مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، 2001)، ص96.

ثالثاً: مواقع التواصل الاجتماعي

1- مفهوم الشبكة الاجتماعية الالكترونية :

الشبكة عبارة عن بروتوكول يعتمد على تجميع المعلومات سواء كانت نصوصاً أو أصواتاً أو صوراً ثابتة أو فيديو وتخزينها في مجموعة وثائق متشعبة حيث يمكن للمتصفح الحصول على معلومات التي يريد حسب الطلب مستخدماً الروابط أو محركات البحث على الشبكة الاجتماعية الالكترونية .

كما يعرفها " عليان وعيد الدبس بقولهما " :الشبكة الاجتماعية الالكترونية عبارة عن شبكة ضخمة من شبكات الحاسب الآلي الممتدة عبر الكرة الأرضية بكافة دولها ، إذ يستخدم الشبكة هذه الأيام أكثر من 75 مليون مستخدم من جميع أنحاء العالم ، وهي اتفاقية عملاقة بين ملايين الحاسبات الآلية للارتباط مع بعضها البعض ، ولهذا يطلق عليها شبكة الشبكات وهي شبكة عالمية مفتوحة تجعل المشترك قادراً على الوصول إلى آلاف المصادر والخدمات المختلفة في مجال المعلومات .¹

2_ تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية مثل الفيسبوك و الماي سبيس² . كما تعرف على أنها مواقع الالكترونية خدمية ، هدفها التعارف والترابط والبحث عن الآخرين لهم الاهتمامات والتوجهات نفسها ، ويتشاركون الهوموم والأهداف³ .

ويعرفها كل من "بويد" و" إيسون": بالخدمات على شبكة الانترنت التي تسمح للأفراد :

- 1_ بناء ملف شخصي عام أو شبه عام في إطار نظام محدد .
- 2_ إظهار قائمة المستخدمين الآخرين الذين يشاركون في التواصل .
- 3_ مشاهدة وتحويل قائمتهم من الاتصالات وتلك المصنوعة من قبل الآخرين داخل النظام .

¹نوره سعود الهزاني،(فاعلية الشبكات الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود)، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، العدد 33 ، سنة 2013 ، ص 132 ص 233 .

²حمد يحسن أبو العين ، (الإعلام الجديد في العالم الإسلامي إشكالية الثقافة التكنولوجية الاستخدام)، مجلة الدراسات الإعلامية القومية المعاصرة، العدد 1، 2012، ص 19.

³محمد بن عبد العزيز أحمد،(الشبكات الاجتماعية والتعليم العالي)، مجلة الراصد الدولي ، العدد 33 ، مارس 2014، ص 1 .

ويعرف " راضي " مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية .¹

فمواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن صفحات ويب تعتمد على الخدمات ، وتسمح للمتعلمين ذوي الاهتمامات المشتركة من تكوين شبكات خاصة تربطهم معا ، يتشاركون خلالها المعلومات ، والصور ، ومقاطع الفيديو ، والتعليق عليها ويسهل إمكانية تكوين علاقات اجتماعية في وقت قصير .²

رابعا: نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي :

منذ الظهور الأول لمواقع الشبكات الاجتماعية تعددت وتنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة ، ومنذ بدايتها اختلفت المواقع التي تصدر القائمة بين السنة وأخرى فتاريخيا كان لموقع " ماي نيوز " أهمية كبيرة وصدى واسع مع بدايته الأولى ومع تطور الشبكات الاجتماعية أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية التي يتمتع بها ، حيث تصدر القائمة عدد من الشبكات وهي

" الفيس بوك " ، " تويتر " ، " يوتيوب " ، " فليكر " ، و " ماي سبيس " ، " وجوجل بلاس " ، وهي المواقع التي سنتحدث عنها باعتبارها من أهم الشبكات الاجتماعية في الوقت الحالي وكذا بالنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع .³

1_ موقع " الفيس بوك " facebook.com

وهو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجانا وتديره شركة " فيس بوك " كملكية خاصة لها ، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم ، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم ، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية ، في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة الجدد ، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي

¹ رضا إبراهيم محمد الأشهره ، (التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي) ، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات و الاشكالية المنهجية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية ، الفترة من 10_11 / 5/ 2015 ، ص 6 .

² الأء الجريسي ، وآخرون ، (أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لدى الطالبات جامعة طيبة واتجاههم نحوها) ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، العدد، 1، سنة 2015 .

³ مريم نومار نريمان : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بابتة ، 2011-2012 ، ص55.

كوسيلة للتعرف إليهم .وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفيس بوك بالاشتراك مع كل من داستينموسكوفيتز و كريس هويز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرج في السكن الجامعي عندما كانا في جامعة هارفارد ، كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد ، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليغ وجامعة ستانفورد ، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي ، ثم طلبة الثانوية و أخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 عاما فأكثر يضم الموقع حاليا أكثر من 1.52 مليار مستخدم وهي نسبة مرشحة للزيادة¹.

2_ موقع اليوتيوب youtube.com

تأسس اليوتيوب كموقع مستقل في 14 فيفري من عام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين ، هم الأمريكي " تشاد هيرلي " والتاواني " تشين " والبنغالي "جواد كريم " يعملون في شركة " PLAY PAL " المتخصصة في التجارة الالكترونية ، وهو موقع على الانترنت متخصص بمشاركة الفيديو ، مملوك من قبل "غوغل " يسمح لمستخدميه بتحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو ، يستخدم تقنية " Adobe Flash " ولعرض مقاطع الفيديو ، الأفلام ، والتلفزيون ، الموسيقى ، وأشرطة الفيديو التعليمية ، وما شابه .

ويستخدم الموقع أساسا من قبل الأفراد ، ولكن أيضا من جانب الشركات و المؤسسات الإعلامية مثل هيئة الإذاعة البريطانية ، يمكن للمستخدمين الغير المسجلين مشاهدة أشرطة الفيديو ويمكن للمستخدمين المسجلين تحميل عدد غير محدود من الفيديو . ويقوم موقع اليوتيوب على فكرة مبدئية هي : بث لنفسك أو ذع لنفسك " broadcast yourself " يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى .

3_ موقع التويتر twitter.com

هو موقع يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات " tweets " عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة ، وذلك مباشرة عن طريق موقع التويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة " sms " أو برامج المحادثات الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون ، وتظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي ، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات .

¹دهيمي زينب،(مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك ")، مجلة العلوم الانسانية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، العدد 26، بسكرة ، جوان 2012 ، ص 255 .

ويمثل " تويتر " شبكة معلومات آنية مدعومة من الناسفي جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف ماذا يحدث الآن ، ويجعل الإجابة تنتشر إلى الملايين عبر العالم .¹

موقع فليكر "Flickr" : موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الانترنت ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء وكذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها في العالم .

تم تطوير موقع " فليكر " في فيفري 2004 بواسطة شركة " ludicirp " بعد أن قامت الشركة بتأسيس لعبة جماعية عملاقة على الانترنت ثم تم التخلي على اللعبة ولكن مشروع " فليكر " كان قائما ليتحول اليوم إلى أكبر قاعدة لتبادل الصور .

ويوفر "فليكر" خدمة حفظ الصور بشكل عام للزبائن ، حيث يستطيع أي متصفح للموقع مشاهدة أو يستطيع محمل الصور جعلها خاصة فلا تتوفر إلا لصاحب الحساب أو من يسمح لهم بمشاهدتها ، يستطيع المستخدم عند تحميل الصور أن يحدد من يستطيع مشاهدتها أو لا ، الصور الخاصة يشاهدها مالك الحساب بشكل عام ، ولكنه يستطيع تحديد الصور المسموح مشاهدتها للعامة أو من يختارهم هو ، أيضا يستطيع المستخدم مشاركة الصورة الخاصة في المجموعات العامة لو أراد ذلك ، شعار الموقع " ارفع صورك إلينا مرة واحدة فقط ، وأعد نشرها عبر كل الوسائط السابقة بضغطة زر واحدة .²

4_ مايس بيس " MySpace "

هو موقع إلكتروني أحد وسائل تواصل اجتماعي يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب تقدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة بالإضافة إلى خدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور و الموسيقى ومقاطع الفيديو و المجموعات البريدية وملفات الموصفات الشخصية للأعضاء المسجلين ، أنشأت سنة 2003 على يد توماس أندرسون (Tom Anderson). يقع مقر الشركة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية حيث تم فيما بعد بيع الموقع لشركة "تيوز كوربوريشن" . يقع مقر الشركة الأم "تيوز كوربوريشن" في مدينة نيويورك.

طبقا لموقع أليكسا إنترنت يعد موقع ماي سبيس هو الترتيب الـ 204 على مستوى العالم والـ 144 على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية ، كما أنه فقد الكثير من زواره منذ انشاء وتطوير الموقع المنافس وصاحب الترتيب الأول عالميا (Facebook).

¹إيمان حنين شين ، المرجع السابق ، ص 20 ص 21 .

²إيمان حنين الشين ، مرجع سابق ، ص 22 .

كان الموقع هو الموقع صاحب أعلى زيارة لمواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة الممتدة بين 2004 إلى 2007.¹

5_ جوجل بلاس Googleplase

وهو شبكة اجتماعية تم تطويرها من قبل موقع جوجل العملاقة وتحتوي على مجموعات خاصة وعامة ويميزه سهولة ارتباطه بالبريد الإلكتروني لجوجل Googl mail.²

شبكات التواصل الاجتماعي والتعليم : سجلت رابطة هيئات المدارس القومية بالولايات المتحدة الأمريكية (National School Bords Associaton) في تقرير لها أن 60% تقريباً من تلاميذ المدارس الأمريكية يتحادثون في مواضيع تعليمية ، بل كان من المفاجئات أن أكثر من 50% منهم يتخاطبون بالتحديد في مواضيع خاصة بالواجبات الدراسية ، لذا كان على العديد المنشأة التعليمية تتواجد التواجد عبر هذه الخدمة للاستفادة منها وتوجيه المتدربين إلى مزاياها ، حيث أنشأت عديد المدارس و المنشآت التعليمية حسابات خاصة لها عبر هذه المواقع المتنوعة كالفيس بوك مثلاً ، يتم من خلالها الربط بين المدرسين والتلاميذ وتعزيز العلاقات بينهم ، كذا للتطوير المهني للمعلمين والشاركة في المحتويات العلمية ، بالإضافة إلى ذلك فإن الشبكات الاجتماعية أصبحت وسيلة اتصالية بين أولياء الطلبة ومدرسيهم أو الهيئات المكلفة بهم حيث من خلالها أصبح على الأولياء أن يسألوا على أبنائهم ويستفسروا عن آدائهم ، دون الحاجة إلى التقرب إلى المؤسسة و المقابلة وجها لوجه ، كما هو الحال بالنسبة إلى الجامعات التي بات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من الأمور البديهية أحياناً.³

خامساً : مميزات الشبكات الاجتماعية :

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة مميزات منها ما يلي :

1_ العالمية : حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية ، وتتخطى فيها الحدود الدولية ، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ، ببساطة وسهولة .

¹، <https://ar.wikipedia.org/wiki/16-4-24> ، 20:26 .

² نوره سعود الهزاني ، (فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطور عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود) ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، العدد 33 ، 2013 ، ص 135.

³ مشاركة نور الدين ، التسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة العلاقة مع الزبون ، (مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي) ، جامعة قاصدي مرباح ، 2014 ، ص 5 .

2 _ التفاعلية : فالفرد فيها مستقبل وقارئ ، وهو مرسل وكاتب ومشارك ، لذا فهي تلغي السلبية ، وتعطي حيز للمشاركة الفعالة من المشاهدين والقراء .

3 _ التنوع وتعدد الاستعمالات : فيستخدم الطالب للتعلم و العالم لبث علمه وتعليمه للناس ، والكاتب للتواصل مع القراء وهكذا .

4 _ سهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية ، تستخدم الحروف ، والرموز ، و الصور التي تسهل للمستخدم التفاعل .

5 _ توفير والاقتصاد : في الجهد والوقت ، والمال في ضل مجانية الاشتراك ، والتسجيل ، فالفرد البسيط ، يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي ، فهي ليست حكرا على أصحاب الأموال ، أو حكرا على جماعة دون أخرى .¹

سادسا : موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك "facebook.com" :

يعتبر الفيس بوك واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي و هو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط و إنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص يفعل بواسطتها ما يشاء.

يعرف " الزياتي " (الفيس بوك) : أنه شبكة اجتماعية على الانترنت تتيح لمستخدميها إدخال بياناتهم الشخصية ومشاركاتهم مع بقية مستخدمي الموقع .

ويعرف " العتيبي " أنه : موقع اجتماعي أطلق على الإنترنت ، في الرابع من فبراير سنة 2004 ، يتبع لشركة فيسبوك الخاصة يسمح للمستخدمين بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من الموقع نفسه ، لتصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية ، مدرسة ، وغيرها من الأماكن التي تساعد على إكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون على نفس الشبكة .²

و يعرفها قاموس الإعلام و الاتصال of media and communicationsdictionary على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004، و يحتوي على الصفات الخاصة profiles و قد وضح في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس و الموظفين لكنه اتسع ليشمل كل

¹رشا أديب محمد عوض ، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت ، (رسالة بكالوريوس)، 2013 _ 2014 ، ص 23 .

²محسن بن جابر الزهراني ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي توجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها ، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى ، السنة الجامعية 2009 _ 2010 ، ص 9 .

الأشخاص¹، و الذي وضع في الأصل تحت عنوان **the facebook .com** من طرف مارك زوكربورغ².

ويرى مخترع الفيس بوك مارك زوكربورغ أنه حركة إجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل ، وأنه سوف يزيح البريد الإلكتروني ويحل محله ، وسوف يسيطر على كل نواحي النشاط البشري على شبكة العنكبوتية ، وبالتالي فإنه يوصف بكونه " دليل سكان العالم " و أنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيان عام من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم و اهتماماتهم و مشاعرهم وصورهم الشخصية ولقطات الفيديو الخاصة بهم ، ولذلك فإن الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكانا أكثر انفتاحا³.

ويعد موقع الفيس بوك من أكثر مواقع الشبكات والتواصل الاجتماعي رواجاً و انتشاراً لما يتيح من ميزات يتمتع بها رواده ، إذ أنه يمثل أداة لتسهيل التواصل الاجتماعي لأشخاص يجدون صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية ، وروابط وصلات مع الآخرين⁴.

سابعا: وظائف الفيسبوك:

لموقع الفيسبوك العديد من الوظائف يمكن إجمالها فيما يلي:

1_ الوظيفة التعليمية: educational: وذلك من خلال تبادل الأفكار و الموارد التعليمية و تبادل الأخبار و المعلومات.

2_ الوظيفة تجارية: recreational: من خلال التسويق و الترويج للسلع و المنتجات.

3_ الوظيفة نفسية إجتماعية: social psychalagical: خروجاً من العزلة و سعياً لبناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر بوصفهم كائنات اجتماعية.

4_ الوظيفة الأدبية: literary /aesthetic: من خلال تبادل الكتابات الأدبية و تبادل الآراء حولها.

¹ مريم نومار نريمان، المرجع السابق، ص 45.

² جوستن ليفي، التسويق عبر الفيسبوك، ترجمة أحمد حيدر، (ط 1، بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون ، 2011) ، ص 25.

³ غزال مريم شعوبي نور الهدى، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، (رسالة ليسانس أكاديمية)، جامعة قاصدي مرباح ، 2013_2014 ، ص 23 .

⁴ سامي أحمد شناوي ، محمد خليل عباس ، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهقين ، العدد 2 ، جامعة الأردن ، ص 76

5_ الوظيفة الترفيهية: **recereational**: من خلال تبادل الموسيقى و الصور و المقاطع المصورة و ما إلى ذلك ¹.

ثامنا: أثر الفيسبوك على العملية التعليمية .

1- إيجابياته:

- وجد الشباب في الفيسبوك نافذة مطلعة على العلم و ساحة للتعبير و إبداء الرأي و في التواصل و مشاركة أصدقائهم تفاصيل حياتهم.
- تنمي القدرات التعليمية لدى لطالب ².
- ساهم الفيسبوك كثيرا و تلقائيا في عملية النشر الالكتروني و تطور سرعة الكتابة على الكمبيوتر.
- المشاركة في دعم الحملات و النشاطات الخيرية عبر انضمامه لمجموعة معينة.
- الملائمة ، المرونة ، التفاعلية ، الفاعلية العالية في عملية التعلم هذه الشبكات ، إمكانية الرجوع إليها للتأكد من المعلومات والأفكار أو مراجعتها ، الراحة وسهولة الحصول عليها ، المجانية في حصول الطالب على المعلومة ³.

- الاتصال بالدعاة و طلبة العلم والأدباء و الإعلاميين و المؤشرين في المجتمع مباشرة دون وسائط.

2_ السلبيات :

- استخدام موقع الفيس بوك كوسيلة في الغش بالامتحانات .
- تفكيك الثقافات والغزو الثقافي ⁴.
- قد تطرح بعض المعلومات المشككة للمعتقدات الدينية والقومية .
- وجود سرقات العلمية والأدبية للأبحاث التعليمية .
- إضاعة الوقت: فالفيس بوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى، فهناك أعداد كبيرة من الطلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيس بوك فقط .

¹ بهاء الدين محمد يزيد، المجتمعات الافتراضية بديل لمجتمعات الواقعية- كتاب الوجوه نموذجاً، (دراسة علمية) جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2011، ص7، ص8.

² نوره سعود الهزاني، (فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطور عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود)، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، العدد 33، جامعة الامارات العربية المتحدة، 2013 ، ص 136 .

³ خديجة عبد العزيز ابراهيم العلي، (واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر)، مجلة العلوم التربوية ، العدد 3 ، سنة 2014 ، ص 415.

⁴ خالد منصر، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بإغتراب الشباب الجامعي، (رسالة ماجستير) 2011_2012، ص 64 .

- الإدمان و إضعاف مهارات التواصل: من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي شبكة الاجتماعية خصوص الشباب و المراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر و هدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري و من مشاركتهم في الفعاليات التي يقينها المجتمع¹.

_ هناك مخاوف متعلقة بالخصوصية والأمان .

_ مشاكل الاتصال في حالة الازدحام الشديد للشبكة .

- تسفيه و تسطيح معنى الصداقات و العلاقات الشخصية.²

_ تدني المستوى الأكاديمي .³

¹ وئيل مبارك خضر فضلا لله ، أثر الفايسبوك على المجتمع، (ط 1، الخرطوم: مدونة شمس النهضة،2010)،ص23
ص24.

² أبو الفداء بن مسعود، القول المسبوك في حقيقة موقع الفايسبوك ، (بدون طبعة ، بدون سنة)، ص29.
³ غزال مريم شعوبي نور الهدى، المرجع السابق ، 2013_2014 ، ص 32 .

خلاصة الفصل :

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعية عموما و " الفيس بوك " بصفة خاصة ضمن أكثر المواقع الاجتماعية شيوعا ورواجا في أوساط الشباب نظرا للمزايا والخصائص التي يتيحها لمستخدميه ، ولكن رغم ذلك فإن الاستخدام السيئ لهذه التكنولوجيا سيحولها من نعمة إلى نقمة خاصة على من وقع عليه الضرر، وقد ظهر هذا جليا في امتحانات البكالوريا أين تم استغلال هذه التكنولوجيا في عمليات الغش ، ففي الوقت الذي تسعى بعض الدول إلى الاستفادة من هذه التكنولوجيا من أجل تطوير عميلة التعليم والنهوض بها نجد البلدان العربية عموما والجزائر بصفة خاصة تعاني من تبعات الاستخدام السيئ لهذه التكنولوجيا.

الفصل الخامس

الإجراءات الميدانية للدراسة

- 1 _ مجالات الدراسة
 - 2 _ المنهج المتبع في الدراسة
 - 3 _ الأدوات المستخدمة في الدراسة
 - 4 _ الأساليب الإحصائية المستخدمة
 - 5 _ العينة كيفية اختيارها ومواصفاتها
 - 6 _ صعوبات الدراسة
- خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل تم التوظيف شامل لإجراءات الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة ، ويتضمن: مجالات الدراسة ، منهج الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، الأساليب الإحصائية ، عينة كيفية اختيارها ومواصفاتها ، وفي الأخير تطرقنا الى صعوبات الدراسة .

_ مجالات الدراسة:

_ حدود الدراسة :

على سبيل تحقيقنا لأهداف الدراسة بموضوعية تم اختيار كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي بولاية الاغواط كـ مجال مكاني تجرى فيه الدراسة الميدانية ، كون الباحثة تقيم بهذه المنطقة ، أين يسهل عليها عملية التنقل والحركة بسهولة أثناء الدراسة الميدانية ، وفي ذلك توفير للجهد والوقت.

_ المجال الزمني :

وهي تلك الفترة التي استغرقتها الباحثة في جمع البيانات والمعلومات من الدراسة الميدانية و الممتدة من 4 إلى 8 من شهر أفريل الموافق لسنة 2016 م ، وذلك من خلال البيانات توزيع و جمع الاستبيان على العينة المستهدفة من الدراسة .

2_ المنهج المستخدم:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي في تجميع البيانات والمعلومات، بحيث يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون وبالتالي الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم المشكلة ، ويرتبط اختيار هذا المنهج في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها وبما أن دراستنا هذه تسعى إلى جمع المعلومات طبيعة الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك " فإن هذه الدراسة تتدرج ضمن البحوث الوصفية.

3_ أدوات جمع البيانات:

يعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات التي تساعد في بحثه ، وترتبط هذه الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة ، وانطلاقا من طبيعة بحثنا ، تطلب منا الاعتماد أدوات البحث العلمي وهذا بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة، وموضوعية وهي: الاستبيان كأداة رئيسية ، إلى جانب الملاحظة كأداة ثانوية.

3_1 الاستمارة:

استخدمنا هذه الأداة، كأداة رئيسية في جمع البيانات المتعلقة بعناصر دراستنا الميدانية (المبحوثين) ، حيث تم الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري الذي له علاقة بمجال الدراسة الحالية للاستفادة منها في بناء الاستمارة من أجل التعرف على الاتجاهات النفسية والاجتماعية لتلاميذ

البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتضمنت الاستمارة في صورتها النهائية أربعة محاور :

- المحور الأول: البيئة الأسرية وتضمن (7) عبارات .
 - المحور الثاني: البيئة المدرسية و تضمن (9) عبارات .
 - المحور الثالث : جماعة الرفاق وتضمن (7) عبارات .
 - المحور الرابع : الخبرة الشخصية وتضمن (8)عبارات .
- هذا بالإضافة إلى بيانات الأولية .

3_2 صدق الاستمارة:

تم التأكد من صدق الاستمارة من خلال الصدق الظاهري ، والمتمثل في صدق المحكمين ، حيث تم عرض الاستمارة على عدد من أساتذة علم الاجتماع العاملين بكلية الإنسانية والاجتماعية في جامعة عمار ثلجي بالأغواط (انظر إلى الملحق رقم 1) ، وتم تعديل وحذف بعض العبارات في ضوء مقترحاتهم، وتم صياغة الاستمارة في شكلها النهائي، واعتماد المقياس الخماسي ليكرت، في التعبير عن العبارات من حيث (أوافق بشدة) ،(محايد)، (غير موافق) ، (غير موافق بشدة) .

4_ صدق وثبات الاستبيان: وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين هما:

1. الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض أداة القياس في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف تقييم أدوات الدراسة من حيث قياسها لمتغيرات الدراسة والصياغة اللغوية للبنود ومدى انتماء العبارات لأبعاد كل أداة وعدد الفقرات وشموليتها وتنوع محتواها ، فكانت آراؤهم مشتركة حول انتماء بعض البنود وتعديل صياغة بنود أخرى ، مع ضرورة إضافة بعض البنود في بعض الأبعاد ، كما كان هناك اتفاق حول إلغاء بعض البنود لعدم قياسها لهدف الدراسة ،حيث تم حساب نسبة الاتفاق حول البنود بمعادلة لاوشي موضحة كالتالي حسب عدد المحكمين .

$$ص = \frac{N - \frac{N}{2}}{\frac{N}{2}}$$

حيث أن:

ن^م هي عدد المحكمين الذين اعتبروا أن العبارة تقيس.

ن العدد الكلي للمحكمين.

* إذا كان ص م ≤ 0.5 فإن العبارة تقيس.

تحويل النتائج إلى نسب مئوية فبلغت نسبة إتفاق المحكمين على صدق مقياس الأداة والجدول التالي يوضح نسبة الإتفاق في كل عبارة من عبارات الأداة :

جدول رقم (1) : يوضح نسبة الاتفاق في عبارات الاستبيان

البعد	الفقرات	نسبة الإتفاق
البيئة الأسرية	أرى بأن الغش الامتحانات في يعبر عن أزمة أخلاقية وتربوية واجتماعية يعاني منها المجتمع	100%
	أرى بأن الاسرة تتحمل جزء من مسؤولية انتشار ظاهرة الغش	100%
	أرى بأن التنشئة الأسرية الغير سوية تشجع عل الغش	95%
	أعتقد بأن الضغوطات الشديدة من الأهل سبب في لجوء التلميذ للغش	100%
	أرى بأن الطبقة الاجتماعية الغنية في المجتمع تشجع أو تضغط على أبنائها من أجل احتلال المراكز الاجتماعية عكس الطبقة الدنيا	100%
	أرى بأن أولياء الأمور مستعدون للمشاركة في الغش من أجل أن يحصل أبنائهم على درجات لا يستحقونها	100%
	غياب القدوة الحسنة يعد من أسباب لجوء التلميذ للغش	100%
البيئة المدرسية	أعتقد بأن الغش هو نتاج لتفاعل سلبي بين كل مكونات المجال المدرسي (برامج دراسية ، مناهج ، أهداف تعليمية ، نظام امتحانات ، تسيير إداري)	100%
	أرى بأن المدرء والمراقبين و حتى الأولياء مشاركون في عملية تسريب الامتحانات عبر موقع الفيس بوك	80%

%100	أرى بأن التلميذ مشارك في عملية تسريب أسئلة الامتحان عبر الفيس بوك	
%100	التساهل وعدم تطبيق العقوبة سبب في لجوء التلميذ للغش	
%100	أهملت واجباتي المدرسية لقضاء وقت طويل على الفيس بوك	
%85	أعتقد بأن تهاون التلميذ في حفظ مذكراته تدفعه للغش	
%100	الخوف من الفشل والرسوب يدفع التلميذ نحو الغش	
%100	أرى بأن الحصول على الشهادة أهم من التحصيل المعرفي	
%100	أرى بأن التباهي بالنتائج والزغاريد والحفلات يدفع بعض إلى الغش لتفادي ما يؤثر عليهم اجتماعيا أمام زملائهم وأبناء الحي	الجماعة المرجعية
%100	لم أعد أرى في الغش أي مشكلة بل بالعكس أراه نوع من الرأفة للطالب ولأسرته	
%100	أعتبر أن الغش نموذج للنجاح	
%100	أرى بأن الرغبة في تحقيق النجاح دون بذل مجهود سبب في لجوء الطالب إلى الغش	
%100	أعتقد بأن الغش طوق نجاة	
%100	أرى بأن الغش ذكاء ومهارة وشطارة	
%100	أرى بأن توفر أي فرصة سانحة للغش لن يفوتها التلميذ	الخبرة الشخصية
%95	أرى بأن معظم الناس يشاهدون ويشاركون في عملية الغش	
%100	أشعر بأن مظاهر الغش أصبحت طاغية في حياتنا	
%100	أرى بأن الغش أصبح تجارة أمام مرئ ومسمع المجتمع	
%100	أرى بأن محلات الطباعة ومقاهي الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك ساهمت في انتشار هذه الظاهرة	
%100	أرى بأن المكافحين والجادين والصادقين يكابدون مصاعب جمة حيث أصبحت المنظومة الاجتماعية في صالح الغشاشين	

100%	أعتقد بأن النخبة والصفوة في مجتمعنا غشاشون	
100%	أرى بأن الغش سلوك تعود عليه التلميذ منذ المراحل الأولى في دراسته	
90%	أعتقد أن الغش في الامتحانات من مظاهر الفساد المستشري في المجتمع ككل	

2. طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة:

ألفا كرونباخ : مقياس أو مؤشر لثبات الاستبيان كطريقة ثانية لقياس الثبات. ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل العبارات المرتبطة بالاستبيان.

يتم دراسة ثبات أداة الدراسة من خلال قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لكل بعد، يقيس هذا المعامل الاتساق الداخلي في فقرات الاستبانة. وحسب دراسة لـلباحثين "Strong" و "Hensley" فإنه حتى يتحقق ثبات الأداة يجب أن يكون معامل كرونباخ ألفا أكبر أو يساوي 0,60.

الجدول رقم (2) : قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
البيئة الأسرية	07	0.773
البيئة المدرسية	08	0.873
الجماعة المرجعية	07	0.753
الخبرة الشخصية	08	0.773
المجموع	30	0.793

يتضح من الجدول السابق بأن قيم معامل الثبات تتراوح بين 0.753 و 0.873 لكل أبعاد النموذج ، وهذه القيم مقبولة وتدل على ثبات أداة الدراسة. أما معامل الثبات الكلي قد بلغ 0.793 مما يعزز اعتماد الاستبيان وتوزيعه بشكل نهائي.

2_1 تنقيط الاستبيان :

اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي التدريجي عن طريق البدائل الخمسة ، وذلك أمام كل بنج خمسة فئات للتقدير (لأوافق بشدة أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) ، وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الخمسة على النحو التالي : لأوافق بشدة (5)، أوافق (4) ، محايد (3) لا أوافق (2) ، لا أوافق بشدة (1) 2_2 المعيار الاحصائي :

لتحديد مستوى تقدير العينة على فقرات الدراسة اعتبر المتوسط الحسابي (1.88_2.23) درجة منخفضة ، والمتوسط الحسابي (2.24_3.66) درجة متوسطة ، والمتوسط الحسابي (3.67_5) درجة عالية .

4_ الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات ولقد تم الاعتماد على برنامج المعاملة الإحصائية (spss) لتحليل نتائج الدراسة كما اعتمدت الباحثة على أدوات الإحصاء الوصفي التكرار والنسب، وتطبيق اختبار الفروق (ت) ، ومعامل الارتباط (بيرسون) ، إضافة اختيار (ألفا كرونباخ) .

5_ العينة كيفية اختيارها ومواصفاتها :

تم اختيار (العينة الحصصية) ، حيث يصف "موسر"، و "كالتون" المعاينة بالحصص بأنها "أسلوب من أساليب المعاينة الطبقية التي يكون فيها الاختيار داخل الطبقات غير عشوائي " ، ومن ثم فإن الباحث بمجرد أن يقرر أي الجماعات أو الطبقات التي سيقوم بإجراء المسح عليها ، يقوم هو ومساعدته باختيار العدد المطلوب (الحصص) من المبحوثين في كل جماعة .

ب/ حجم العينة:

هنا تترك الحرية للباحثة للاختيار وفق الشروط التي وضعت آنفاً في عنصر أسس اختيار مفردات الدراسة حيث يحل حكم الباحثة محل العشوائية وهذا راجع في الأساس إلى نوع العينة و خصائصها¹، و لتحديد حجم العينة المدروسة تم وفقاً للأسس التالية:

- أسس اختيار العينة :

تم اختيار العينة على أسس متطلبات الدراسة من بينها :

¹. إحسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، (ط2) ، بيروت : دار الطليعة للنشر والطباعة ،

_ أن يكون لدى المبحوث حساب شخصي على الفيس بوك

_ إن يكون طالبا في السنة الأولى من التعليم الجامعي

_ أن يكون من التلاميذ اللذين مارس ولاحظ هذه الظاهرة .

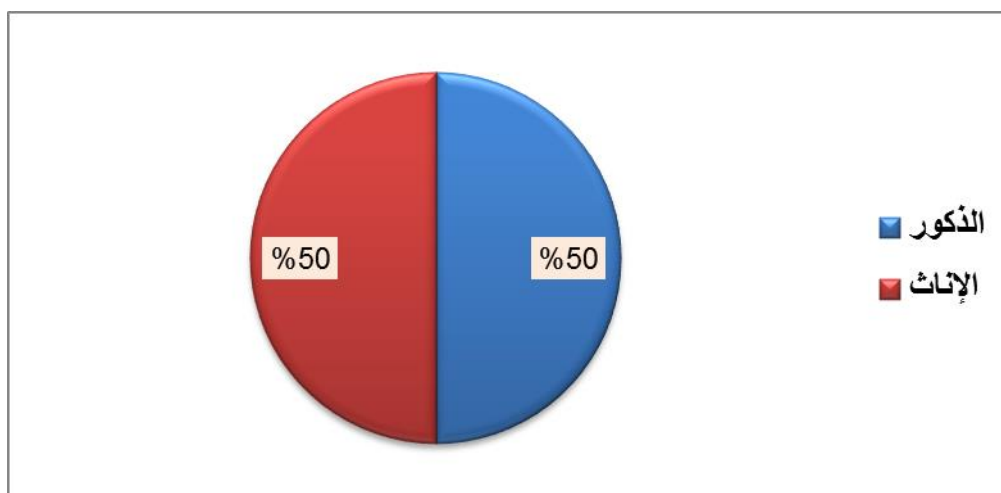
أما حجم العينة فقد كان في البداية 100 طالب وطالبة قمنا باستبعاد بعض الإجابات كون أصحابها لم يحترموا تعليمات أداة القياس ، وعدم استرجاع البعض منها ، لتستقر في الأخير عند 84 طالبا وطالبة وفيما يلي وصف مفصل لهذه العينة .

جدول (3) : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	42	50%
الإناث	42	50%
المجموع	84	100%

يوضح لنا الجدول رقم 1 جنس المستخدمين لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وهم عينة الدراسة بحيث يمثل 37 من الذكور نسبة 50% من عينة الدراسة وهي نفس النسبة للإناث أي عينة متجانسة.

شكل (1) : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.



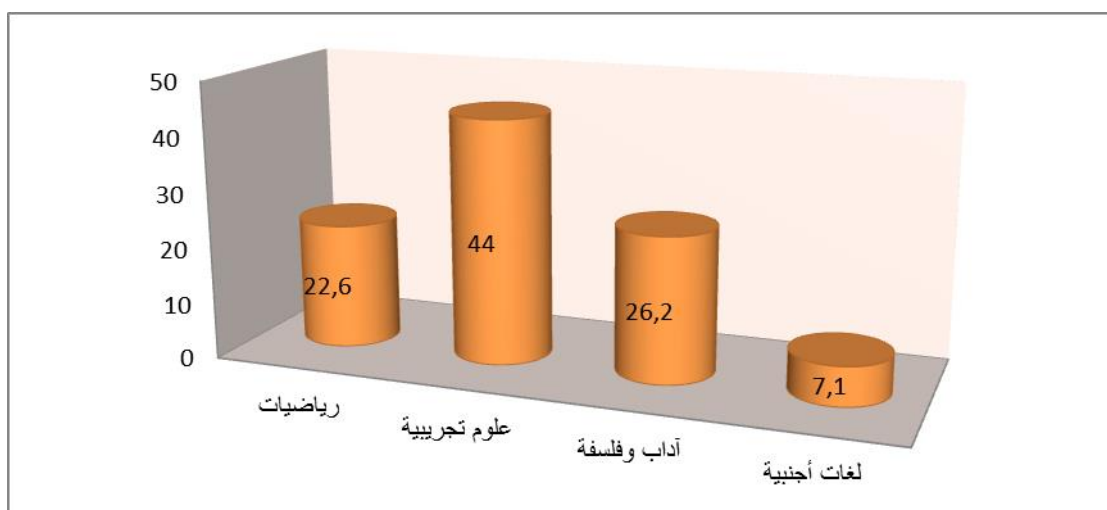
_ يرجع التوازن النسبي بين كلا الجنسين إلي طبيعة اختيار عينة الدراسة (الشباب) بحيث يسمح هذا التوزيع بأن يشمل كل أفراد العينة .

جدول رقم (4) : يبين توزيع أفراد العينة على حسب تخصص في شعب في البكالوريا.

الشعبة	التكرار	النسبة
رياضيات	19	22,6%
علوم تجريبية	37	44,0%
و آداب فلسفة	22	26,2%
لغات أجنبية	6	7,1%
المجموع	84	100%

جدول رقم (4) يوضح بأن نسبة تخصص في شعبة العلوم التجريبية بلغ 44,0% من مجموع أفرادا لمجتمع الأصلي، في حين بلغت نسبة التخصص آداب و فلسفة حوالي 26,2%، تليها كل من شعبة الرياضيات بـ 22,6% و لغات أجنبية بـ 7,1% .

شكل رقم (2) : يبين توزيع أفراد العينة على حسب التخصص في شعب البكالوريا.



بتفحص هذه البيانات يتضح لنا بوجود اختلاف وتنوع في نوع الشعبة التي ينتمي إليها مجتمع البحث وذلك قد يعود — إلى رغبة التلميذ والطموح الذي يرغب في تحقيقه بالمستقبل .

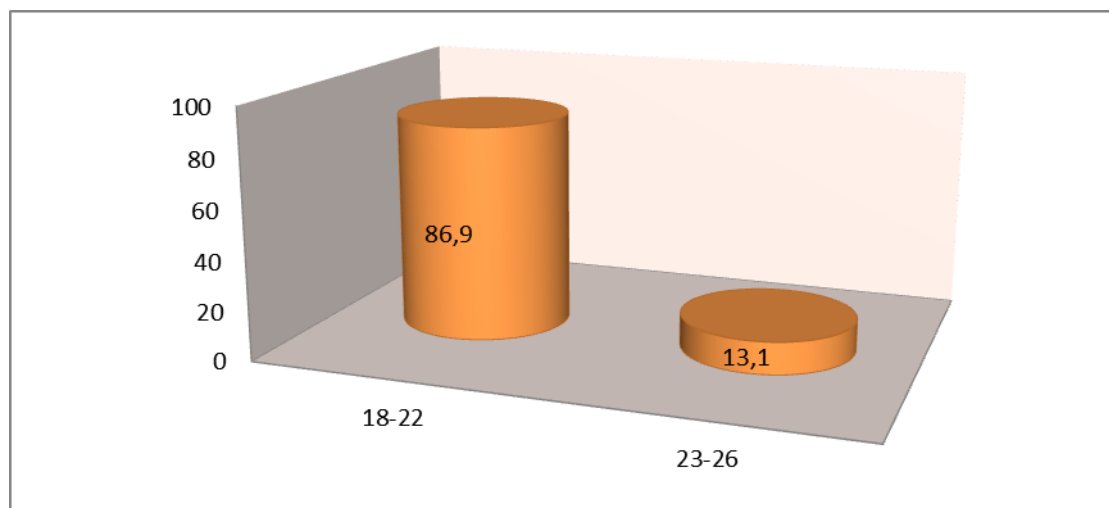
جدول رقم (5) : يبين توزيع أفراد العينة على حسب سن المبحوثين.

النسبة	التكرار	السن
86.9%	73	22-18 سنة
13.1%	11	26-23 سنة
100%	84	المجموع

- يتبين لنا من خلال الجدول رقم (5) أن الفئة الأكثر تمثيلاً في العينة ولكلا الجنس ذكور وإناث و هي الفئة .

(22-18) ، بنسبة كبيرة 86.9% ، و تليها الفئة العمرية ما بين (26-23) بالنسبة 13.1% .

شكل رقم (3) : يبين توزيع أفراد العينة على حسب سن المبحوثين.



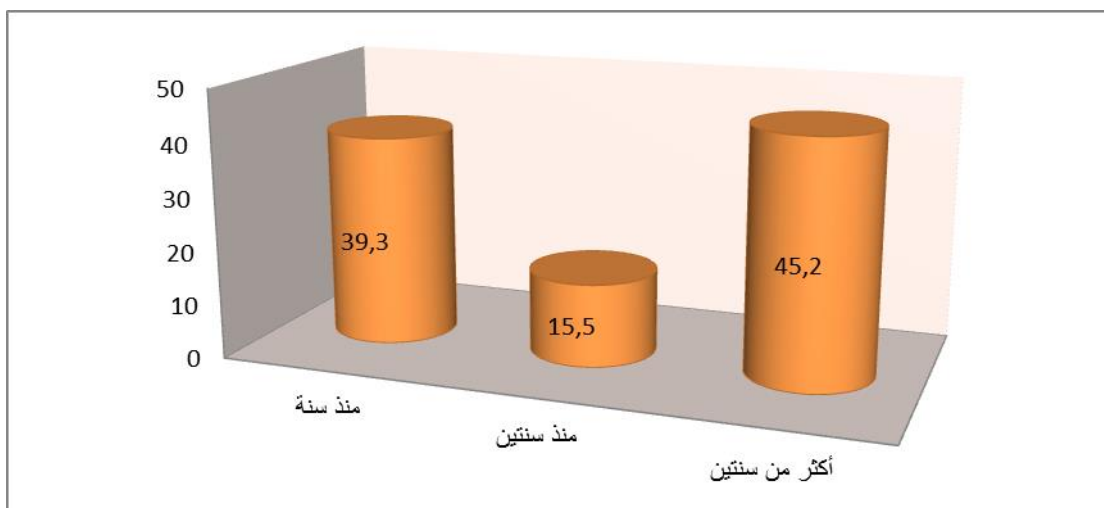
من خلال شكل رقم (3) نجد بأن أعلى نسبة كانت للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 18_22 وهذه النتيجة تدل على أن المبحوثين نالوا شهادة البكالوريا في عمر مبكر، كما تتميز هذه المرحلة ببعض الخصائص والتي تجمع بين خاتمة المراهقة وبداية الشباب وتتجلى فيها بشكل واضح مظاهر التعبير عن الاقتراب الشديد من الرجولة أو الأنوثة الكاملة. هذا بالإضافة إلى ما تتسم به هذه المرحلة من تفتح الاستعدادات العقلية وتمايز الميول والاتجاهات .

جدول رقم (6) : يبين توزيع أفراد العينة على حسب سنوات استخدام الفيس بوك.

سنوات الاستخدام	التكرار	النسبة
منذ سنة	33	39.3%
منذ سنتين	13	15.5%
أكثر من سنتين	38	45.2%
المجموع	84	100%

- نلاحظ من خلال الجدول بأن المبحوثين والذين بدأوا بارتياح موقع فيس بوك منذ أكثر من سنتين بلغ نسبتهم 45.2% وهي أكبر نسبة ، تليها مدة سنة ب 39.3% ، ثم نسبة 15.5% ارتادوا الموقع من سنتين .

- شكل رقم (4) : يبين توزيع أفراد العينة على حسب سنوات استخدام الفيس بوك.

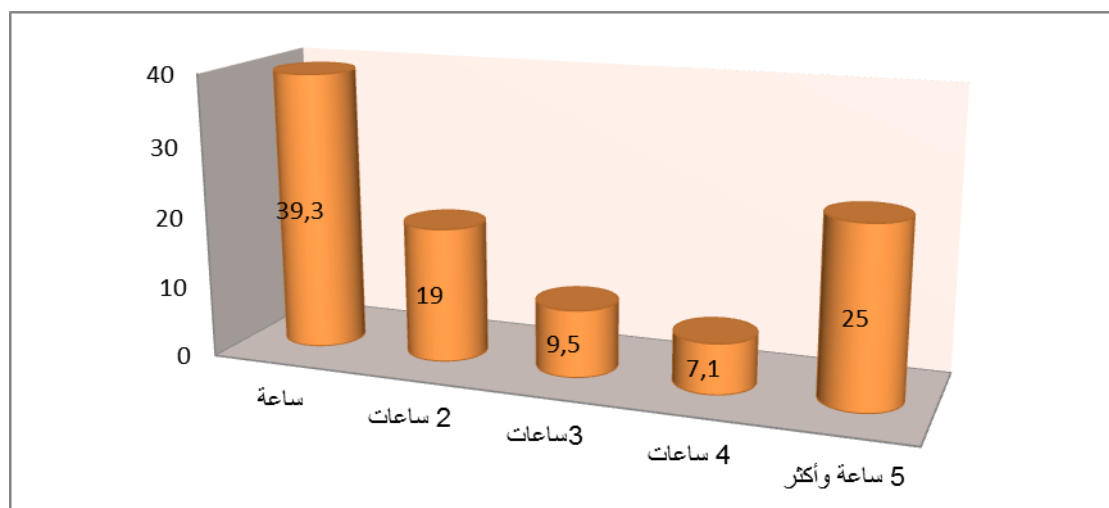


إن تزايد الإقبال على موقع الفيس بوك من سنة إلى أخرى قد يعود لشيوع استخدامه بين الشباب بحيث بلغ عدد مستخدميه في العالم حوالي مليار و نصف مستخدم وهو عدد يزداد مع كل سنة ، وإلى مجانية الدخول إليه و سهولة استخدامه هذا بالإضافة الخدمات التي تتيحها لمستخدميه .

جدول رقم (7) : يبين توزيع أفراد العينة على حسب ساعات استخدام الفيس بوك في اليوم .

ساعات الاستخدام في اليوم	التكرار	النسبة
ساعة واحدة	33	39,3%
2ساعات	16	19,0%
3ساعات	8	9,5%
4ساعات	6	7,1%
5ساعات وأكثر	21	25,0%
المجموع	84	100,0%

يبين جدول رقم(7) عدد ساعات استخدام موقع " فيس بوك " في اليوم بالنسبة لأفراد العينة ، ونلاحظ بأن أغلبية أفراد العينة يقضون في تصفحهم للموقع ساعة واحدة وذلك بنسبة 39,3% في حين يقضي 25% منهم من 5 ساعات فأكثر في استخدام الفيس بوك ، يليهم 19,5% يستغرقون ساعتين على هذا الموقع أ بينما يستخدم 9,5% منهم 3ساعات ، فيما يستغرق 7,1% منهم أربع ساعات .



يبين شكل رقم (5) عدد ساعات استخدام موقع " فيس بوك " في اليوم بالنسبة لأفراد العينة . قد يعود الاختلاف الواضح في عدد ساعات الاستخدام بين أفراد العينة إلى اختلاف في الغاية التي يحققونها من وراء هذا الاستخدام فهناك من يستخدم الفيس بوك من أجل تضييق وقت الفراغ و هناك من يستخدمها من أجل الترفيه وهكذا .

6_ صعوبات الدراسة :

لاشك أن لكل بحث علمي صعوبات يواجهها الباحث ، والصعوبات التي واجهت الباحثة تتعلق بمقياس البحث بحيث سعت الباحثة لا بناء مقياس يتوافق مع متطلبات الدراسة ولقد أخذ من الباحثة الجهد والوقت .

خلاصة الفصل :

لقد تم التطرق إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية ، والتي تعتبر أساس كل بحث علمي بدأ بتحديد مجالات الدراسة والمنهج المتبع وتحديد الأدوات الملائمة لجمع البيانات ، ثم تم تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وعينة الدراسة ومواصفاتها ، وصعوبات التي واجهتها الباحثة أثناء دراسة ، وفي الفصل القادم سنقوم بعرض ومناقشة وتحليل النتائج المتحصل .



الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة

نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد :

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

الاستنتاج العام

خلاصة

تمهيد :

يستعرض هذا الفصل النتائج التي خلصت اليها الدراسة الميدانية بالعرض والتحليل والتفسير والمناقشة لكل الفرضيات ، حيث اعتمدت الباحثة تفسيرها للنتائج على ضوء ما توصلت اليه من خلال الدراسات السابقة والإطار النظري ، ويتبع هذه التفسيرات استنتاج العام .

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

جدول رقم(8) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمدى مساهمة البيئة الأسرية في تكوين اتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة نحو الغش في إمتحانات البكالوريا بإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	أرى بأن الغش في الامتحانات يعبر عن أزمة أخلاقية وتربوية واجتماعية يعاني منها المجتمع	4.48	0.667	عالية
02	أرى بأن الأسرة تتحمل جزء من مسؤولية انتشار ظاهرة الغش	3.24	1.147	متوسطة
03	أرى بأن التنشئة الأسرية الغير سوية تشجع عل الغش	3.62	1.086	متوسطة
04	أعتقد بأن الضغوطات الشديدة من الأهل سبب في لجوء التلميذ للغش	3.35	1.012	متوسطة
05	أرى بأن الطبقة الاجتماعية الغنية في المجتمع تشجع أو تضغط على أبنائها من أجل احتلال المراكز الاجتماعية عكس الطبقة الدنيا	3.54	1.069	متوسطة
06	أرى بأن أولياء الأمور مستعدون للمشاركة في الغش من أجل أن يحصل أبنائهم على درجات لا يستحقونها	3.99	1.046	عالية
07	غياب القدوة الحسنة يعد من أسباب لجوء التلميذ للغش	4.21	1.893	عالية

يتبين لنا من خلال جدول رقم (8) أن الفقرة الأولى والتي تتضمن عبارة " أرى بأن الغش في الامتحانات يعبر عن أزمة أخلاقية وتربوية واجتماعية يعاني منها المجتمع " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.48) ، وفي المرتبة لثانية جاءت الفقرة رقم (7) والتي تتضمن عبارة " غياب القدوة الحسنة يعد من أسباب لجوء التلميذ للغش " بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (6) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن أولياء الأمور مستعدون للمشاركة في الغش من أجل أن يحصل أبنائهم على درجات لا يستحقونها " وبمتوسط حسابي بلغ (3.99) ، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (3) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن التنشئة الأسرية الغير سوية تشجع على الغش " وبمتوسط حسابي بلغ (3.62) ، أما الفقرة رقم (5) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن الطبقة الاجتماعية الغنية في المجتمع تشجع أو تضغط على أبنائها من أجل احتلال المراكز الاجتماعية عكس الطبقة الدنيا " جاءت بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي يبلغ (3.54)، ، في حين جاءت الفقرة رقم (4) والتي تتضمن عبارة " أعتقد بأن الضغوطات الشديدة من الأهل سبب في لجوء التلميذ للغش " بالمرتبة السادسة وبمتوسط حسابي (3.35) ، وجاءت الفقرة (2) بالمرتبة الأخيرة والتي تتضمن عبارة " أرى بأن الأسرة تتحمل جزء من مسؤولية انتشار ظاهرة الغش " وبمتوسط حسابي بلغ (3.24) .

ـ تلعب البيئة الاسرية دورا مهم في حياة الفرد ، إذ توجه سلوكه وتعمل على تأطيره على نحو الهدف ، و ممارسة بعض التلاميذ للغش تعتبر مؤشرا لرواسب التنشئة الأسرية والتربية الأخلاقية التي تلقاها الفرد منذ صغره ، فالإنسان ابن بيئته ، والبيئة التي يسودها الانحراف تنتج أفراد منحرفين ، وهذه نتيجة خطيرة تكشف لنا على أن أساليب التنشئة الاجتماعية لدى بعض الأسر التي لازالت تشمل بعض القيم السلبية التي ستؤثر مستقبلا على سلوك الفرد وعلى حياته ، فالأسرة التي تمارس ضغوطات شديدة على أبنائهم فقط من أجل النجاح تجعل من التلميذ يلجأ إلى سلوك الغش في حالة عدم مقدرتهم على درجات مرضية بجهدهم الخاص –

جدول رقم (9): يبين متوسط الفروق لاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة نحو الغش الخاص باختبار الفرضية الأولى

البعد	الفقرات	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
البيئة الأسرية	أرى بأن الغش في الامتحانات يعبر عن أزمة أخلاقية وتربوية واجتماعية يعاني منها المجتمع	83	40.61	0.048
	أرى بأن الاسرة تتحمل جزء من مسؤولية انتشار ظاهرة الغش		80.25	
	أرى بأن التنشئة الأسرية الغير سوية تشجع على الغش		50.30	
	أعتقد بأن الضغوطات الشديدة من الأهل سبب في لجوء التلميذ للغش		20.30	
	أرى بأن الطبقة الاجتماعية الغنية في المجتمع تشجع أو تضغط على أبنائها من أجل احتلال المراكز الاجتماعية عكس الطبقة الدنيا		30.30	
	أرى بأن أولياء الأمور مستعدون للمشاركة في الغش من أجل أن يحصل أبنائهم على درجات لا يستحقونها		80.31	
	غياب القدوة الحسنة يعد من أسباب لجوء التلميذ للغش		20.43	

إن جميع فقرات الفرضية الأولى يتراوح معامل الارتباط فيها ما بين (20.30_80.31) عند درجة الحرية 83 ومستوى دلالة 0.048 وهي دالة إحصائية .

ومنه نستنتج أن البيئة الأسرية لها دور في تكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" " بحيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن الغش في الامتحانات يعبر عن أزمة أخلاقية وتربوية واجتماعية يعاني منها المجتمع " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.21) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن الأسرة تتحمل جزء من مسؤولية انتشار ظاهرة الغش " وبمتوسط حسابي بلغ (3.24) .

نتائج الفرضية الأولى :

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا بأن جميع فقرات الفرضية الأولى يتراوح معامل الارتباط فيها ما بين (20.30_80.31) عند درجة الحرية 83 ومستوى دلالة 0.048 وهي دالة إحصائية .

ومنه نستنتج أن البيئة الأسرية لها دور في تكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك " بحيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن الغش في الامتحانات يعبر عن أزمة أخلاقية وتربوية واجتماعية يعاني منها المجتمع " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.21) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن الأسرة تتحمل جزء من مسؤولية انتشار ظاهرة الغش " بمتوسط حسابي بلغ (3.24) ، وتتوافق نتائج الدراسة مع دراسة (صباحي بن سعيد الحارثي 1999) من حيث التنشئة الاجتماعية ومدى تأثير البيئة الأسرية على تعزيزهما السلوك .¹

¹صباحي بن سعيد عويض الحارثي ، مرجع سابق ، ص 92 .

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

جدول رقم(10) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمدى مساهمة البيئة المدرسية في تكوين اتجاهات النفسية الإجتماعية للطلبة نحو الغش في إمتحانات البكالوريا بإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك"

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
08	أعتقد بأن الغش هو نتاج لتفاعل سلبي بين كل مكونات المجال المدرسي (برامج دراسية ، مناهج ، أهداف تعليمية ، نظام امتحانات ، تسيير إداري)	3.79	0.932	عالية
09	أرى بأن المدراء والمراقبين و حتى الأولياء مشاركون في عملية تسريب الامتحانات عبر موقع الفيس بوك	4.02	0.850	عالية
10	أرى بأن التلميذ مشارك في عملية تسريب أسئلة الامتحان عبر الفيس بوك	3.50	1.117	متوسطة
11	التساهل وعدم تطبيق العقوبة سبب في لجوء التلميذ للغش	4.25	0.848	عالية
12	أهملت واجباتي المدرسية لقضاء وقت طويل على الفيس بوك	3.36	1.350	متوسطة
13	أعتقد بأن تهاون التلميذ في حفظ مذكراته يدفعه للغش	3.96	0.898	عالية
14	الخوف من الفشل والرسوب يدفع التلميذ نحو الغش	4.00	1.119	عالية
15	أرى بأن الحصول على الشهادة أهم من التحصيل المعرفي	3.69	1.448	عالية

يتبين لنا من خلال جدول (10) أن الفقرة رقم(11) والتي تتضمن عبارة " التساهل وعدم تطبيق العقوبة سبب في لجوء التلميذ للغش " جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.25) ، وجاءت الفقرة رقم (9) والتي تتضمن عبارة "أرى بأن المدرء والمراقبين و حتى الأولياء مشاركون في عملية تسريب الامتحانات عبر موقع الفيس بوك " في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.02) ، أما الفقرة رقم (14) والتي تتضمن عبارة " الخوف من الفشل والرسوب يدفع التلميذ نحو الغش" أتت في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي(4.00) ، وجاءت الفقرة رقم(13) والتي تتضمن عبارة " أعتقد بأن تهاون التلميذ في حفظ مذكراته يدفعه للغش" في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.96) ، وجاءت الفقرة رقم (8) والتي تتضمن عبارة " أعتقد بأن الغش هو نتاج لتفاعل سلبي بين كل مكونات المجال المدرسي (برامج دراسية ، مناهج ، أهداف تعليمية ، نظام امتحانات ، تسيير إداري) بالمرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي بلغ (3.79) ، كما جاءت الفقرة رقم (15) وتتضمن عبارة " أرى بأن الحصول على الشهادة أهم من التحصيل المعرفي " في المرتبة السادسة وبمتوسط حسابي بلغ (3.69) ، أما الفقرة رقم (12) والتي تتضمن عبارة " أهملت واجباتي المدرسية لقضاء وقت طويل على الفيس بوك " جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.63) .

إن نجاح التلميذ في دراسته ومن ثم في حياته مرهون بقدرة ونجاح وفاعلية المؤسسة التربوية في أداء وظائفها بالصورة المطلوبة ، و العكس صحيح فعند فشل الإدارة المدرسية في أداء رسالتها التربوية والتعليمية و يتهاون بعض من مراقبين وأساتذة في أداء واجبهم الأخلاقي لمواجهة الغش والاكتماء بالإنذارات الشفهية لمرتكبي التجاوزات فإنها بذلك ترسخ في أذهان بعض تلاميذها قناعات خاطئة و من بينها أن الغش ليس ضمن الأفعال الخطأ فلا يتردد التلميذ في الغش مادام القوة الرادعة غير موجودة ، كما أن المناهج التي يدرس بها والتي تعمل على التلقين والاسترجاع دون مراعات الخصائص المتعلمين وقدراتهم فتعلم التلاميذ الخوف من الفشل أكثر مما تعلمهم حب التعلم .

جدول رقم (11): يبين متوسط الفروق الاتجاهات النفسية الإجتماعية للطلبة نحو الغش الخاص باختبار الفرضية الثانية

البعد	الفقرات	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
البيئة المدرسية	أعتقد بأن الغش هو نتاج لتفاعل سلبي بين كل مكونات المجال المدرسي (برامج دراسية ، مناهج ، أهداف تعليمية ، نظام امتحانات ، تسيير إداري)	83	20.37	0.048
	أرى بأن المدراء والمراقبين و حتى الأولياء مشاركون في عملية تسريب الامتحانات عبر موقع الفيس بوك		30.43	
	أرى بأن التلميذ مشارك في عملية تسريب أسئلة الامتحان عبر الفيس بوك		20.27	
	التساهل وعدم تطبيق العقوبة سبب في لجوء التلميذ للغش		90.45	
	أهملت واجباتي المدرسية لقضاء وقت طويل على الفيس بوك		70.22	
	أعتقد بأن تهاون التلميذ في حفظ مذكراته إضافة إلى الضغوط النفسية تدفعه للغش		40.40	
	الخوف من الفشل والرسوب يدفع التلميذ نحو الغش		70.32	
	أرى بأن الحصول على الشهادة أهم من التحصيل المعرفي		30.23	

إن جميع فقرات الفرضية الثانية يتراوح معامل الارتباط فيها ما بين (20.27_90.45) عند درجة الحرية 83 ومستوى دلالة 0.048 وهي دالة إحصائية .

ومنه نستنتج أن البيئة المدرسية لها دور في تكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" بحيث جاءت الفقرة (11) والتي تتضمن عبارة "التساهل وعدم تطبيق العقوبة سبب في لجوء التلميذ للغش" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.25)، أما الفقرة (12) والتي تتضمن عبارة "أهملت واجباتي المدرسية لقضاء وقت طويل على الفيس بوك" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.63).

نتائج الفرضية الثانية :

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا بأن الفرضية الثانية يتراوح معامل الارتباط فيها ما بين (20.27_90.45) عند درجة الحرية 83 ومستوى دلالة 0.048 وهي دالة إحصائية .

ومنه نستنتج أن البيئة المدرسية لها دور في تكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" بحيث جاءت الفقرة (11) والتي تتضمن عبارة " التساهل وعدم تطبيق العقوبة سبب في لجوء التلميذ للغش " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.25) ، أما الفقرة (12) والتي تتضمن عبارة " أهملت واجباتي المدرسية لقضاء وقت طويل على الفيس بوك " جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.63) ، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة من (عاطف عيد الرفع 2007)¹ حيث الإجراءات التأديبية وللجوء للغش ، وأن تساهل المراقب ساهمت مساهمة فعالة في انتشار ظاهرة الغش ، وتتوافق أيضا مع دراسة (لطيفة حسين الكندري 2010)² من حيث الخوف من الرسوب.

¹عاطف عبد الرؤوف ، مرجع السابق ، ص 161 .

²لطيفة حسين الكندري ، مرجع سابق . ص 22 .

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة .

جدول رقم(12) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمدى مساهمة الجماعة المرجعية في تكوين اتجاهات النفسية الإجتماعية للطلبة نحو الغش في إمتحانات البكالوريا باستخدام مواقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك"

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
16	أرى بأن التباهي بالنتائج والزغاريد والحفلات يدفع البعض إلى الغش لتفادي ما يؤثر عليهم اجتماعيا أمام زملائهم وأبناء الحي	3.68	1.174	عالية
17	لم أعد أرى في الغش أي مشكلة بل بالعكس أراه نوع من الرأفة للطالب ولأسرته	1.88	1.155	منخفضة
18	أعتبر أن الغش نموذج للنجاح	2.00	1.397	منخفضة
19	أرى بأن الرغبة في تحقيق النجاح دون بذل مجهود سبب في لجوء الطالب إلى الغش	3.57	1.144	متوسطة
20	أعتقد بأن الغش طوق نجاة	2.35	1.384	منخفضة
21	أرى بأن الغش ذكاء ومهارة وشرارة	2.77	1.476	متوسطة
22	أرى بأن توفر أي فرصة سانحة للغش لن يفوتها التلميذ	3.64	1.037	متوسطة

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (12) أن الفقرة رقم (16) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن التباهي بالنتائج والزغاريد والحفلات يدفع البعض إلى الغش لتفادي ما يؤثر عليهم اجتماعيا أمام زملائهم وأبناء الحي" جاءت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.68) ، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (22) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن توفر أي فرصة سانحة للغش لن يفوتها التلميذ " بمتوسط حسابي بلغ (3.64) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (19) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن الرغبة في تحقيق النجاح دون بذل مجهود سبب في لجوء الطالب إلى الغش" وبمتوسط حسابي بلغ

(3,57) ، وجاءت الفقرة رقم (21) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن الغش ذكاء ومهارة وشطارة " بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (2.77) ، وجاءت الفقرة رقم (18) والتي تتضمن عبارة " أعتبر أن الغش نموذج للنجاح " بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.00) ، وجاءت الفقرة رقم (17) والتي تتضمن عبارة " لم أعد أرى في الغش أي مشكلة بل بالعكس أراه نوع من الرأفة للطالب ولأسرته " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.88) .

_ إن التطلع الكبير لنيل شهادة البكالوريا ودورها الاجتماعي و التفاخر والتباهي المبالغ فيه بين الأسر خاصة الجزائرية جعل من التلميذ ولكي يكون مقبولا ومرحبا به اجتماعيا يسعى إلى النجاح حتى وإن سلك طرق غير مشروعة في تحقيق ذلك فالنجاح في نيل شهادة البكالوريا تجعله ذا قيمة اجتماعية كبيرة ، وهذا ينطبق على التلميذ الذي لا يبذل جهد في من أجل النجاح بحيث يرى في الغش أقصر وأسهل طريقة للنجاح .

جدول رقم (13): يبين متوسط الفروق لإتجاهات النفسية الإجتماعية للطلبة نحو الغش الخاص باختبار الفرضية الثالثة

البعد	الفقرات	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الجماعة المرجعية	أرى بأن التباهي بالنتائج والزغاريد والحفلات يدفع بعض إلى الغش لتفادي ما يؤثر عليهم اجتماعيا أمام زملائهم وأبناء الحي	83	7270.28	0.003
	لم أعد أرى في الغش أي مشكلة بل بالعكس أراه نوع من الرأفة للطلاب ولأسرته		9200.14	
	أعتبر أن الغش نموذج للنجاح		1210.13	
	أرى بأن الرغبة في تحقيق النجاح دون بذل مجهود سبب في لجوء الطالب إلى الغش		6200.28	
	أعتقد بأن الغش طوق نجاة		5300.15	
	أرى بأن الغش ذكاء ومهارة وشطارة		2300.17	
	أرى بأن توفر أي فرصة سانحة للغش لن يفوتها التلميذ		1910.32	

إن جميع فقرات الفرضية الأولى يتراوح معامل الارتباط فيها ما بين (9200.14_1210.13) عند درجة الحرية 83 ومستوى دلالة 0.003 وهي دالة إحصائية .

ومنه نستنتج أن الجماعة المرجعية لها دور في تكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، بحيث جاءت الفقرة (16) والتي تتضمن عبارة "أرى بأن التباهي بالنتائج والزغاريد والحفلات يدفع بعض إلى الغش لتفادي ما يؤثر عليهم اجتماعيا أمام زملائهم وأبناء الحي" جاءت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.68)، أما الفقرة

رقم (17) والتي تتضمن عبارة " لم أعد أرى في الغش أي مشكلة بل بالعكس أراه نوع من الرأفة للطالب ولأسرته" جاءت بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.88) .

نتائج الفرضية الثالثة :

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا بأن الفرضية الثالثة يتراوح معامل الارتباط فيها ما بين (9200.14_1210.13) عند درجة الحرية 83 ومستوى دلالة 0.003 وهي دالة إحصائية .

ومنه نستنتج أن الجماعة المرجعية لها دور في تكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" ، بحيث جاءت الفقرة (16) والتي تتضمن عبارة " " أرى بأن التباهي بالنتائج والزرغاريد والحفلات يدفع بعض إلى الغش لتفادي ما يؤثر عليهم اجتماعيا أمام زملائهم وأبناء الحي" جاءت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.68) ، تتوافق نتائج الدراسة مع دراسة (Darwin L. King 2014) بحيث أن الغش في الامتحان يأتي كنتيجة لقوى المركز الاجتماعي ، و الرغبة في الحصول على درجة عالية¹.

¹ _ **Kazem Omid Moghadam** , Identifying students' academic cheating Reasons and their classification of the responses based on Naturalizing Strategies in Birjand University,2015 : Journal of Applied Environmental and Biological Sciences ,IRAN ,p 202

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة .

جدول رقم(14) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمدى مساهمة الخبرة الشخصية في تكوين اتجاهات النفسية الإجتماعية للطلبة نحو الغش في إمتحانات البكالوريا بإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك"

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
23	أرى بأن معظم الناس يشاهدون ويشاركون في عملية الغش	3.90	1.073	عالية
24	أشعر بأن مظاهر الغش أصبحت طاغية في حياتنا	4.19	0.988	عالية
25	أرى بأن الغش أصبح تجارة أمام مرئ ومسمع المجتمع	4.18	0.971	عالية
26	أرى بأن محلات الطباعة ومقاهي الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك ساهمت في انتشار هذه الظاهرة	4.24	0.939	عالية
27	أرى بأن المكافحين والجادين والصادقين يكابدون مصاعب جمة حيث أصبحت المنظومة الاجتماعية في صالح الغشاشين	3.56	1.010	متوسطة
28	أعتقد بأن النخبة والصفوة في مجتمعنا غشاشون	3.50	1.047	متوسطة
29	أرى بأن سلوك الغش عليه التلميذ منذ المراحل الأولى في دراسته	3.67	0.923	عالية
30	أعتقد أن الغش في الامتحانات من مظاهر الفساد المستشري في المجتمع ككل	4.25	1.028	عالية

يتبين لنا من خلال جدول رقم (14) أن الفقرة رقم (30) والتي تتضمن عبارة " أعتقد أن الغش في الامتحانات من مظاهر الفساد المستشري في المجتمع ككل" جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.25) ، وجاءت الفقرة رقم (26) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن محلات الطباعة ومقاهي الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة " الفيس بوك " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.24) ، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (25) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن الغش أصبح تجارة أمام مريء ومسمع المجتمع " ، وبمتوسط حسابي بلغ (4.18). وجاءت الفقرة رقم (29) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن سلوك الغش عليه التلميذ منذ المراحل الأولى في دراسته " بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.67) ، وجاءت الفقرة رقم (23) والتي تتضمن عبارة " أرى بأن معظم الناس يشاهدون ويشاركون في عملية الغش " بالمرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، وجاءت الفقرة رقم (27) التي تتضمن عبارة " أرى بأن المكافحين والجادين والصادقين يكابدون مصاعب جمة حيث أصبحت المنظومة الاجتماعية في صالح الغشاشين " بالمرتبة السادسة وبمتوسط حسابي بلغ (3.56) ، أما الفقرة رقم (28) والتي تتضمن " عبارة أعتقد بأن النخبة والصفوة في مجتمعنا غشاشون " جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50) .

ويمكن تفسير هذا الموقف على أن الغش أصبح الطابع المهيمن على معظم سلوكيات الناس وعلاقاتهم ببعضهم : الغش في اللحوم ، الغش في الحليب ، الغش في العمل... و الغش حتى في العائلات... وهكذا ، و ذلك قد يعود إلى غياب الرقابة و الضبط الاجتماعي ما جعل من هذا السلوك يمارس أما المرء دون رقيب ولا حسيب .

جدول رقم (15): يبين متوسط الفروق لاتجاهات النفسية الإجتماعية للطلبة نحو الغش الخاص بإختبار الفرضية الرابعة

البعد	الفقرات	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الخبرة الشخصية	أرى بأن معظم الناس يشاهدون ويشاركون في عملية الغش	83	60.31	0.002
	أشعر بأن مظاهر الغش أصبحت طاغية في حياتنا		80.38	
	أرى بأن الغش أصبح تجارة أمام مرئ ومسمع المجتمع		40.39	
	أرى بأن محلات الطباعة ومقاهي الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك ساهمت في انتشار هذه الظاهرة		30.41	
	أرى بأن المكافحين والجادين والصادقين يكابدون مصاعب جمة حيث أصبحت المنظومة الاجتماعية في صالح الغشاشين		20.32	
	أعتقد بأن النخبة والصفوة في مجتمعنا غشاشون		60.30	
	أرى بأن سلوك الغش عليه التلميذ منذ المراحل الأولى في دراسته		40.36	
	أعتقد أن الغش في الامتحانات من مظاهر الفساد المستشري في المجتمع ككل		80.37	

إن جميع فقرات الفرضية الرابعة يتراوح معامل الارتباط فيها ما بين (20.32_80.38) عند درجة الحرية 83 ومستوى دلالة 0.002 وهي دالة إحصائية .

ومنه نستنتج أن الخبرة الشخصية لها دور في تكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" — بحيث جاءت الفقرة رقم (30) والتي تتضمن عبارة "أعتقد أن الغش في الامتحانات من مظاهر الفساد المستشري في المجتمع ككل" جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.25)، كما جاءت الفقرة رقم (28) و التي تتضمن " عبارة أعتقد بأن النخبة والصفوة في مجتمعنا غشاشون " جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50) .

نتائج الفرضية الرابعة :

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا إن جميع فقرات الفرضية الرابعة يتراوح معامل الارتباط فيها ما بين (20.32_80.38) عند درجة الحرية 83 ومستوى دلالة 0.002 وهي دالة إحصائية . ومنه نستنتج أن الخبرة الشخصية لها دور في تكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" - بحيث جاءت الفقرة رقم (30) والتي تتضمن عبارة " أعتقد أن الغش في الامتحانات من مظاهر الفساد المستشري في المجتمع ككل" جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.25)، كما جاءت الفقرة رقم (28) و التي تتضمن " عبارة أعتقد بأن النخبة والصفوة في مجتمعنا غشاشون " جاءت في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50) ، بحث تتوافق نتائج الدراسة مع دراسة (لطيفة حسين الكندري 2010)¹ من حيث انتشار ظاهرة الغش في المراحل التعليمية .

¹لطيفة حسين الكندري مرجع سابق ، 2010، ص 124.

الاستنتاج العام :

بعد عرض نتائج الفروض و تفسيرها ، نستطيع القول أن الدراسة حققت أهدافها من حيث الكشف عن طبيعة الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " وقد توصلنا إلى ما يلي :

__ تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها بأن جميع فقرات الفرضية الأولى والتي يتراوح معامل الارتباط فيها ما بين (20.30_80.31) عند درجة الحرية 83 ومستوى دلالة 0.048 وهي دالة إحصائية .

ومنه نستنتج أن البيئة الأسرية لها دور في تكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك " ، وتعتبر هذه النتيجة منطقية بحيث أساليب التنشئة الاجتماعية لدى بعض الأسر التي لازالت تشمل بعض القيم السلبية التي ستؤثر مستقبلا على سلوك الفرد وعلى حياته ، فالأسرة التي تمارس ضغوطات شديدة على أبنائهم فقط من أجل النجاح تجعل من التلميذ يلجأ إلى سلوك الغش في حالة عدم مقدرتهم على درجات مرضية بجهدهم الخاص

__ تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها بأن الفرضية الثانية والتي يتراوح معامل الارتباط فيها ما بين (20.27_90.45) عند درجة الحرية 83 ومستوى دلالة 0.048 وهي دالة إحصائية .

ومنه نستنتج أن البيئة المدرسية لها دور في تكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك " ، فعندما لا تؤدي الإدارة المدرسية رسالتها التربوية والتعليمية بالشكل المطلوب و يتهاون بعض من مراقبين وأساتذة في أداء واجبهم الأخلاقي لمواجهة الغش فإنها بذلك ترسخ في أذهان بعض تلاميذها قناعات خاطئة و من بينها أن الغش ليس ضمن الأفعال الخطأ فلا يتردد التلميذ في الغش مادام القوة الرادعة غير موجودة ، كما أن المناهج التي يدرس بها والتي تعمل على التلقين والاسترجاع دون مراعات الخصائص المتعلمين وقدراتهم فتعلم التلاميذ الخوف من الفشل أكثر مما تعلمهم حب التعلم .

_ تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها بأن الفرضية الثالثة والتي يتراوح معامل الارتباط فيها ما بين (9200.14_1210.13) عند درجة الحرية 83 ومستوى دلالة 0.003 وهي دالة إحصائية .

ومنه نستنتج أن الجماعة المرجعية لها دور في تكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" ، فالتطلع الكبير لنيل شهادة البكالوريا ودورها الاجتماعي و التفاخر والتباهي المبالغ فيه بين الأسر خاصة الجزائرية جعل من التلميذ ولكي يكون مقبولا ومرحبا به اجتماعيا يسعى إلى النجاح حتى وإن سلك طرق غير مشروعة في تحقيق ذلك فالنجاح في نيل شهادة البكالوريا تجعله ذا قيمة اجتماعية كبيرة

- يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها بأن جميع فقرات الفرضية الرابعة والتي يتراوح معامل الارتباط فيها ما بين (80.38_20.32) عند درجة الحرية 83 ومستوى دلالة 0.002 وهي دالة إحصائية .

ومنه نستنتج أن الخبرة الشخصية لها دور في تكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" ويمكن تفسير النتيجة على أن الغش أصبح الطابع المهيمن على معظم سلوكات الناس وعلاقاتهم ببعضهم : الغش في اللحوم ، الغش في الحليب ، الغش في العمل... و الغش حتى في المعاملات...وهكذا ، و ذلك قد يعود إلى غياب الرقابة و الضبط الاجتماعي ما جعل من هذا السلوك يمارس أما المرء دون رقيب ولا حسيب

تجدر الإشارة في الأخير إلى أن نتائج الدراسة لا يمكن تعميمها على عينات أخرى بل تبقى في إطار الحدود المكانية و الزمانية و البشرية وأدوات جمع البيانات التي استخدمت في الدراسة .

الخاتمة

وخلاصة القول تكمن في أن البحث الحالي لا يتعدى كونه حلقة من حلقات سلسلة طويلة من الأبحاث ، بحيث سعت الباحثة من أجل الكشف عن طبيعة الاتجاهات النفسية الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش باستخدام موقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " ، و النتائج المتوصل إليها تتعبر مؤشرا خطيرا على وجود أزمة أخلاقية وتربوية يعاني منها نظام التربية و التعليم في بلادنا نتيجة للعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية ، و على مسؤولي التربية والتعليم واجب أخلاقي ومجتمعي للوقوف بجدية للقضاء على هذه الظاهرة ، لأن استمرارها يهدد بقاء المجتمع و كيان الأمة ، و ينبغي التنبيه على أن هذه ظاهرة يجب معالجتها في إطار منظومتها القيمية ، ذلك أنها ليست بمعزل عن ظواهر الأخرى التي أصابت المجتمع (الفساد والرشوة وخيانة الأمانة والسرقة) ، وللقضاء على ظاهرة الغش في مجتمعاتنا لا يتسنى إلا بإعادة بناء منظومة أخلاقية و قيمية مؤسسة على ثوابتنا الشرعية في كتاب الله و السنة النبوية تحترم فيها خصوصية المجتمع الجزائري و تتوافق معه ، وتنفيذها في إطار برامج ونظم تطبيقية في التعليم و المجتمع ، الأمر الذي يستدعي إرادة و تعاوننا ومشاركة بين كل الجهات المسؤولة في المجتمع ككل، وتجنيب كل الطاقات للحيلولة دون انهيار الأساس الأخلاقي و التربوي للمجتمع ونظمه بكل صورته .

توصيات :

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج وفي سبيل الحد من خطورة ظاهرة الغش تم وضع بعض التوصيات الموجزة على النحو التالي :

- _ تقوية الوازع الديني لدى الفرد من خلال تلقينهم قيم مثل الأمانة والصدق منذ الطفولة .
- _ تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثل المساجد والكتاتيب العمل على توعية الفرد لمخاطر عاقب هذه الظاهرة على الفرد والمجتمع .
- _ إعادة النظر في صياغة المناهج من خلال التقليل من كثافة وحجم الدروس لتتلاءم مع قدرات التلميذ.
- _ التكثيف من البرامج التحسيسية التي تسلط الضوء على هذه الظاهرة من خلال إستغلال دور وسائل الاتصال والإعلام وكذا مواقع التواصل الاجتماعي .
- _ تطبيق عقوبات رادعة وشديدة على كل من يساهم في نشر هذه الظاهرة سواء كان تلميذا أو أستاذا أو مراقب .
- _ التشويش على شبكة الانترنت و الهاتف النقال لمنع أي تسريب لأسئلة الامتحان عبر موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك .
- _ مواصلة البحث في دراسة جوانب أخرى قد تكون سبب في تفاقم هذه الظاهرة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

I- قائمة المراجع والقواميس :

1. إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، وآخرون ، المعجم الوسيط ، (دون طبعة ، حقوق مجمع اللغة العربية ، دون تاريخ) .
2. مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية ، (دون طبعة، مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 2003) .
3. نوربير سيلامي ، ترجمة وجيه أسعد ، المعجم الموسوعي في علم النفس (دون طبعة ، الجمهورية العربية السورية : منشورات وزارة الثقافة ، 2001) .

II- قائمة الكتب :

4. أبو الفداء بن مسعود، القول المسبوك في حقيقة موقع الفايبيوك ، (بدون طبعة ، بدون سنة).
5. إحسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، (ط2 ، بيروت : دار الطليعة للنشر والطباعة ، 1986) ص49.
6. أحمد عبد اللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي (ط1 ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع (2001).
7. إعداد لجنة الترجمة و الإعداد ، الامتحانات مشكلاتها وطرائق مواجهتها ، (ط 1 ، العين الامارات ، 2005) .
8. باسم علي حوامدة ، وآخرون ، وسائل الإعلام والطفولة ، (ط 3 ، عمان: دار جريل للنشر والتوزيع ، 2006) .
9. باسم محمد باسم محمد ولي ، محمد جاسم محمد ، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، (ط1 ، الأردن: دار النشر للثقافة والتوزيع ، 2004) .
10. جودة بن جابر، علم النفس الاجتماعي ، (ط3 ، الأردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2011) .
11. جودة بني جابر ، علم النفس الاجتماعي ، (ط 1 ، الاردن : مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2004).

12. جوستن ليفي، ترجمة أحمد حيدر :التسويق عبر الفايسبوك، (ط 1، بيروت :الدار العربية للعلوم ناشرون ، 2011) .
13. خليل عبد الرحمان المعاينة ، علم النفس الاجتماعي، (ط1 ، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000)
14. خير الله عمار، مبادئ علم النفس الاجتماعي، (دون طبعة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1984) .
15. رافدة الحريري ، زهرة بن دحلب ، المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ،(بدون طبعة ، الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع، دون تاريخ) .
16. رمضان محمد البدري ، المعجم العصري للمصطلحات الدينية ، (ط 1، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، 2004) .
17. زغلول النجار ، نظريات في أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية ، (ط 1، القاهرة : مكتبة الوهبة ، 2006) .
18. سلوى محمد عبد الباقي، آفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي، (دون طبعة ، الإسكندرية : مركز للكتاب ، 2003) .
19. شفيق رضوان ، علم النفس الاجتماعي ، (ط 2 ، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع 2008) .
20. صالح العلي الصالح ، أمينة الشيخ الأحمد، المعجم الصافي في اللغة العربية ، (دون ط ؛ الرياض : 1980) .
21. صالح محمد علي أبو جادور ، سيكولوجية التنشئة الاسرية (ط 5 ، الأردن : دار المسيرة ، 2005)
22. طارق كمال ،أساسيات في علم النفس الاجتماعي ، (دون طبعة ، الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، 2005) .
23. عباس محمود عوض، علم النفس الاجتماعي ، (دون طبعة ؛مصر: دار المعرفة الجامعية ، 2001) .

24. عبد الحافظ سلامة ، علم النفس الاجتماعي ، (دون طبعة ، الاردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2007) .
25. عبد الحافظ سلامة ، علم النفس الاجتماعي ، (دون طبعة ، عمان الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2007) .
26. عبد العزيز معاطية ، محمد الجغيمان ، مشكلات تربوية معاصرة ، (ط 1 ، عمان : 2006 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع) .
27. عبد العزيز معاطية ، محمد الجغيمان ، مشكلات تربوية معاصرة ، (ط 1؛ الأردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2006) .
28. عبد الغني مصطفى ، فاطمة بوجيري ، مقدمة فيا لإنترنت (بدون طبعة ، البحرين: مؤسسة اللورد العالمية للشؤون الاجتماعية، 2002) .
29. عبد الفتاح محمد دويدار ، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه ، (دون طبعة ، مصر : دار المعرفة الجامعية ، 2006) .
30. عبد اللطيف محمد الخليفة ، عبد المنعم شحاته : سيكولوجية الاتجاهات (بدون طبعة ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1989) .
31. عبد الملك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت ، (ط 1 ، القاهرة : دار الفجر للنشر و التوزيع ، 2003) .
32. فؤاد عبد الرحمان ، البهي السيد سعيد، علم النفس الاجتماعي، رؤية معاصرة (دون طبعة ، مصر ، دار الفكر العربي ، سنة 1999) .
33. فوائد على العاجز ، محمد البنا ، الادارة الصفية بين النظرية والتطبيق ، (ط 1 ، غزة ، 2007) .
34. فولد حيدر ، علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقية ، (ط 1 ؛ لبنان : دار الفكر العربي ، 1992) .
35. كامل علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعي ، (دون طبعة ؛ الاردن : الوراق للنشر والتوزيع ، 2004) .

36. كمال علوان الزبيدي ، علم النفس الاجتماعي ، (دون طبعة ، الأردن : الوراق للنشر والتوزيع ، 2000) .
37. لورنس بسيط زكريا ، اعتدال بنت عبد الرحمان حجازي ، الغش في الامتحانات أسبابه ، نتائجه ، مقترحات الحد منه ، (دون طبعة ؛مصر:المكتب الجامعي الحديث 2011) .
38. محمد الشهب : المدرسة والسلوك الإنحرافي ، (ط 1 ، الدار البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة ، 2000) .
39. محمد الشهب ، المدرسة والسلوك الإنحرافي ، (ط 1 ، الدار البيضاء : مطبعة النجاح الجديدة ، 2000) .
40. محمد الفاتح الحمدي و آخرون ، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة الإستخدام والتأثير ، (ط1 ،الجزائر : مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، 2001) .
41. محمد شحاتة ربيع ، علم النفس الاجتماعي ، (ط 1 ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2011) .
42. محمد شفيق زكي ، محمود فتحي عكاشة ، علم النفس الاجتماعي ، (دون طبعة ، دون تاريخ : المكتب الجامعي الحديث) .
43. محمد عبد الرحيم عدس ، تدني الإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، (ط1 ؛الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ، 2002) .
44. محمد مصطفى الشعبي ، علم النفس الاجتماعي ، (دون طبعة ؛القاهرة : دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع 2002) .
45. مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية ، (دون طبعة، مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، 2003) .
46. مصطفى عمر التير ، عثمان علي أميمن ، التغير في أنساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف "نموذج الغش في الامتحانات ، (ط1؛لبنان : دار الكتاب الجديد المتحدة، 2003) .
47. مصطفى عمر التير ، عثمان علي أميمن ، التغير في أنساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف "نموذج الغش في الامتحانات (ط 1 ، لبنان : دار الكتاب الجديد المتحدة، 2003) .

48. معتز السيد عبد الله، بحوث في علم النفس الاجتماعي و الشخصية (ط2 ، القاهرة : دار غريب للطباعة والشر والتوزيع ، دون تاريخ) .
49. نبيل عبد الفتاح حافظ ، وآخرون ، علم النفس الاجتماعي ، (ط1 ، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ، 2000) .
50. هادي مشعان ربيع ، الارشاد التربوي والنفسي من منظور حديث ، (ط 1؛ الأردن مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2008) .
51. هبوا حاجي ديلوي ، الاتجاهات التعصبية بين الجماعات العرقية ، (ط1 ، أربيل : مطبعة خاني ، 2008) .
52. وئيل مبارك خضر فضل الله، أثر الفاييس بوك على المجتمع ، (ط 1، الخرطوم : مدونة شمس النهضة، 2010) .

III- قائمة المجلات :

52. أحمد عربيات ، شاكرا المحاميد ، (اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتكيف الدراسي) ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 4 ، 2011 .
53. ألاء الجريسي وآخرون ، (أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لدى الطالبات جامعة طيب بهاء الدين محمد يزيد ، المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية - كتاب الوجوه نموذجاً-دراسة علمية، قسم دراسات الترجمة ، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2011.
54. جبران محمد عطية ، و لآخرون (اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي)، المجلة التربوية ، العدد 88 ، 2008 .
55. حمد يحسن أبو العين ، (الإعلام الجديد في العالم الإسلامي إشكالية الثقافة التكنولوجية الاستخدام)، مجلة الدراسات الإعلامية القيمية المعاصرة ، العدد 1، 2012.
56. خالد عبد السلام، (سيكولوجية الغش في الامتحانات)، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطفونيا ، العدد 31 ، جامعة سطيف ، 2006 .
57. خديجة عبد العزيز ابراهيم العلي ، (واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر) ، مجلة العلوم التربوية ، العدد 3 ، 2014.

58. خديجة محمد الأمين حوجة ، (الاتجاه نحو الغش في الامتحانات وعلاقتها بأصالة الشخصية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمدينة جدة)، مجلة كلية التربية ، العدد 67، جامعة الملك عبد العزيز ، 2006 .
59. دهيمي زينب ،(مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك ") ، مجلة العلوم الانسانية، العدد 26، جوان 2012 ، ص 255 .
60. رشا سامي خابور، عبد الحكيم ياسين مجازي(أسباب إنتشار ظاهرة الغش في الإمتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية، في مدارس مديرية التربية لواء الرمثا)، جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد 10، 2015 .
61. سليمان خالدي،(ظاهرة الغش في امتحانات البجروت لدى الطلاب العرب واليهود أثناء المرحلة الثانوية في الاحتلال الصهيوني)، مجلة جامعة ، العدد ، 15 ، 2011 .
62. عاطف عبد الرفوع ، (أسباب تفشي ظاهرة الغش في الاختبارات بين طلبة جامعة الحسين بن طلال)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، العدد 4 ، كلية العلوم التربوية ، سنة 2007 .
63. عاطف عبد الرؤوف ، (أسباب تفشي ظاهرة الغش في الاختبارات بين طلبة جامعة الحسين بن طلال)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، العدد4، 2007 .
64. عبد الرحمن محمد عسيري ، عبد العزيز حمود الشثري ،(الأبعاد الإجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلاب الجامعيين)،المجلة التربوية ،العدد 14، 1999 ،ص 102 .
65. علي مهدي كاظم ، خولة هلال المعمرى ، (اتجاهات طلبة جامعة سلطان قابوس نحو علم النفس)، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 1، كلية التربية جامعة البحرين ، 2004 .
66. فضيلة عرفات محمد السعاوي ، (ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها وطرق علاجها) مجلة التربية والعلم، العدد 7، جامعة الموصل سنة 2007 .
67. محمد بن عبد العزيز أحمد ،(الشبكات الاجتماعية والتعليم العالي)،مجلة الراصد الدولي ، ، العدد 33 ، مارس 2014.
68. محمد مصري ، توفيق مرعي ، (إتجاهات جامعة الاسراء الخاصة نحو أساليب التقويم)،كلية التربية جامعة البحرين،العدد1 ، 2007 .

69.نوره سعود الهزاني ، (فاعلية الشبكات الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود)، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد 33 ، 2013 .

70.نوره سعود الهزاني ،(فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطور عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود)، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العدد 33 ، 2013 .

71.نوره سعود الهزاني ،: (فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطور عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود)، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، العدد 33، جامعة الامارات العربية المتحدة، 2013 .

IV-قائمة الرسائل الجامعية :

72.عبدالله أحمد الغامدي ، تردد المراهقين على مقهى الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، السنة الجامعية 2008_2009 .

73.أحمد بن علي بن يوسف الغفيري ، مشكلات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني ومعالجتها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ومعالجتها من المنظور الاسلامي ، (رسالة دوكتوراه) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1433_1434 .

74.أحمد سلمان ، اتجاهات طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية نحو التكنولوجيا، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس فلسطين ، 2000 .

75.إيمان حنين شين ، لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في الجذب السياحي الفبي سبوك نموذجاً،(مذكرة ماجستير غير منشورة) ، جامعة محمد خيضر، 2014_2015 ، ص 20 ص 21 .

76.بريكي الطاهر، الاتجاهات النفسية لطلبة التربية البدنية والرياضية نحو العمل بمهنتي التدريس والتدريب الرياضي ، (رسلة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الجزائر 3 ، 2010- 2011 .

77.بورحلة سليمان، أثر إستخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة ، 2007_2008 .

78. بوعمر سهيلة ، الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك ، (مذكرة ماجستير غير منشورة) ، جامعة محمد خيضر ، 2013-2014 .
79. تهاني موسى عبد الله فران ، الاتجاهات الوالدية نحو الطفل التوحدي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، (شهادة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، 2002 .
80. جميل عبد الله أحمد رزق ،الاتجاهات ومستوى الطموح لدى طلاب التعليم الثانوي في بعض مناطق المملكة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى ، 1994 .
81. حمزة حسن عبد السلام ،الاتجاهات نحو العلوم وتربيتها وعلاقتها بالمؤهل الدراسي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، السعودية ، 1989 .
82. خالد منصر: علاقة إستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بإغتراب الشباب الجامعي ، (رسالة ماجستير) 2011_2012 .
83. دراسة ميساء سامي الساكت ، فحص فروض نظرية الفرصة على سلوك الغش في الامتحانات في الجامعة ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، 2007 .
84. رشا أديب محمد عوض ، آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت ،(رسالة بكالوريوس) ، 2013_2014 ، ص 23 .
85. زينب زخور، زينب جفال، اتجاهات الطلبة نحو الغش في الامتحانات في الوسط الجامعي لدى عينة من طلبة علم النفس بالأغواط، (دراسة ميدانية) ،جامعة عمار ثلجي ، 2009-2010 .
86. سامي أحمد شناوي ، محمد خليل عباس ، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفي سبوك وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهقين ، العدد 2 ،جامعة عمان ن الأردن ، 2011.
87. سعدية محمد بهادر ، دليل الاباء والمعلمين في مواجهة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين ، (ط 2 ؛ مؤسسة الكويت للتقدم العلمي : الكويت ، 1984) .
88. شكري ويزة، الغش في امتحان البكالوريا (أسبابه، تقنياته، وإجراءات الحد منه) من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، (مذكرة ماجستير غير منشورة) جامعة مولود معمري، 2013-2014 .

89. شوقي ممادي ، أساليب تعديل السلوك الصفى لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2006_2007 .
90. عبد الجليل بن محمد أبو زيد ، الاتجاهات النفسية نحو التوجيه والارشاد الطلابي وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، 1998 - 1997 .
91. عبد الله عيوض الحارثي ، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف نحو الوسائل التعليمية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى ، السعودية ، 1982 .
92. غندير خالد ، دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق من حدة القلق النفسي لدى تلاميذ البكالوريا ، (دراسة ميدانية) ، جامعة قاصدي مرباح ، 2012_2013 .
93. غزال مريم شعوبي نور الهدى ، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ، (رسالة ليسانس أكاديمي) ، جامعة قاصدي مرباح ، 2013_2014 .
94. غزال مريم شعوبي نور الهدى، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين ،
95. فاطمة حسن سليم ، الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الاباء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلميذات في شهادة الكفاءة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى السعودية ، 1984 .
96. فيصل بن مفرح العنزي ، اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى ، 2006 - 2007 .
97. لطيفة حسين الكندري ، ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها، من منظور طلبة كلية التربية الاساسية في دولة الكويت ، بحث ممول من الهيئة العامة للتعليم و التطبيق والتدريب ، 2010.
98. لوريزة مسعودي ، اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي ، (مذكرة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة) ، جامعة الحاج لخضر ، 2009 - 2010 .
99. محسن بن جابر الزهراني ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي توجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها ، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة أم القرى ، السنة الجامعية 2009 _ 2010 ، ص 9 .

100. محمد أمزيان برغل، اتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الالكتروني ، (شهادة ماجستير غير منشورة) جامعة الجزائر 3 ، سنة 2011-2013.
101. محمد محمود أبو دواب ، الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية ، (شهادة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الأزهر ، 2012 .
102. مريم نومار نريمان : استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة باتنة ، 2011-2012 .
103. مشاركة نور الدين ، التسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة العلاقة مع الزبون، (مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي) ، جامعة قاصدي مرباح ، 2014 ، ص 5 .
104. مصطفى بن كاسي العلواني، آفة الغش الغش في الامتحانات مالها وما عليها (دراسة ميدانية) ، مدرسة تاونزة العلمية ، 2013.
105. ميلودي نصيرة ، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو عمل المرأة ، (رسالة ماستر) ، جامعة عمار ثليجي ، 2013_2014 .
106. نايف بن سراج الهذلي ، الاتجاه نحو ظاهرة الارهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، 2009 .
107. نوبيات قدور، اتجاهات الشباب البطل نحو تعاطي المخدرات ، (شهادة ماجستير غير منشورة) ، جامعة قاصدي مرباح ، سنة 2006 .
108. وفاء بكر حسين مفتي ، اتجاهات الطالبات نحو تعلم اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، 1991 .
109. الوليد سر الختم جميل ، الاجتاهات النفسية لدى ملازمي المكاتب بجامعة الخرطوم نحو عملهم وعلاقتها ببعض المتغيرات ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الخرطوم ، 2004 _ 2005

V- قائمة المؤتمرات والدوريات :

110. النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، تنظيم امتحان بكالوريا التعليم الثانوي ، مديرية التقويم والتوجيه والاتصال ، المديرية الفرعية للتوثيق ، العدد 453 ، مكتب النشر، 2001 .

111. رضا إبراهيم محمد الأشهره ، (التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي)، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي التطبيقات و الاشكالية المنهجية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية ، الفترة من 10_11 / 2015/5 .

VI- قائمة المراجع الأجنبية :

112. **Darwin L. King** , INCIDENCE AND TRENDS AMONG COLLEGE STUDENTS , 2014 : Issues in Information Systems. NEWYORK , p20

113. _ **Kazem Omid Moghadam** , Identifying students' academic cheating Reasons and their classification of the responses based on Naturalizing Strategies in Birjand University, 2015 : Journal of Applied Environmental and Biological Sciences , ,IRAN. p 202

VII- قائمة المواقع الإلكترونية :

114. <http://lamya.yoo7.com>. 21:12 2019-04-24 ،
115. <http://www.dorar.net/enc/akhlaq/245820>:44 ، 2016 -04-24.
116. <http://www.alarab.co.uk/m/?id=19:48> 2016-04-24،
117. <http://www1.albassair.org/modules.php?name=News&file=print&sid=33> 2016-04 ، .20:20
118. <http://www.oujdacity.net/regional-article-63365-ar> 2016-04-24، 20:11
119. <http://www.oujdacity.net/international-article-102656-ar> -04-24 ، .20:19 2016
120. [http:// ar-ar.facebook.com](http://ar-ar.facebook.com) 20:21 سا، 2016-04-24 ، .
121. <http://www.alnoor.se/article.asp?id=40362>. 20:47 سا 16-4-24 ،
122. http://mogtamaa.telecentre.org/profiles/blogs/2487793:BlogPost:80067?xg_source=activit¹. 19:04 16-4-12،
123. <https://ar.wikipedia.org/wiki> 2016-04-24 ، .22: 19،

الملاحق

الملحق رقم 1:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأغواط عمار ثليجي
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا



التخصص: علم اجتماع التربية
الموضوع: طلب تحكيم إستمارة بحث

أستاذي الفاضلأستاذتي الفاضلة

لي عظيم الشرف أن أتقدم إليكم بهذه الاستمارة، للحاجة الملحة في إنجاز بحث أكاديمي (مذكرة تخرج) والموسومة ب: " الإتجاهات النفسية الإجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش بإستخدام موقع التواصل الإجتماعي *فيسبوك*" طلبة السنة أولى جامعي -أنموذجا-
لذا نرجو منكم الإجابة على الأسئلة الموجودة ضمن هذه الاستمارة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تقيس العبارة، و علامة (×) في الخانة التي لا تقيس العبارة مع تقديم البديل إن أمكن.

إشراف الدكتورة:

إعداد الطالبات:

فائزة التونسي

خديجة معطيب

السنة الجامعية 2014-2015



مع العلم أن الدراسة انطلقت من التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

ما طبيعة الإتجاهات النفسية الإجتماعية لتلاميذ البكالوريا نحو الغش بإستخدام موقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك"؟.

التساؤلات الفرعية:

1. هل البيئة الأسرية للتلميذ تعمل على تكوين الإتجاهات النفسية الإجتماعية نحو الغش بإستخدام موقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك"؟.
2. هل البيئة المدرسية للتلميذ تساهم في تكوين الإتجاهات النفسية الإجتماعية نحو الغش بإستخدام موقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك"؟.
3. هل الجماعة المرجعية للتلميذ لها دور كبير في تكوين الإتجاهات النفسية الإجتماعية نحو الغش بإستخدام موقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك"؟.
4. هل الخبرة الشخصية للتلميذ ساعدته على تكوين الإتجاهات النفسية الإجتماعية نحو الغش بإستخدام موقع التواصل الإجتماعي "فيسبوك"؟.

الإستمارة

المحور الأول: بيانات شخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. السن:
3. شعبة النجاح في البكالوريا:
4. منذ متى تستخدم الفيسبوك: منذ سنة ☐ منذ سنتين ☐ أكثر من سنتين ☐
5. كم عدد ساعات إستخدامك للفيسبوك في اليوم:

العبارات	تقيس	لا تقيس	العبارة البديلة
1. أرى بأن الغش الامتحانات في يعبر عن أزمة أخلاقية وتربوية واجتماعية يعاني منها المجتمع			
2. أرى بأن الاسرة تتحمل جزء من مسؤولية انتشار ظاهرة الغش			
3. أرى بأن التنشئة الأسرية الغير سوية تشجع عل الغش			
4. أعتقد بأن الضغوطات الشديدة من الأهل سبب في لجوء التلميذ للغش			
5. أرى بأن الطبقة الاجتماعية الغنية في المجتمع تشجع أو تضغط على أبنائها من أجل احتلال المراكز الاجتماعية عكس الطبقة الدنيا			
6. أرى بأن أولياء الأمور مستعدون للمشاركة في الغش من أجل أن يحصل أبنائهم على درجات لا يستحقونها			
7. غياب القدوة الحسنة يعد من أسباب لجوء التلميذ للغش			
8. أعتقد بأن الغش هو نتاج لتفاعل سلبي بين كل مكونات المجال المدرسي ، برامج دراسية ، مناهج ، أهداف تعليمية ، نظام امتحانات ، تسيير إداري			
9. أرى بأن المدرء والمراقبين و حتى الأولياء مشاركون في عملية تسريب الامتحانات عبر موقع الفيس بوك			
10. أرى بأن التلميذ مشارك في عملية تسريب أسئلة الامتحان عبر الفيس بوك			
11 . التساهل وعدم تطبيق العقوبة سبب في لجوء التلميذ للغش			
12. أهملت واجباتي المدرسية لقضاء وقت طويل على الفيس بوك			
13. أعتقد بأن تهاون التلميذ في حفظ مذكراته سبب في لجوءه للغش			
14 . الخوف من الفشل والرسوب يدفع التلميذ نحو الغش			
15. أرى بأن الحصول على الشهادة أهم من التحصيل المعرفي			
16 . أرى بأن التباهي بالنتائج والزغاريد والحفلات يدفع بعض إلى الغش لتفادي ما يؤثر عليهم اجتماعيا أمام زملائهم وأبناء الحي			
17. لم أعد أرى في الغش أي مشكلة بل بالعكس أراه نوع من الرأفة للطالب ولأسرته			
18. أعتبر أن الغش نموذج للنجاح			

			19. . أرى بأن الرغبة في تحقيق النجاح دون بذل مجهود سبب في لجوء الطالب إلى الغش
			20 أعتقد بأن الغش طوق نجاة
			21. . أرى بأن الغش ذكاء ومهارة وشطارة
			22. أرى بأن توفر أي فرصة سانحة للغش لن يفوتها التلميذ
			23. أرى بأن معظم الناس يشاهدون ويشاركون في عملية الغش
			24. أشعر بأن مظاهر الغش أصبحت طاغية في حياتنا
			25. أرى بأن الغش أصبح تجارة أمام مرئ ومسمع المجتمع
			26. أرى بأن محلات الطباعة ومقاهي الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك ساهمت في انتشار هذه الظاهرة
			27. أرى بأن المكافحين والجادين والصادقين يكابدون مصاعب جمة حيث أصبحت المنظومة الاجتماعية في صالح الغشاشين
			28. أعتقد بأن النخبة والصفوة في مجتمعنا غشاشون
			29. أرى بأن سلوك الغش تعود عليه التلميذ منذ المراحل الأولى في دراسته
			30.أعتقد أن الغش في الامتحانات من مظاهر الفساد المستشري في المجتمع ككل

إستمارة الاتجاه نحو الغش

أخي الكريم/أختي الكريمة :

نرجو منك تعبئة الاستبيان (√) في العمود المناسب أمام كل عبارة . وليكن في علمك بأن البيانات و الإجابات جميعها ستعامل بسرية تامة جدا ، ولن تستعمل إلا في سبيل البحث العلمي .

المحور الأول: بيانات شخصية

6. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

7. السن:.....

8.شعبة النجاح في البكالوريا:.....

9. منذ متى تستخدم الفيس بوك:منذ سنة ☐ منذ سنتين ☐ أكثر من سنتين ☐

10. كم عدد ساعات استخدامك للفيس بوك في اليوم :.....

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لست متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1. أرى بأن الغش الامتحانات في يعبر عن أزمة أخلاقية وتربوية واجتماعية يعاني منها المجتمع					
2.أرى بأن الاسرة تتحمل جزء من مسؤولية انتشار ظاهرة الغش					
3. أرى بأن التنشئة الأسرية الغير سوية تشجع عل الغش					
4. أعتقد بأن الضغوطات الشديدة من الأهل سبب في لجوء التلميذ للغش					
5. أرى بأن الطبقة الاجتماعية الغنية في المجتمع تشجع أو تضغط على أبنائها من أجل احتلال المراكز الاجتماعية عكس الطبقة الدنيا					
6. أرى بأن أولياء الأمور مستعدون للمشاركة في الغش من أجل أن يحصل أبنائهم على درجات لا يستحقونها					
7. غياب القدوة الحسنة يعد من أسباب لجوء التلميذ للغش					

					8. أعتقد بأن الغش هو نتاج لتفاعل سلبي بين كل مكونات المجال المدرسي ، برامج دراسية ، مناهج ، أهداف تعليمية ، نظام امتحانات ، تسير إداري
					9. أرى بأن المدرء والمراقبين و حتى الأولياء مشاركون في عملية تسريب الامتحانات عبر موقع الفيس بوك
					10. أرى بأن التلميذ مشارك في عملية تسريب أسئلة الامتحان عبر الفيس بوك
					11 . التساهل وعدم تطبيق العقوبة سبب في لجوء التلميذ للغش
					12. أهملت واجباتي المدرسية لقضاء وقت طويل على الفيس بوك
					13. أعتقد بأن تهاون التلميذ في حفظ مذكراته سبب في لجوءه للغش
					14 . الخوف من الفشل والرسوب يدفع التلميذ نحو الغش
					15. أرى بأن الحصول على الشهادة أهم من التحصيل المعرفي
					16 . أرى بأن التباهي بالنتائج والزغاريد والحفلات يدفع بعض إلى الغش لتفادي ما يؤثر عليهم اجتماعيا أمام زملائهم وأبناء الحي
					17. لم أعد أرى في الغش أي مشكلة بل بالعكس أراه نوع من الرأفة للطالب ولأسرته
					18. أعتبر أن الغش نموذج للنجاح
					19. . أرى بأن الرغبة في تحقيق النجاح دون بذل مجهود سبب في لجوء الطالب إلى الغش
					20 أعتقد بأن الغش طوق نجاة
					21. . أرى بأن الغش ذكاء ومهارة وشرطة
					22. أرى بأن توفر أي فرصة سانحة للغش لن يفوتها التلميذ
					23. أرى بأن معظم الناس يشاهدون ويشاركون في عملية الغش
					24. أشعر بأن مظاهر الغش أصبحت طاغية في حياتنا
					25. أرى بأن الغش أصبح تجارة أمام مرئ ومسمع المجتمع
					26. أرى بأن محلات الطباعة ومقاهي الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك ساهمت في انتشار هذه الظاهرة

					27. أرى بأن المكافحين والجادين والصادقين يكابدون مصاعب جمة حيث أصبحت المنظومة الاجتماعية في صالح الغشاشين
					28. أعتقد بأن النخبة والصفوة في مجتمعنا غشاشون
					29. أرى بأن سلوك الغش تعود عليه التلميذ منذ المراحل الأولى في دراسته
					30. أعتقد أن الغش في الامتحانات من مظاهر الفساد المستشري في المجتمع ككل

الملحق رقم 4 :

نتائج الدراسة الأساسية باستخدام Spss

FREQUENCIES VARIABLES=البند1 الجنس السن الفيس بوك ساعات البند2 البند3
 البند4 البند5 البند6 البند7 البند8 البند9 البند10 البند11 البند12 البند13 البند14 البند15
 البند16 البند17 البند18 البند19 البند20 البند21 البند22 البند23 البند24 البند25
 البند26 البند27
 البند28 البند29 البند30
 /ORDER=ANALYSIS .

Effectifs

Remarques

Résultat obtenu	20-APR-2016 17:00:42
Commentaires	
Données	C:\Users\AISSA\Downloads\Desktop\khadidja.sav
Ensemble de données actif	Ensemble_de_données0
Entrée	Filtrer <aucune>
	Poids <aucune>
	Scinder fichier <aucune>
N de lignes dans le fichier de travail	84
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes
	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.

Observations prises en compte		Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides
		FREQUENCIES
		VARIABLES= الجنس السن الفيس بوك
		البند 1 ساعات البند 2 البند 3 البند 4 البند 5
		البند 6 البند 7 البند 8 البند 9 البند 10 البند 11
		البند 12 البند 13 البند 14 البند 15 البند 16
		البند 17 البند 18 البند 19 البند 20 البند 21
		البند 22 البند 23 البند 24 البند 25 البند 26
		البند 27
		البند 28 البند 29 البند 30
		/ORDER=ANALYSIS.
Temps de processeur		00:00:00,03
Ressources	Temps écoulé	00:00:00,03

[Ensemble_de_données0]

C:\Users\AISSA\Downloads\Desktop\khadidja.sav

Tableau de fréquences

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	42	50,0	50,0	50,0
أنثى	42	50,0	50,0	100,0
Valide				
Total	84	100,0	100,0	



السن

		Effectifs	Pourcentage
Manquant	Système manquant	84	100,0

استخدام الفيسبوك

		Effectifs	Pourcentage
Manquant	Système manquant	84	100,0

عدد الساعات

		Effectifs	Pourcentage
Manquant	Système manquant	84	100,0

1 البند

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
أوافق	2	2,4	2,4	3,6
أحيانا	17	20,2	20,2	23,8
لا أوافق	38	45,2	45,2	69,0
لا أوافق بشدة	26	31,0	31,0	100,0
Total	84	100,0	100,0	

2 البند

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	5	6,0	6,0	6,0
أوافق	19	22,6	22,6	28,6
أحيانا	24	28,6	28,6	57,1
لا أوافق	23	27,4	27,4	84,5
لا أوافق	13	15,5	15,5	100,0
قبشدة				
Total	84	100,0	100,0	

3 البند

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	3	3,6	3,6	3,6
أوافق	13	15,5	15,5	19,0
أحيانا	14	16,7	16,7	35,7
لا أوافق	37	44,0	44,0	79,8
لا أوافق بشدة	17	20,2	20,2	100,0
Total	84	100,0	100,0	

4 البند

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	2	2,4	2,4	2,4
أوافق	16	19,0	19,0	21,4
أحيانا	28	33,3	33,3	54,8
لا أوافق	27	32,1	32,1	86,9
لا أوافق بشدة	11	13,1	13,1	100,0
Total	84	100,0	100,0	

5البند

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أو افقبشدة	4	4,8	4,8	4,8
أو افق	8	9,5	9,5	14,3
أحيانا	28	33,3	33,3	47,6
لا أو افق	27	32,1	32,1	79,8
لا أو افقبشدة	17	20,2	20,2	100,0
Total	84	100,0	100,0	

6البند

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أو افقبشدة	5	6,0	6,0	6,0
أو افق	5	6,0	6,0	11,9
أحيانا	10	11,9	11,9	23,8
لا أو افق	30	35,7	35,7	59,5
لا أو افقبشدة	34	40,5	40,5	100,0
Total	84	100,0	100,0	

7 البند

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أو اقبشدة	1	1,2	1,2	1,2
أو افق	4	4,8	4,8	6,0
أحيانا	8	9,5	9,5	15,5
Valide لا أو افق	34	40,5	40,5	56,0
لا أو اقبشدة	37	44,0	44,0	100,0
Total	84	100,0	100,0	

8 البند

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أو اقبشدة	2	2,4	2,4	2,4
أو افق	4	4,8	4,8	7,1
أحيانا	23	27,4	27,4	34,5
Valide لا أو افق	36	42,9	42,9	77,4
لا أو اقبشدة	19	22,6	22,6	100,0
Total	84	100,0	100,0	

9 البند

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
أوافق	2	2,4	2,4	3,6
أحيانا	17	20,2	20,2	23,8
لا أوافق	38	45,2	45,2	69,0
لا أوافق بشدة	26	31,0	31,0	100,0
Total	84	100,0	100,0	

10 البند

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	5	6,0	6,0	6,0
أوافق	13	15,5	15,5	21,4
أحيانا	20	23,8	23,8	45,2
لا أوافق	27	32,1	32,1	77,4
لا أوافق بشدة	19	22,6	22,6	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 11

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	1	1,2	1,2	1,2
أوافق	2	2,4	2,4	3,6
أحيانا	10	11,9	11,9	15,5
لا أوافق	33	39,3	39,3	54,8
لا أوافق بشدة	38	45,2	45,2	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 12

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	10	11,9	11,9	11,9
أوافق	14	16,7	16,7	28,6
أحيانا	18	21,4	21,4	50,0
لا أوافق	20	23,8	23,8	73,8
لا أوافق بشدة	22	26,2	26,2	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 13

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	3	3,6	3,6	3,6
أوافق	3	3,6	3,6	7,1
أحيانا	8	9,5	9,5	16,7
لا أوافق	50	59,5	59,5	76,2
لا أوافق بشدة	20	23,8	23,8	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 14

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	6	7,1	7,1	7,1
أوافق	3	3,6	3,6	10,7
أحيانا	7	8,3	8,3	19,0
لا أوافق	37	44,0	44,0	63,1
لا أوافق بشدة	31	36,9	36,9	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 15

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	12	14,3	14,3	14,3
أوافق	7	8,3	8,3	22,6
أحيانا	11	13,1	13,1	35,7
لا أوافق	19	22,6	22,6	58,3
لا أوافق بشدة	35	41,7	41,7	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 16

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	4	4,8	4,8	4,8
أوافق	13	15,5	15,5	20,2
أحيانا	12	14,3	14,3	34,5
لا أوافق	32	38,1	38,1	72,6
لا أوافق بشدة	23	27,4	27,4	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 17

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	43	51,2	51,2	51,2
أوافق	22	26,2	26,2	77,4
أحيانا	9	10,7	10,7	88,1
لا أوافق	6	7,1	7,1	95,2
لا أوافق بشدة	4	4,8	4,8	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 18

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	46	54,8	54,8	54,8
أوافق	18	21,4	21,4	76,2
أحيانا	3	3,6	3,6	79,8
لا أوافق	8	9,5	9,5	89,3
لا أوافق بشدة	9	10,7	10,7	100,0
Total	84	100,0	100,0	



البند 19

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	9	10,7	10,7	10,7
أوافق	4	4,8	4,8	15,5
أحيانا	14	16,7	16,7	32,1
لا أوافق	44	52,4	52,4	84,5
لا أوافق بشدة	13	15,5	15,5	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 20

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	32	38,1	38,1	38,1
أوافق	20	23,8	23,8	61,9
أحيانا	12	14,3	14,3	76,2
لا أوافق	11	13,1	13,1	89,3
لا أوافق بشدة	9	10,7	10,7	100,0
Total	84	100,0	100,0	

21 البند

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	26	31,0	31,0	31,0
أوافق	11	13,1	13,1	44,0
أحيانا	16	19,0	19,0	63,1
لا أوافق	18	21,4	21,4	84,5
لا أوافق بشدة	13	15,5	15,5	100,0
Total	84	100,0	100,0	

22 البند

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	5	6,0	6,0	6,0
أوافق	4	4,8	4,8	10,7
أحيانا	23	27,4	27,4	38,1
لا أوافق	36	42,9	42,9	81,0
لا أوافق بشدة	16	19,0	19,0	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 23

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	4	4,8	4,8	4,8
أوافق	6	7,1	7,1	11,9
أحيانا	22	26,2	26,2	38,1
لا أوافق	31	36,9	36,9	75,0
لا أوافق بشدة	21	25,0	25,0	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 24

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	3	3,6	3,6	3,6
أوافق	4	4,8	4,8	8,3
أحيانا	4	4,8	4,8	13,1
لا أوافق	36	42,9	42,9	56,0
لا أوافق بشدة	37	44,0	44,0	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 25

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	2	2,4	2,4	2,4
أوافق	5	6,0	6,0	8,3
أحيانا	6	7,1	7,1	15,5
لا أوافق	34	40,5	40,5	56,0
لا أوافق بشدة	37	44,0	44,0	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 26

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أوافق بشدة	2	2,4	2,4	2,4
أوافق	3	3,6	3,6	6,0
أحيانا	8	9,5	9,5	15,5
لا أوافق	31	36,9	36,9	52,4
لا أوافق بشدة	40	47,6	47,6	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 27

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أو أقبشدة	2	2,4	2,4	2,4
أو أقب	7	8,3	8,3	10,7
أقبانا	36	42,9	42,9	53,6
Valide	20	23,8	23,8	77,4
أو أقبشدة	19	22,6	22,6	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 28

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أو أقب بشدة	3	3,6	3,6	3,6
أو أقب	9	10,7	10,7	14,3
أقبانا	32	38,1	38,1	52,4
Valide	23	27,4	27,4	79,8
أو أقب	17	20,2	20,2	100,0
بشدة				
Total	84	100,0	100,0	

البند 29

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أو اقبشدة	4	4,8	4,8	4,8
أو افق	3	3,6	3,6	8,3
أحيانا	21	25,0	25,0	33,3
لا أو افق	45	53,6	53,6	86,9
لا أو اقبشدة	11	13,1	13,1	100,0
Total	84	100,0	100,0	

البند 30

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أو اقبشدة	4	4,8	4,8	4,8
أو افق	2	2,4	2,4	7,1
أحيانا	6	7,1	7,1	14,3
لا أو افق	29	34,5	34,5	48,8
لا أو اقبشدة	43	51,2	51,2	100,0
Total	84	100,0	100,0	

Tableau de bord

	البند 1	البند 2	البند 3	البند 4	البند 5	البند 6	البند 7
Moyenne	4,48	3,24	3,62	3,35	3,54	3,99	4,21
N	84	84	84	84	84	84	84
Ecart-type	,667	1,147	1,086	1,012	1,069	1,146	,893

Tableau de bord

	البند 8	البند 9	البند 10	البند 11	البند 12	البند 13	البند 14	البند 15
Moyenne	3,79	4,02	3,50	4,25	3,36	3,96	4,00	3,69
N	84	84	84	84	84	84	84	84
Ecart-type	,932	,850	1,177	,848	1,350	,898	1,119	1,448

Tableau de bord

	البند 16	البند 17	البند 18	البند 19	البند 20	البند 21	البند 22
Moyenne	3,68	1,88	2,00	3,57	2,35	2,77	3,64
N	84	84	84	84	84	84	84
Ecart-type	1,174	1,155	1,397	1,144	1,384	1,476	1,037

Tableau de bord

	البند 23	البند 24	البند 25	البند 26	البند 27	البند 28	البند 29	البند 30
Moyenne	3,70	4,19	4,18	4,24	3,56	3,50	3,67	4,25
N	84	84	84	84	84	84	84	84
Ecart-type	1,073	,988	,971	,939	1,010	1,047	,923	1,028

Statistiques

VAR00031

Valide	84
N Manquante	3
Moyenne	108,7619
Médiane	107,5000
Ecart-type	13,00196
Variance	169,051
Intervalle	68,00

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
البند 1	61,485	83	,000	4,476	4,33	4,62
البند 2	25,869	83	,000	3,238	2,99	3,49
البند 3	30,555	83	,000	3,619	3,38	3,85
البند 4	30,299	83	,000	3,345	3,13	3,56
البند 5	30,307	83	,000	3,536	3,30	3,77
البند 6	31,897	83	,000	3,988	3,74	4,24
البند 7	43,267	83	,000	4,214	4,02	4,41

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
البند 8	37,21 6	83	,000	3,786	3,58	3,99
البند 9	43,39 2	83	,000	4,024	3,84	4,21
البند 10	27,25 2	83	,000	3,500	3,24	3,76

البند 11	45,90 9	83	,000	4,250	4,07	4,43
البند 12	22,79 0	83	,000	3,357	3,06	3,65
البند 13	40,47 2	83	,000	3,964	3,77	4,16
البند 14	32,75 1	83	,000	4,000	3,76	4,24
البند 15	23,36 4	83	,000	3,690	3,38	4,00

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
البند 16	28,72 7	83	,000	3,679	3,42	3,93
البند 17	14,92 0	83	,000	1,881	1,63	2,13
البند 18	13,12 1	83	,000	2,000	1,70	2,30
البند 19	28,62 0	83	,000	3,571	3,32	3,82



البند 20	15,53 0	83	,000	2,345	2,04	2,65
البند 21	17,23 0	83	,000	2,774	2,45	3,09
البند 22	32,19 1	83	,000	3,643	3,42	3,87

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
البند 23	31,624	83	,000	3,702	3,47	3,94
البند 24	38,889	83	,000	4,190	3,98	4,40
البند 25	39,425	83	,000	4,179	3,97	4,39
البند 26	41,351	83	,000	4,238	4,03	4,44
البند 27	32,294	83	,000	3,560	3,34	3,78
البند 28	30,636	83	,000	3,500	3,27	3,73
البند 29	36,420	83	,000	3,667	3,47	3,87
البند 30	37,883	83	,000	4,250	4,03	4,47